

الرسالة التامة في كلام العامة
و المناهج في أحوال الكلام الدارج

تأليف

ميخائيل بن نقولا بن
ابراهيم صباغ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُحَدِّثُ لَكَ الَّذِي جَعَلَ الْكَلَامَ مِنْهُجَ اللِّسَانِ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَرْحِ مَا تَكُنُهُ الصَّمَائِرُ،
وَيَحْتَوِيهِ السَّرَائِرُ، وَزَيْنَ الْعِبَارَاتِ بِمَعَانِيهَا كَزِينَةِ الْأَعْرَاضِ بِالْجَوَاهِرِ، وَالْعُقُولِ
بِالْبَصَائِرِ، هَذَا وَإِنْ اخْتَلَفَتْ لُغَةٌ كُلِّ أُمَّةٍ حَسَبَ أَجْنَاسِهَا لِمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ
مِنَ الْقِبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ، مِنَ الْبَوَادِي وَالْحَوَاصِرِ، فَقَدْ هَدَاهُمْ جَلَّ شَأْنُهُ إِلَى
اصْطِلَاحَاتٍ نَصَبُوهَا مَقَامَ مَا حَدَّثُوهُ مِنَ الْحَرَكَاتِ وَالْحُرُوفِ فِي الْأَحْرِفِ الْمَعْنَوِيَّةِ
وَالْأَسْمَاءِ وَالصَّمَائِرِ، وَالْأَفْعَالِ وَالْمَصَادِرِ، أَحْمَدُهُ الْجَدُّ التَّامُّ، وَأَشْكُرُهُ الشُّكْرَ
الْعَامَّ، طَالَمَا دَارَتْ كُؤُوسُ الْمُنَاجَاةِ فِي الْمَجَالِسِ وَالْمَحَاصِرِ، وَنَقِشَتْ قَوَاعِدُ اللُّغَاتِ
فِي بُطُونِ الدَّفَاتِرِ، مِنْ أَفْوَاهِ الْأَقْلَامِ وَالْمَخَابِرِ، وَبَعْدَهُ فَإِنَّهُ لَمَّا أَصْدَحَتْ اللَّغَةُ
الْعَرَبِيَّةُ الدَّارِجَةُ بَيْنَ أَهْلِهَا غَيْرَ الْمُدَوَّنَةِ فِي كُتُبِهَا لِاخْتِلَافِ الَّذِي (1) دَخَلَ
عَلَيْهَا مِنْ أَسْبَابٍ شَتَّى أَوَّلًا لِدُخُولِ الْعَرَبِ فِي بِلَادٍ غَيْرِ بِلَادِهِمْ وَأُلْفَتِهِمْ مَعَ
بِتَكَلُّمِ بَعْضِ لُغَتِهِمْ مِنَ الدَّاخِلِيِّ عَلَيْهِمُ وَالِدَّاخِلِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَلِبَعْضِ لُغَاتِ كَانَتْ
بِهِمْ طَبْعًا قَبْلَ ذَلِكَ وَأَيْضًا لِاصْطِلَاحَاتِ اصْطِلَحَتْهَا الْعَامَّةُ لِلْإِيجَازِ أَمْ لِلظَّرْفِ
أَمْ لِاسْتِدْرَاجِ دَرَجَ لِسَانِهِمْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَاسْتَعْمَلُوهُ فَصَارَتْ مِنْ ذَلِكَ
اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمَتَدَاوِلَةُ بَيْنَ الْعَامَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللُّغَةِ الْأَصْلِيَّةِ بَوْنٍ كَبِيرٍ وَفَرَقٍ
كَثِيرٍ فَلِهَذَا أَصْبَحَ الْغَرِيبُ الَّذِي قَدْ اُعْتَنَى جَهْدُهُ وَبَلَغَ كُدُّهُ وَطَاقَ فِي دَرَسِهِ
حَدُّهُ وَأَخَذَ لُغَتَنَا عَنِ الْكُتُبِ الْمُدَوَّنَةِ حَتَّى صَارَ بِهَا الْعَلَامَةُ الْوَدَّعَ وَالسُّدَى

1) Cod. التي. —

يُشار إليه بالأصبع إذا اتفق وجوده بين اثنين من عاينينا يخطأ بمان او
سمعهما يتما جيان قُلْ أَن يَفْهَمُ مِنْهُمَا كَلِمَةً إِلَّا مَا يُجَيِّزُهُ فِي كَلَامِهِمَا مِنْ بَعْضِ
مَقَاطِيعِ النِّعْمَةِ فَالْتَزَمَ كَثِيرِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبِلَادِ الْمُنْصِبِينَ لَتَعْلِيمِ هَذِهِ
اللُّغَةِ قَصَدُوا مِرَارًا لَكِنِّي أَصْعَ لَهُمْ قَانُونًا يُوَضِّحُ الْفَرْقَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَدُونَةِ فِي
الْكَلْبِ وَبَيْنَ هَذِهِ الدَّارِجَةِ بَيْنَ الْعَامَّةِ فَجَعَلْتُ أَجُوبَ الْأَوَّلَاتِ بِالْمَوَاعِيدِ
أَوَّلًا لِمَا كَدَّ الْإِنْسَانُ مِنْ زَمَانِهِ فِيمَا يَرِيدُ خُصُوصًا مَنْ هُوَ نَظِيرِي غَرِيبٌ نَاهٍ
عَنِ الْوَطَنِ عَنْوَعُ الْوَطَرِ لَا يَزَالُ بَيْنَ الْغَمِّ الَّذِي يُحْمِلُهُ مِنَ النَّوْمِ وَالْهَمِّ الَّذِي
يَحْمِلُهُ مِنَ السَّهَرِ ثُمَّ وَأَيْضًا لِعَسْرِ الْمُصِيفِ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ لِعَدَمِ وَجُودِ كِتَابٍ
سَبَقَ تَأْلِيفُهُ بِهِذِهِ الْأَصْطِلَاحَاتِ يُسْتَعَانُ بِهِ أَوْ يُسْتَنْدَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَيْهِ إِلَى
أَن نَحْنُ ذُو الْحِجَى الْمُثَاقِبِ وَالْحَمُودُ مِنَ الْمَنَاقِبِ الْحُلُّ الصَّدِيقُ وَالْحِدْنُ الَّذِي
هُوَ عِنْدِي كَالشَّقِيقِ الدَّرَّةُ الْيَتِيمَةُ فِي خُلَاقِي وَغَايَةُ سُلُوكِي فِي أَحْزَانِي فِي غُرْبَتِي
عَنْ قَوْمِي وَأَوْطَانِي أَلْيُوسُ بَقَطَرِ الْأَسْيُوطِي مَنْ أَنَا مُوَثَّقًا بِخُلَاصَةِ وَدِّهِ مُخْتَسِيًا
مِنْ صَفْوِ حُبَّتِهِ عَلَى قُرْبِ الْجَنَابِ وَبَعْدَهُ فَا أَمَكْنِي عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ رَدِّهِ فَا مَتَمَّلْتُ
عَلَى أَن أَوْضَحَ فِي رِسَالَتِي هَذِهِ جَمِيعَ الْاِخْتِلَافِ الَّذِي حَدَّثَ فِي لُغَتِنَا مِنْ
حَدَفِ بَعْضِ الْحُرُوفِ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ أَوْ مِنْ زِيَادَةِ أَوْ كَلِمَةٍ تَكُونُ غَرِيبَةً مِنْ
لُغَتِنَا اسْتَعْمَلُوهَا الْعَامَّةُ أَوْ كَلِمَةٍ دَرَجَتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ لَهَا وَكَيْفَ
لَحْنُهُمْ فِي الصَّمَاتِ عَلَى اِخْتِلَافِ أَشْخَاصِهِمْ وَتَقْدِيمِهِمْ وَتَأْخِيرِهِمْ وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ بِكَيْفِ
أَتَى لَسْتُ مُلْتَزِمًا أَن أُبَيِّنَ فِيهَا قَوَاعِدَ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ السَّخْوِ وَالصَّرْفِ إِلَّا إِذَا
اِضْطَرَرْتُ فِي ذَلِكَ لَشَيْءٍ مِنْهُ وَالسَّبَبُ لَأَن حَضَرَ مَوْلَانَا الْمَقَامَ السَّامِيَّ
٢. وَالسُّوَدَّ الْمُتَسَامِيَّ الشَّرَفَ الْبَانِخَ وَالْحَبْدَ الرَّاسِخَ وَالْعِلْمَ الشَّامِخَ تَاجَ الْمُحَقِّقِينَ
عُمْدَةَ الْمَدَقِّقِينَ الْمُتَكَلِّمَ فِي اللُّغَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْحُجْمِيَّةِ عَلَى اِخْتِلَافِهَا وَاتِّلَافِهَا
أَحَدَ عُلَمَاءَ قَرَانِنَا الْمَكْرَمِ وَقَاضِيَ قُضَائِنَا الْمَعْظَمِ مَوْلَانَا الْأُسْتَاذَ الْعَلَمَاءَ دَسَائِي
أَطَالَ اللَّهُ بَقَاةً وَبَلَّغَهُ مِنَ الدَّارَيْنِ مِنْهُ قَدْ أَوْدَعَ أَجْرُومِيَّتَهُ مِنْ نَحْوِ الْعَرَبِيَّةِ

وصرفها ما قصر سيبويه والفراء عن أمثالها في ايضاح معانيها ودقة أقوالها
وحقيقة أمثالها حتى وأيم الله لو اتصلت لباب اللعبة العلية ومصر (1) الحمية
لأخذتها علماءها وتركوا الأزهرية (2) فلأجل ذلك ما وضعت في رسالتي هذه
الآ قواعد الكلام الدارج بين العامة فقط ثم أن الواقف عليها بعد أن
استوعبها ربما طرق سمعه كلمة غريبة ما تضمنتها هذه الرسالة ولا أظن
فترجو من الله وكرمه أن يكون عذراً لديه مقبولاً لأننا التقطناها من أقوال
المخاطبين ومناجاة المتناجين لا من كتاب سبق في ذلك فتصغفنا أو
أحد تقدمنا في هذا فاعتمدناه وإن يكن فناهيك أن بنية (3) الإنسان
مطبوعة على العجز والنسيان ومع هذا فإن الملك الغازي المرحوم (4) تقدم
أفقال في فاتحته من كتاب تقويمه أن العلم بالبعص خير من الجهل بالكل وقد

سميتها الرسالة النامة في كلام العامة والمناهج في أحوال الكلام الدارج وضمنتها
عشرة أبواب كل باب يحتوي على فصول وأنا أحتسب الله جل تعالى في السبؤ
والتمام أنه خير حسيب والسلام

الفصل ١ في كيف كانت اللغة العربية قبل الإسلام وبعده وبنو فسادها
١٥ ودخول الغريب فيها واختلاف لفظهم الآن على اختلاف البلاد

٢ في الخذف

٣ في الزوائد وفيه فصول

٤ في الادغام

الأزهرية كتاب في النحو ألفه علماء : Cod. Rand. 2) — Cod. مصر. 1)

— الأزهر سنة ١١٤٠ فتمت به يأخذوا عليه الطلبة والمجاورين في الجامع الأزهر

هو السلطان أبو الفدا : Cod. Rand. 4) — بنية. Cod. 3)

— (!. الابدان. Cod.) اسمعيل صاحب كتاب تقويم البلدان

- ٥ في الضمائر على اختلاف اشخاصها
 ٦ في الأسماء
 ٨ في الأفعال
 ٨ في الحروف المعنوية وكل أداة تدخل في الكلام ان يَكُنْ أيضاً من الأفعال
 أو من الأسماء
 ٩ في تقدّمهم وتأخيرهم
 ١٠ في الألفاظ الغريبة وأصولها
- الباب ١ في كيف كانت اللغة العربية قبل الإسلام وبنود فسادها ودخول
 الغريب فيها وفيه فصول، الأول كيف كانت اللغة العربية قبل الإسلام،
 اتنا رأينا اللغة العربية قبل الإسلام على ما تصفحناه من كتب القوم كانت
 مختلفة اختلافاً قليلاً في قبائلهم وما كانوا سالكين بها على نظام واحد فالبعض
 كان يستعمل بعض الأحرف المعنوية بمعنى غير المعنى المستعمل في غيرهم كقول
 بعض شعراءهم

فَبِيرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو بَنِيْتُ^١

فَذُو بمعنى صاحب فقد استعملها هذا الشاعر بمعنى الذي خَسِبَ لغة قومه
 ثم وكذلك في الأحرف الهجائية منهم مَنْ كان يلفظ بعضها بخلاف لفظ
 حقيققتها مثل قبيلة مازن ربيعة فأنها كانت تلفظ الميم بلفظ الباء وبالعكس
 كما رويناه ذلك عن أبي عثمان المازني حين دَعَا المتوكل فلما دخل عليه قال له
 يا اسمك اى ما اسمك وفي ذلك يقول أبو عثمان فَحَشِيتُ أَنْ أَخَاطِبَهُ بِلُغَةٍ^٢
 قَوْمِي وَأَجَاوِبُهُ بِالْمَكْرِ فَقُلْتُ لَهُ بَكْرٌ، ثم وكان بعض عشائريهم يلفظون الكاف

وبىرى 1) Vers von Sinân ibn Al-Fahl, s. Ḥamâsah 292, 16, wo
 und طويت st. بنيت steht. — 2) Cod. بلغته. — Cf. Hariri's
 Durrah. S. ٧٣. —

كالهمزة والسین كائناء والراء كالغین وكان ذلك بالأصل لثقة فيهم فدورج
عليها ، وبعض قبائل بنی تمیم كانوا يرفعوا بأحرف غيرهم ينصب بها وأشباه
هذا ما لو تتبعناه لطال بنا الشرح والقصد الإيجاز ، وكان في قبائل العرب
من بعض العوام يتكلمون كيف كان لا يحسنون الاعراب ولا العربية كما
رأيناه في أخبار الأصمعي وأبن عبيدة غير أن الجميع مع اختلاف قبائلهم
كانوا يرجعون بالاعتماد على لغة قریش وذلك لأنهم كانوا قامين بخدمة
البييت الذي هو قاعدة ديانتهم ولأجل ذلك نزل القرآن بها ٥

الفصل ٢ كيف كانت اللغة العربية من الاسلام الى بدی الفساد بها وأسبابه
ولما جاء القرآن واستحسنوه فكثرت حقاظه وتكاثرت قراءه فتعقت القوم بعض
١. اختلاف كان في لغتهم الى خلافة عثمان صارت القراء تتغير عنادا وافتخارا
فكان كل قارئ يدعي بالمعرفة أكثر من غيره فكان بعضهم يخفف وآخر يشدد
وهذا يرفع وذاك ينصب وهولاء يجعلون هذا خيرا لكان فينصبونه وآخرين
يرفعونه احتجاجا لأنه اسمها وقلتم جرا ولأجل ذلك اختلفت القراءات فصارت
سبعة ، تخاف القوم أن يقع بقراءتهم التحريف فكلما عثمان بذلك فأحضر
١٥ المصاحف التي جاء بها نبيهم وكانت عند حفصة ابنة عمر بن الخطاب
ونسخ منها ثلثة نسخ مضبوطة بخطه وغيرها بغير خطه وأرسلها الى الأفاق
وأمرهم بالأخذ عنها وقد ضبطها عثمان بلغة قریش فسلكوا عليها ولسرت
معتريه يقول أنت في اللام المتداول بين الناس لا في القراءة فأقول نعم غير
أن العرب حين جاء القرآن لكان جعلوه امام لغتهم في الاعراب واللغة ان كان
٢. في كلامهم أو في أشعارهم وفي فصاحتهم وبلاغتهم فلما وصلت نسخ القرآن
المتوجهة من عثمان للأفاق وكان العرب يومئذ ملكوا بلاد الفرس وسورها
وامتدوا من هناك وقطنوا وألفوا أهل البلاد وهولاء قوم جلف عساكر قايين
من يتقف لسانه بعد انحرافه أو يحسن اعرابه بعد أن ملكه الاعتياد على

نِسَادَهُ خُصُوصًا وَفِي أَلْفَةِ مَعَ الْأَمَمِ الْغَرِيبَةِ وَحُرُوبٍ مَعَ مَلُوكِهَا فَالْقَرَاءُ تَشَقَّقَتْ
 بِقِرَاعَتِهَا وَلَكِنْ الْعَامَّةُ بَقِيَتْ عَلَى لَحْنِهَا فِي أَقْوَالِهَا وَاسْتِعْمَالِ الْغَرِيبِ فِي كَلَامِهَا
 مِنْ لُغَةِ تِلْكَ الْبِلَادِ النَّازِلِيهَا حَتَّى وَالْقَرَاءُ أَيْضًا كَانُوا يَصْبِطُونَ قِرَاعَتَهُمْ
 لِأَمْرِ عَثْمَانَ غَيْرَ أَنْ لِعَادَتِهِمْ فِي أَنْدِرَاجِهِمْ عِنْدَ التَّكَلُّمِ بِقِيَّوًا عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 اللَّحَنِ وَاسْتِعْمَالِ الْكَلِمَةِ الْغَرِيبَةِ مِنْ لُغَتِهِمْ الَّتِي تَدَاوَلَتْ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ فِي
 آخِرِ مَدَّةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَأَى التَّغْيِيرَ الْكَثِيرَ الَّذِي وَقَعَ فِي الْكَلَامِ وَالْقِرَاءَةِ
 أَيْضًا فَخَافَ أَنْ تَصْبِيحَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ فَقَصَدَ أَنْ يَجْعَلَ قَانُونًا يَصْبِطُهَا بِهِ فَأَخَذَ
 لَوْحًا وَكَتَبَ بِهِ الْكَلَامَ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ ثُمَّ دَفَعَ اللَّوْحَ إِلَى أَبِي
 الْأَسْوَدِ الدَّؤْدِيِّ وَقَالَ لَهُ أَنْجِ هَذَا الْخَوَافِي أَقْصِدْ هَذَا الْقَصْدَ، فَأَخَذَهُ أَبُو
 الْأَسْوَدِ وَكَمَلَهُ قَانُونًا مُخْتَصَرًا لَصَبْطِ اللُّغَةِ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ مَعْرِفَةُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ
 الْعَرَبِيَّةِ نَحْوًا غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ مُشْتَغِلُونَ بِالْكَسْبِ وَالْغِنَاءِ وَالْمُلْكِ وَالْفَتْوحَاتِ
 فَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَرَى لَهُ بَرْهَانَ مِنَ الزَّمَانِ يَتَعَلَّمُ بِهِ لِيُثَبِّتَ لِسَانَهُ، هَذَا مَعَا
 يَزِيدُ أَنْ بِهِمْ يَوْمِيًّا مِنَ الْفُسَادِ مَعَ أَنَّهُ كَانَ عَازٍ عَظِيمٌ عِنْدَ أَعْيَانِهِمْ عِنْدَ أَحْسَانِ
 الْعَرَبِيَّةِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَعْرَابِ وَمَعَ هَذَا رَأَيْنَا الْكَثِيرِينَ مِنْهُمْ يَلْحَنُونَ مِثْلَ الْحُجَّاجِ
 الَّذِي بَلَغَ مِنْ مَنْزِلَتِهِ أَنَّ الْخَلِيفَةَ اتَّخَذَهُ أَخًا وَوَلَاهُ أَوَّلًا الْحِجَازَ ثُمَّ وَلَاهُ الْعِرَاقَ
 وَمَعَ ذَلِكَ فَاتَنَّا رُبَّمَا أَنْدَ سَأَلَ بَعْضَ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ لَهُ كَمْ عَطَاءُكَ فَقَالَ لَهُ
 الرَّجُلُ الْفَيْنُ فَقَامَ الْحُجَّاجُ لَحْنَهُ فَقَالَ لَهُ كَمْ عَطَاؤُكَ فَقَالَ لَهُ الْفَيْنُ فَقَالَ لَهُ الْحُجَّاجُ
 لِمَا لَحَنْتَ أَوَّلًا فَقَالَ لَحْنُ الْأَمِيرِ فَلَحَنْتُ وَلَمَّا أَعْرَبْتُ أَعْرَبْتُ، فَلَا زَالُوا يَتِمَادُونَ
 بِهَذَا مِنْ فُسَادِ اللُّغَةِ وَالْأَعْرَابِ فَالْعُرَبُ الَّذِينَ نَزَلُوا بِغَارَسَ اسْتَعْمَلُوا الْفُسَاطَا
 كَثِيرَةً فِي كَلَامِهِمْ مِنَ اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ وَكَذَلِكَ النَّازِلُ غَيْرَ بِلَادٍ مِثْلَ سُورِيَا وَمِصْرَ
 وَهَلَمَّ جَرَاءً وَكَانَ ذَلِكَ كَمَا رَأَيْنَاهُ فِي مِصْرَ حِينَ كَانُوا الْقَرْنِ سَاوِيَةً فَكَثِيرِينَ مِنْ
 الْمُنْكَسِبِينَ اسْتَعْمَلُوا الْفُسَاطَا كَثِيرَةً فِي كَلَامِهِمْ مَعَهُمْ مِنْ لُغَتِهِمْ فَدَرَجَ فِيهِمْ فَوْقَ
 لِي نَادِرَةً أَحَبِبْتُ ذِكْرَهَا وَهُوَ أَتَى جُرْتُ عَلَى ذِكْرِ النَّاسِ مِنْ مَعَارِفِي فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ

فَسَأَلْتُهُ عَنْ ثَمَنِ بَعْضِ الْقَمَاشِ الَّذِي عِنْدَهُ فَقَالَ لِي مُسْتَعْجِلًا سَمِعْتُ قَسَاشَ
تَرْيِفِينَ أَبِييَعَكَ آيَاهُ بِسِينَكَانَتِ بَرًّا الدِّرَاعِ¹ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَخِي أَنْتَ جَنِيْدٌ
مَاذَا تَقُولُ فَحِينَئِذٍ انْتَبَهَ وَضَحِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَعْتَدَرَ لِي وَقَالَ لَاحْصُولَ وَلَا² دَرٍّ
فِيهِمَا هَذَا الْقَوْلُ، وَالَّذِي أَغْرَى الْعَرَبَ أَكْثَرَ لِهَذَا الْفَسَادِ كَوْنُهُمْ رَأَوْا الْغَرِيْبَ
مِنْ لَغْتِهِمْ يَفْهَمُ مِنْهُمْ بِذَلِكَ فَلْأَجْلِ ذَلِكَ يَعْتَمِدُوهُ وَأَبَوْا أَنْ يَثْبِقُوا أَلْسِنَتَهُمْ
وَبَقِيَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ ابْتَدَأَتْ الْأَثْرَاكُ تَحْكُمُ فِي الْبِلَادِ وَكَانَ أَوَّلُهُمْ أَحْمَدُ بْنُ
طُورُونَ وَتَطَاوَلُوا قَلِيلًا قَلِيلًا إِلَى أَنْ غَلَبُوا عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ الْمَفْتَحَةِ مِنَ الْعَرَبِ
فَدَخَلَ مِنْ لَغْتِهِمُ الْفَاطُ كَثِيرَةٌ اسْتَعْلَتْهَا الْعَامَّةُ، ثُمَّ وَلَمَّا دَخَلَتْ الزُّنُجُ وَمَلِكُوا
سَاحِلَ الشَّامِ وَأَقَامُوا هُنَاكَ مَدَّةً مُسْتَطِيلَةً اسْتَعْلَتْ عُرْبَانُ تِلْكَ السِّبِلَادِ
١. وَأَوَالِيهَا الْفَاطُ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَى فِي سَنَةِ ١٧١٤ نَزَلَتْ فِي مَدِينَةِ صُورِ وَهِيَ
خَوْفِي مِنْ جَزَارٍ بَاشَا مَا دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ بَلْ غَمَّتْ عِنْدَ بَعْضِ الْفَلَاحِينَ فَسَمِعْتُ
امْرَأَةً تَقُولُ لِرَجُلِهَا رُحِمَتْ لِفُلَانَةٍ وَبَيَّتَتْهَا قَوِي لَوَانٍ فَمَا فَهِمْتُ مَعْنَى لَوَانٍ
فَسَأَلْتُ الرَّجُلَ فَقَالَ لِي تَعْنِي أَنَّهُ بَعِيدٌ، فَهَذَا السَّبَبُ³ الْأَوَّلُ فِي فُسَادِ الْفَاطِ
الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ وَثَانِيًا أَنَّ الْمُتَكَلَّمَ يَرْغَبُ السَّرْعَةَ فِي كَلَامِهِ وَجِبَتْ أَنْ يَنْدُرُجَ
٥. أَعِجَلًا أَمَا ظَرَفًا وَأَمَا لِيَنْظُرَ مَا يَتَنَاقَى مِنْهُ وَكَذَلِكَ السَّامِعُ يُغَيِّثُهُ الْحَصُولُ عَلَى آخِرِ
الْعِبَارَةِ الْمَقُولَةِ، فَلِذَلِكَ اسْتَعْلَ فِي كَلَامِهِمُ الْحَذْفُ وَالْإِدْغَامُ وَالْوَصْلُ لِلْإِجْمَاعِ
وَبِالْحَقِيقَةِ الْآنَ أَتَيْنَ قَوْلَهُمْ مَا هَذَا إِلَّا جَمِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي كَلَامِهِمْ مِثْلًا جَمِيلًا
بِحَذْفِ حَرْفِ الْإِشَارَةِ أَوْ بِإِثْبَاتِهَا مَا دَلَّ جَمِيلٌ وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ وَثَالثًا أَنَّ
أَهْلَ بِلَادِنَا ابْتَلَوْا بِجَوْرِ الْحُكَّامِ الْفَظِيْعِ فَلَا تَرَى إِلَّا فَقِيرًا أَوْ غَنِيًّا مَنْ هُوَ مُتَسَبِّحٌ
٢. بِالْفَقْرِ مُخَافَةً عَلَى مَالِهِ كَمَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعَ مِنْ تَأْلِيْفِنَا حَتَّى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

1) Cet Komâs' très-fin abi'ak ijja'h bi-cinquante para ed-
fatâ. — 2) Abkürzung der bekannten Formel. —

3) Cod. hat السبب. —

كان انسان يأكل في الجمعة يوماً واحداً لجأ وقدره الله على جمعة أكل بها مرتين
فيتهمونه بالغنى فيحبسه الحاكم ويطلب منه ماله ويأخذ متهما قدر عليه فإ
بالك اذا أصرَف على ابنه لتأديبه وتعليمه ، فلأجل ذلك أخذت عمتهم عادة
الفساد في اللام حتى صار في علمائهم أيضاً اذا اتفق احداً منهم تكلم جيداً
يجهلوه سامعوه سُخرية ويهزأون به قائلين ايش من سيدنا سيويوه ، اتفق مرة
أتى لما كنت في أسبوط أن الأستاذ البار عَيْنَ آعيان علمائها الشيخ سليمان
السبع مصى ليسلم على الأمير مرزوق بيك ابن ابراهيم بيك وكان الأمير
المذكور أخذ كثير من العلوم عن أخى الشيخ المذكور فأمرنى الشيخ أن
أمضى معه فلما دخلنا عليه قل له الأمير كيف حال أستاذى يعنى به أخاه
إنا فلم الشيخ عن يسأل فقال له الأمير يسألنى عن أخوى فقال الأمير يا
أستاذ أنت ببصتها في العلم وتقول عن أخوى فقال له الشيخ عذراً أيها
الأمير فإن الخو لغتنا وأما اللحن عادتنا

الفصل الثالث في اختلاف لفظهم في الأحرف على اختلافهم في البلاد ،
أما أهل مصر من المدن فيها يلفظون القاف كلفظ الهمزة المفخمة وكل ألف
تأتى في آخر الكلمة يميلوا بها حتى تظنها ياء فيقولوا في أنا أتى وسافرنا وسافرنا
وقلم جراً وهذه درجت فيهم للظرف ، وفي مدينة مصر حارة اسمها العطوف
وهو خط مستطيل جداً فعامة أهلها يلفظون الراء لام مفخمة كلاح عوض
راح وأهل الصعيد يلفظون القاف كاف تركية وعاتتهم جميعاً يلفظون الجيم
كذلك إلا أنها أرق قليلاً ، وأهل دمياط وأعمالها كل كلمة ثالثة من بسدى
كلام المتكلم اتفق فيها حرف علة فيمد صوته به خصوصاً اذا كان عناءك
تم الخبر وحسن سكوته عليها أى على تلك الكلمة ، وأهل اسكندرية يجعلون
في الخطاب ضمير المفرد ضمير الجمع فيقولوا أنا نأكلوا أنت تأكلوا هو يأكلوا وقلم
جراً غير أن العلامة أستاذ المتكلمين الشيخ محمد الصوفى الاسكندرانى كنت

تخاطبت معه بذلك فأقام الحجّة وقال ليس هذا يا ولدي صمّ واو جمع بل أنّه ضمّاً مختصّاً وهذا الذي باقى محفوظاً من أهل بلدنا في قاعدة النّحو حيث أنّ الفعل المضارع مرفوعاً أبداً إذا كان مجرداً من ناصب أو جازم ، وأمّا الإحجاز في مكة والمدينة مثل مضر غير أنّ بعض قبائل عربنا يلفظون القاف لأهل الصّعيد والبعض فيهم لتغاث طبعاً ، وأمّا أهل الشام وحلب فلفظهم صحياً ه
 ألا النادر يلتغون في القاف لأنهم يرققوها قليلاً وأمّا الساحل فتنبهين ، جبّل الذرور فأنهم مطلقاً يفتحون الحرف ضمن الكلمة إذا أعقبه هاء فتَحَا زائداً ويشبهون فتَحْتَه حتى تتوقّف أنّ قبلها ألفاً فيقولون في التّداء وغيره لبشيج ما يا شايخ وإلى سيّد يا سايد والبيّات البايّات وأهل بَيروَت يلفظون الكاف ١. (الهمزة ١) ثمّ وأكثرهم يلفظ السين ثاء ٢) وأهل صَيِّداً يلفظون الخاء حاء ٣) وعامتهم الرّاء لاماً مفخّمة في بعضهم وأمّا أهل عكا عامتهم ألفاظهم صحية إلا البعض يلتغون في الرّاء فيلفظونها لاماً مفخّمة والكاف قريبة من الهمزة والقاف مرققة قليلاً وأمّا عامّة فلاحين بلاد صَفد والتّجليل فيلفظون كاف الخطاب بين الجيم والشين وسمعت أهل الناصرة من التّجليل يلفظون الطاء صاداً فيقولون صاهراً ه
 مكان طاهراً في جميع كلامهم وجميع أهل الشّرق نظيرون في ذلك في بعض الألفاظ فقط مثل الظّهر والظّهر فيلفظون الضّهر والضّهر ه

الباب ٢ في الحذف

أنّه لما كان غاية بُغية العامّة في مخاطباتهم الإيجاز في الكلام استعملوا الحذف في ثلاثة أشياء حذف الحركات وحذف بعض الأحرف هجائية كانت أم معنوية

١) — أنتم أليكم فين بمعنى كنتم كلّم فين Am Rand als Beispiel:

٢) — (سائل st.) التندروت ماش ثلى Beispiel am Rand:

٣) — التخلخال صيف على أحتى بمعنى التخلخال صيف على أحتى Rand:

وَحَذَفَ بِعَصِ الْكَلِمَاتِ فِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ فَجَعَلْنَا بَابَنَا هَذَا ثَلَاثَةَ فصولٍ كُلُّ فَصْلٍ
يَتَصَمَّنُ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ هـ

الفصل الأول في حذف الحركات،

أَنَّ الْحَرَكَاتِ الَّتِي تَأْتِي فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ خُسْبُ قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالْخَفْصِ فَقَدْ حَذَفُوهُ مُطْلَقًا فِي جَمِيعِ كَلَامِهِمْ حَتَّى وَالتَّنْوِينَ مِنْ كُلِّ مِنْ هَذِهِ
الثَّلَاثِ الْحَرَكَاتِ وَاسْتَعْمَلُوا مَكَانَ جَمِيعِهَا الْجَزْمَ لِأَجْلِ الْوَقْفِ حَتَّى إِذَا صَادَفَ
الْأَمْرَ وَجَاءَتْ لَفْظَةُ آخِرِهَا حَرْفٌ مُعْتَلٌّ مُشَدَّدٌ لَا يُمْكِنُ بَحْرُ كَوْنِهَا بِحَرَكَتِهَا مَعَ
أَنَّ التَّشْدِيدَ قَامَ مَقَامَ الْحَرْفِ فِي الْكَلِمَةِ فَإِذَا لَمْ تُحَرِّكْهُ لَا يَكَادُ أَنْ يَظْهَرَ لِلْسَامِعِ
كَقَوْلِهِمْ هَذَا عَلَى وَهَذَا الْحَادِثِ عَلَى فُهْمٍ يَقُولُونَ عَلَى¹ لِلْأَوَّلِ وَفِي الثَّانِي يَقُولُونَ
أَعْلَى لِأَنَّهُ مِنَ النِّاقِصِ، الْغَايَةِ أَنَّ جَمِيعَ حَرَكَاتِ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ فَقَدْ حَذَفُوهَا
جَمِيعُهَا وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوهَا إِلَّا بِالْجَزْمِ فِي أَوَاخِرِهَا فَيَقُولُونَ فِي الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ هَذَا
زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَفِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ أَنْ يُوجَدَ فِي
الْكَلِمَةِ حَرْفَانِ سَاكِئَانِ إِذْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ فَهُمْ فِي مَرَرْتُ يُسَكِّنُونَ
الرَّاءَ وَيَجْزِمُونَ تَاءَ الضَّمِيرِ قَرِيبًا مِنَ الْحَرَكَاتِ وَحَذَفُوا أَيْضًا الْهَمْزَةَ فِي آخِرِ الْأَسْمِ
وَالْمَهْمُوزِ الْآخِرِ حَتَّى صَيَّرُوهُ مَقْصُورًا فَقَالُوا الشِّفَا وَالصَّبَا وَالرَّخَا وَحَقَّانَقُمِ الشِّغَاءُ
وَالصِّمَاءُ وَالرَّخَالُ مَهْمُوزٌ الْأَلْفُ مَقْدُودَةٌ وَأَيْضًا فِي الْمَهْمُوزِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ قَالُوا كَفُّو
فِي كَفُّو وَبَدَى فِي بَدَى، ثُمَّ وَحَذَفُوا الْحَرَكَاتِ الْهَمْزِيَّةَ الَّتِي تَأْتِي فِي بَدَى الْكَلَامِ
وَقَرَّةُ أَلِ التَّعْرِيفِ كَقَوْلِهِمْ فِي الِاسْتِفْهَامِ مَا جِئْتَنِي يَعْنُونَ أَمَا جِئْتَنِي وَتَأَمَّلْ أَنْ
هُنَا لَمَّا حَذَفُوا قَرَّةُ الِاسْتِفْهَامِ أَشْتَبَهَ عَلَى السَّامِعِ لَفْظَةُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ بِمَا
الِنَافِيَّةِ لَوْلَا مَا يَتَبَيَّنُ مِنَ النِّعْمَةِ لِلِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ، وَأَمَّا حَذَفَ قَرَّةُ التَّعْرِيفِ
فَقَالُوا هَذَا الْبَيْتِ رَحِبٌ فَهَذَا جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ الدَّرَجِ فِي الْكَلَامِ، وَأَمَّا
إِذَا أَتَتْ الْهَمْزَةُ فِي نِصْفِ الْكَلِمَةِ مِثْلًا فِي الْفِعْلِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ فَاتَمَّ لَفْظُوهَا

1) So in der Hdshcr.

بحقيقتها فقالوا سألته وسألني غير أنهم أحياناً يقلبون هزتها ياء فيقولون
سألته وسألني وهذا أيضاً يجوز عند البعض من أصحاب اللغة ، وأما التشديد
إذا جاء في نصف الكلمة لفظوها بحقيقتها فقالوا الحام والهمام ه
الفصل الثاني في حذف بعض أحرف هجائية من الكلمة وأحرف معنوية ه
السلام ه

عموماً في مضر وسورها لا يستعملون الثاء إذا صادفت في كلامهم بـ
حذفوها مطلقاً ولفظوها تاء فقالوا في الثاني والثالث والثقليل الثاني والتالمة
والنقييل ألا أهل مضر فأنهم في ثاء لفظوا تاءها مثل لفظ السنين وفي ث
الحوادث^١ أيضاً فقالوا سمر وحواس ، وكذلك حرف الذال يلفظونه دأ
١. وحذفوا السين التي تدخل على المضارع لتقريبه ، ثم أيضاً حذفوا من جميع
كلامهم علامة المثنى ولفظوها بعلامة الجمع فقالوا للاتنين يمضوا في المضارع ومضّر
في الماضي وأمضوا في الأمر وهم ماضين وحذفوا النون من الخمسة أفعال الدو
نصبها ورفعها وجزمها بثبوت النون وحذفها ، وحذفوا علامتي النقصم
واللسر الألف والياء من الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك وممك ودوك وذو ما
٢. واختصروا في جميع وقوعها على الواو فقط فقالوا رأيت أبوك ومررت بأخوك
وضربتني أبوك ورأيت ذو مال ومررت بذو مال وحذفوا علامة الموثث من المثنى
والجمع منه ولفظوها بصيغة المذكّر فقالوا المراتان أوقعوني والنسوة غشوني ، وأهـ
مضر عموماً حذفوا حرف التنبيه من أسماء الإشارة فقالوا في هذا دا وفي هـ
دي وقلم جرأ ، وحذفوا هاء الموثث في الأسماء ولفظوها كالياء فقالوا في السما
٣. عالية السما عاليي وفي الأرض وأطمة وأطيم ، وحذفوا من ظروف الزمان أسـ
الإشارة فقالوا في حينئذ حين وسيأتي ذلك مشروحاً في باب الأسماء ، وحذفوا
اللام والياء من هـ إذا أعقبها اسم معرف بال فقالوا زيد علباب ، وقاعدته

1) Cod. hat und الحوادث —

الْعُومِيَّةُ أَنْ كُلَّ كَلِمَةٍ آخِرُهَا حَرْفٌ عِلَّةٌ وَبَدَأُ الَّتِي تَعْقِبُهَا حَرْفٌ عِلَّةٌ فَيَحْذِفُونَ
 آخِرَ تِلْكَ وَبَدَأُ هَذِهِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُعْتَمَلَةِ كَمَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا زَيْدٌ فِي
 الْبَيْتِ يَقُولُونَ زَيْدٌ فَلَبَيْتٌ وَهَذَا الْإِنْدِرَاجُ جَائِزٌ عِنْدَ الشُّعْرَاءِ لِلْوُزْنِ غَيْرِ أَنْ
 هَذَا الْحَذْفُ بَيْنَ الْعَامَّةِ زَائِدٌ عَنْ حَدِّهِ لِأَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ أَيْضًا فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ
 فَجَعَلُوهُ كَلِمَةً كَقَوْلِهِمْ مِثْلُكَ شُجَاعٌ أَيْ مَا إِلَّا أَنَّكَ شُجَاعٌ يَعْنُونَ مَا أَنْتَ إِلَّا شُجَاعٌ
 وَكَقَوْلِهِمْ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ لِلَّذِي فَقَدْ مَالَهُ مَعْدَنَّتْكَ مَا كُنْتُ صَاحِبُ مَالٍ أَيْ
 مَا عُدَّ إِلَّا أَنَّكَ مَا كُنْتُ صَاحِبُ مَالٍ، وَحَذَفُوا مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ عَلَى اخْتِلَافٍ
 أَشْخَاصِهَا حُرُوفَ الْإِشَارَةِ وَأَخْتَصَرُوا عَلَى تَعْرِيفِهَا فَقَالُوا فِي الِذَى وَاللَّذِينَ
 وَالتَّنْكِانِ وَاللَّوَاتِ إِلَى (١) فَقَطْ قَمْ وَخَتَصِرْ وَقُولْ أَتَمَّا سَنَذَكُرُ الْمُسْتَعْمَلِ مِنَ الْأَحْرِفِ
 الْمَعْنَوِيَّةِ فِي بَابِ الْأَحْرِفِ وَمِنْهَا تَقْفُهُمْ كَمِ الِذَى حَذَفُوهُ مِنْهَا لِأَنَّ الْحَذْفَ
 أَكْثَرَ مِنَ الْمُسْتَعْمَلِ ٥

الفصل الثالث في حذف كلمات كثيرة من اللام، أمّا سلوككم في هذا الباب
 فَمَنْ أَتَقْنُوا بِهِ الْبَلَاغَةُ التَّامَّةُ مِنَ الْإِيجَازِ فَاتَمَّ تَارَةً يَسْتَعْنُونَ عَنِ الْخَبَرِ بِالْمُبْتَدَأِ
 وَتَارَةً يَحْذِفُونَ الْمُبْتَدَأَ وَيَقْتَصِرُونَ عَلَى الْخَبَرِ (٢) وَذَلِكَ كَجَوَابِ الْمُسْتَفْهِمِ فَيَنْ
 زَيْدٌ فَيَقُولُونَ فَالِدَارُ أَهْنَى زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَفِي الثَّانِي كَقَوْلِهِمْ زَيْدٌ رَاجِلٌ يَعْنُونَ
 أَنَّهُ مَحْمُودُ الْمَنَاقِبِ مِنَ الرِّجَالِ وَكَقَوْلِهِمْ إِذَا أَعْجَبَنِي قَرَسُكَ فَيَقُولُونَ قَرَسٌ فَقَطْ
 أَوْ هَذَا قَرَسٌ عَظِيمٌ مَحْمُودُ الْأَوْصَافِ وَأَحْيَانًا يَحْذِفُونَ الْفَاعِلَ وَيَسْتَعْنُونَ
 بِفَعْلِهِ عِنْدَ الْاسْتَفْهَامِ كَقَوْلِهِمْ كَيْفَ زَيْدٌ فَيَقُولُونَ مَا تُمْثِلُ هَذَا فِي الْفَاعِلِ
 وَالْمَفْعُولِ كَجَوَابِ الْمُسْتَفْهِمِ مِمَّنْ ضَرَبَ هَذَا زَيْدٌ وَمِمَّنْ انْضَرَبَ مِنْكُمْ زَيْدٌ
 وَهَلَمْ جَرًّا مِنْ هَذِهِ الْاِقْتِصَارَاتِ وَحَذَفَ الْكَلِمَاتِ فِي الْعِبَارَاتِ وَهَذَا كُلُّهُ مِنْهَجٌ

1) So in der Hdshr. — 2) So hat Cod. im Text, aber durchgestrichen und dafür am Rand الخبر ويقتصرُونَ على المبتدأ —

3) Cod. hat so. —

البلاغة وتارة يحذفون الجواب أجمع ويختصرون عنه بالاشارة من الـ
أو الرأس هـ

الباب ٣ في الزيادات

ولما اكملوا الزيادات مقام المحذوف فوجب أن نجعل هذا الباب ايضاً نظ
هـ الخلف ثلثة فصول

الفصل الأول في زيادات الأحرف الیهجائیة

زادوا الألف في الفعل الماضي من الحجي فقالوا منه للغائب والغائبين والغا
هو اجا وهم اجوا وفي أجنت وكانت القاعدة جاء وجاءوا وجاءت وزادوا الـ
في جميع الأفعال المضارعة على اختلاف الأفعال علامة للزمان الحاضر فقالوا
أباكل وأنت بتاكل وهو يباكل ونحن بناكل وأنتم بتاكلوا وهم يباكلوا وكان الـ
آكل وتاكل وتاكل وتاكل وتاكلوا وتاكلوا وزادوا الراء في لئنت مكان خلف لا
فقالوا ريتني أعيش طويلاً وريتني تكون سعيداً وريتنا وهلمر جراً وزا
الشرين في آخر الفعل الماضي والمضارع وفي أسم الفاعل والمفعول في الاستف
فقالوا ضربتني أي هل ضربت وضربتوش هل ضربتوا وضربناش وضربـ
هـ وضربش وفي المضارع اضربش أي هل أضرب وتضربش ويضربش ونضربـ
وتضربوش ويضربوش وتضربيش وبما أننا لا نتكلم الآن إلا في الشين فلا ينبغي
أن نزيد على أكثر من مثالنا هذا وفي باب الأفعال نستوهب تصريف الـ
مع هذه الشين ثم أعلم أن كثيرين ظنوا أن هذه الشين ترخيم شـ
وحال الأمر غير ذلك كما تحقّقناه في كتب الأوائل هو أن هذه الشين كا
هـ أي أسد تلحقها في آخر كاف الموثق المخاطبة لأجل الوقف ثم ترايد فـ
قليلاً قليلاً إلى أن صاروا يدخلوها في غير مواضعها إلى أن غلبت على جا
ألفاظ العامة من الأفعال والأسماء والأحرف في الاستفهام والنفي كما نشر
كله في بابه وتسمى هذه الشين شين اللشكشة وزادوا اليهم في الفعل المضـ

عند ضمير المتكلمين اذا أرادوا أن يُشيروا به للحال كقولهم منأكل في نأكل
ومنشرب في نشرب فعم أنا ذكرنا في أول فصلنا هذا أنهم زادوا الباء واستعملوها
في ذلك غير أن في الفعل المضارع المتصل بضمير المتكلمين فقط دون غيره
من الأشخاص ثلثة يستعملوا الباء وأخرى يستعملوا هذه الميم حسب المثال
للمقدم ، وزادوا الواو عوضاً عن ضمير الغائب فقالوا يبتو بمعنى بيته واسمو
بمعنى اسمه ، وزادوا الياء في من التي بمعنى الذي عوض عن الفاعلة التي كانت
لوى الميم فقالوا مين ، وأهل الشام زادوا في أسم رجل ألف فقالوا رجأل غير
أن رأيي أن هذه الألف ليس زيادة بل هي صيغة الاسم في التكبير كما
نشرحه في باب الأسماء

الفصل الثاني في زيادة الأحرف المعنوية ،

أن في الأحرف المعنوية زادوا حرفاً واحداً فقط وهو يا النداء استعملوه مكان
ياو العطف عند التخيير كقولهم يا أنك تذهب ليريد يا أنا أمضي إليه أي
أو أنك تذهب ليريد أو أنا أمضي إليه وأحياناً يلحقوا يا هذه ما الوصل
يجدوا ألفها ويوصلونها بما فتصير يما فيقولوا يما أنا أروح يما أنت تمضي أي
و أنا أروح أو أنت تمضي

الفصل الثالث في زيادة الألفاظ ،

أن زيادة الألفاظ الغريبة التي استعملوها في كلامهم كثيرة وقد ذكرناها
جميعها في الباب الأخير من كتابنا هذا فنستغنى هنا عن أن نذكرها ،
بجميع هذه الألفاظ منها ما هو من لغة النجم أي الفرس ومنها ما هو سرياني
منها ما هو يوناني ومنها ما هو فرنسائي وظلياني ومنها ما هو تركي وسندكر
أصولها معها حسبما يقدرنا الله من معرفته غير أنهم زادوا لفظة عند تأكيد
النفي ما لها أصل أبداً وأما تألفت معهم لاتدراج الكلام وذلك يأتيون بكلمة
نظير قافية الكلمة المنفية ووزنها ويعقبوها بها مثله اذا سأل القاصي رجلاً

عِنْدَكَ حُجَّةٌ فِي ذَلِكَ أَوْ أَعْمَدُكَ حُجَّةٌ فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ لَهُ لَا عِنْدِي لَا حُجَّةٌ وَلَا حُجَّةٌ وَإِنْ سَأَلْتَ رَجُلًا كَيْفَ أَنْتَ بِخَيْرٍ فَيُجِيبُ لَا بِخَيْرٍ وَلَا بِسَيْرٍ فَإِنَّ وَسْمَهُمَا لَهَا مَعْنَى أَبَدًا أَمَا دَرَجٌ كَلَامُهُمْ بِذَلِكَ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَذَلِكَ بِشَأْنِ أَنَّ السَّائِلَ يَجِبُ أَنْ يَذْكُرَ الْمُنْفَى وَأَلَّا فَمَا يَقْدِرُ الْجَوِّبُ بِجَاوِبِهِ بِهَذَا التَّوَكُّدِ ٥ مِثَالُهُ كَمَا قَدَّمْنَا فِي الْمِثَالِ الْأَخِيرِ قَوْلُنَا كَيْفَ أَنْتَ فَإِنْ أَخْتَصَرَ السَّائِلُ كَيْفَ أَنْتَ لَا يَقْدِرُ الْمَسْئُولُ أَنْ يُجِيبَهُ لَا بِخَيْرٍ وَلَا بِسَيْرٍ نَعَمْ يُجِيبُهُ السَّائِلُ ذِكْرَ الْمُنْفَى فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ بِخَيْرٍ فَيُجِيبُهُ لَا بِخَيْرٍ وَلَا بِسَيْرٍ ٥ قَالَهُمْ الَّتِي اعْتَمَدُوهَا وَزَادُوا لَفْظَةَ عَمَالٍ قَبْلَ الْفِعْلِ الْمَصَارِعَ عَلَى اخْتِلَا انْتِخَاصِهِمْ لِيُمَيِّزُوهُ مِنَ الْمَصَارِعِ الْمُطْلَقِ فَيَقُولُوهُ لِلْحَالِ فَيَقُولُونَ أَنَا عَمَالٌ ١. وَزَيْدٌ عَمَالٌ يَشْرَبُ وَهُوَ عَمَالٌ يَمْشِي وَحُمَا عَمَالَيْنِ نَأْكُلُ الْخُبْزَ وَنَسْتَشْرِحُ مَوَاقِعَهُ

باب الأفعال ٥

الباب الرابع في الادغام

أَنَّ الِادْغَامَ عِنْدَ الْخَوَاشِيِّينَ أَنَّهُ إِذَا تَقَابَلَا حَرْفَانِ شَبِيهَانِ بَعْضُهُمَا فَيُجْعَلُ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا وَهُوَ مِثَالُهُ كَقَوْلِكَ أَنَّنَا فَيُجْعَلُوهَا أَنَا شَدَّدُوا النُّونَ ١٥ وَحَذَّوْهُمُ الْآخَرَى فَبِهَذَا هُوَ الِادْغَامُ وَهُوَ نَوْعَانِ نَوْعٌ يَأْتِي ضَمْنُ اللَّامَةِ كَمَا ذُكِرَ مِثَالُهُ وَآخَرُ يَأْتِي فِي آخِرِ اللَّامَةِ الْأُولَى وَيَذِي اللَّامَةِ الَّتِي تَعْقِبُهَا كَقَوْلِكَ قَالَتْ مَالِكُ فَمِ الْفَرْقُ تَصِلُ الْمِيمَيْنِ وَتُجْعَلُهَا مِيمًا وَاحِدًا كَانَهُمَا مُوَصُولَتَانِ بِحَيْثُ إِذَا طَبَقَتْ شَفَتَاكَ فِي الْأُولَى لَا تَفْتَحُهَا إِلَّا فِي تَجَازِ الثَّانِيَةِ كَأَنَّكَ تَلْفِظُهَا مِيمًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا كَقَوْلِكَ أَمَالِكُ ١) وَأَخَالِدُ فِي أَخٍ خَالِدٌ ٢) وَأَنْتَانِي ٢) أَوْ أَذْ ٢. ثَانِي وَهَلَمْ جَرًّا فَبِهَذَا هُوَ الِادْغَامُ وَلِهَذَا الِادْغَامُ فِي الْفِعْلِ الْأَصَمِّ مَوَاضِعُ قَوَاعِدُ النُّحْوِ تُفَكُّ فَالْعَامَّةُ إِذَا اتَّفَقَ حَسَبُ نَوْجٍ لِسَانُهُمْ وَفَكُّوه يَلْفِظُونَهَا كَالْفِعْلِ الْمَضْعُفِ كَقَوْلِهِمْ مَدَدْتُ رَجُلِي فَحَيْثُ هُنَا فَكُّوا الِادْغَامَ كَانَ يَسْتَجِبُ

1) Cod. أَمَالِكُ. —

2) So die Hdschr. —

يُخَفِّفُوا الدَّالِّينَ وَيَقُولُونَ مَدَدْتُ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةً وَالثَّانِيَةَ سَاكِنَةً فَلَمْ دَائِمًا إِذَا
فَكَوُوا الْإِدْغَامَ يَقْلِبُونَهُ مَضْعَفًا كَقَوْلِكَ جَدَدْتُ وَهَلَمْ جَرًّا، هَذَا فِي الْبَعْضِ مِنْ
أَهْلِ سُورِيَا وَأَمَّا أَهْلُ مِصْرَ يَسْتَعْمِلُونَ الْمَضْعَفَ بِحَقِيقَتِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الدَّالَّ
الْآخِرِيَّةَ يَاءً وَيَقُولُونَ مَدَّيْتُ إِلَّا فِي إِذَا كَانَ الْفِعْلُ فَعَلَ لَا زِمَ مِثْلَ تَمَدَّدَ يَتَمَدَّدُ
الْبَابُ هـ فِي الصَّمَاوَرِ الْمُتَّصِلَةِ وَالْمُنْفَصِلَةِ

إِنَّ هَذَا الْبَابَ قَسَمْنَاهُ فَصْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِي الصَّمَاوَرِ الْمُنْفَصِلَةِ وَالْآخِرُ فِي الصَّمَاوَرِ
الْمُتَّصِلَةِ

الفصل الأول في الصَّمَاوَرِ الْمُنْفَصِلَةِ الْمَرْفُوعَةِ، أَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ الصَّمَاوَرِ الْمُنْفَصِلَةِ
الِدَارِجَةِ بَيْنَ الْعَامَةِ سَبْعَةٌ فَقَطْ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ أَبَدًا بِصَمِيرِ الْمُثْنَى لَا فِي
الْغَائِبِ وَلَا فِي الْخَاطِبِ وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ مِنْهُ لَا فِي الْغَائِبِ وَلَا فِي الْخَاطِبِ
وَلَا فِي الْجَمْعِ الْغَائِبِ مِنْهُ فَلَا يَقُولُوا لَهَا وَلَا أَنْتُمَا بَلْ أَقَامُوا صَمِيرِ الْجَمْعِ مَكَانَهُمْ
وَحَذَفُوا جَمِيعَ صَمِيرِ الْمُثْنَى مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَذَلِكَ صَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ الْخَاطِبَاتِ
وَالْغَائِبَاتِ فَلَا يَقُولُوا أَنْتَنْ وَهَنْ بَلْ قَالُوا أَنْتُمْ وَهَنْ، ثُمَّ إِنَّا نَقُولُ فِي أَوَّلِ هَذِهِ
الصَّمَاوَرِ أَنَّ أَنَا صَمِيرُ الْمَفْرَدِ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا لَفِظْتُ مُفْرَدَةً فَتَلَفِظَ كَمَا فِي وَأَمَّا إِذَا
سَبَقَتْهَا كَلِمَةٌ آخِرُهَا أَلِفٌ فَتُحْذَفُ أَلِفُهَا الْأَوَّلَى كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْحَذْفِ
فَتَصِيرُ فِي الدَّرَجِ نَا كَقَوْلِكَ فِي الْاسْتِفْهَامِ مَا نَا أَكَلْتُ أَيْ أَمَا أَنَا أَكَلْتُ أَوْ مَا نَا
صَلَّيْتُ أَيْ أَمَا أَنَا صَلَّيْتُ وَتُحْذَفُ هَذِهِ الْأَلِفُ أَيْضًا بِجَمِيعِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي
تَتَقَدَّمُهَا أَلِفٌ إِنْ يَكُنْ فِي الْاسْتِفْهَامِ أَوْ غَيْرِهِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْجِيلِ وَكَقَوْلِكَ
فِي الْاسْتِثْنَاءِ رَاحُوا الْقَوْمِ إِنَّا وَتَارَةً مَعَ سُرْعَةِ الدَّرَجِ تَسْمَعُ مِنْهُمْ إِنَّا فَيُحْذَفُونَ
الْأَلِفَيْنِ الْأَوَّلَى مِنْ آخِرِ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَتَقَدَّمُهَا هَذِهِ الْأَلِفُ، ثَانِيًا تُحْذَفُ تَارَةً
الْأَلِفُ الْآخِرِيَّةُ مِنْ أَنَا إِذَا أَعْقَبَهَا كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا أَلِفٌ غَيْرُ أَنَّ النُّونَ مِنْ أَنَا تَبْقَى
مَفْتُوحَةً بِهَا كَقَوْلِكَ أَنْذَهْبُ أَمْضَى أَرْوَحُ أَيْ أَنَا أَذْهَبُ أَنَا أَمْضَى أَنَا أَرْوَحُ
وَأَنْهَلُ لِدَلِكُ أَيْ أَنَا أَهْلٌ لِدَلِكُ، ثُمَّ وَهَذِهِ الْأَلِفُ الْآخِرِيَّةُ مِنْ أَنَا يَلْفُظُونَهَا

أهل مضر بالامالة كثيراً حتى يتوَقَّعها السامع أنها ياء فتسمع منهم أني آكل أني
أشرب وليس بهذه الألف فقط بل بكل ألف مقصورة تأتي في آخر الكلمة ثم
ترجع أن أنا تُعْقِبُها أيضاً شين اللشكشة في النقي والاستفهام فيقولون مانيش
بأكل مانيش نائم أي أما أنا آكل ما أنا نائم، والثاني في الصمائر السبعة المنفصلة
ه أنت هي للمخاطب فأما ألفها فتحذف حين يتقدمها كلمة تكون آخرها ألف
أو لا عند الدرج مثله إذا تقدمها ألف أمئت فأنك كامل أي أما أنت فأنك
كامل وفي المثال الثاني إذا 1) لم يتقدمها كلمة آخرها ألف عند الـدرج
ماشئت 2) أخبرتني بهذا أي أما أنت أخبرتني بهذا ثم وأهل مضر يكسرون
مطلقاً تاء أنت ويلفظونها كالتي للموتى أحياناً فيقولون أنت جئت أنت
ارحت إلى آخره وأحياناً يسكونها وتلحق شين اللشكشة بهذا الصمير أيضاً
فيقولون في الاستفهام ما أنتش رحت عنده أي أما أنت رحت عنده، وأما
الصمير الثالث الذي هو للغائب شددوا واوها وكسروها فاستعملوها هو
ويلحق بآخرها شين اللشكشة فقالوا في الاستفهام والنقي ما هويش راح ما
هويش أجا أي أما هو راح ما هو جاء وأعلم أن هذه الثلاثة صمائر التي هي أنا
ه أنت هو إذا لحقت فيهم شين اللشكشة فتارة يقولون مانيش مانيش ما
هويش بكسر أو آخرها قبل الحاق الشين وتارة يفتحها فيقولون ماناش مانتاش
ما هواش والجميع دارج في مخاطبات القوم، ورابع الصمائر الذي هو ضمير
الموتى المفرد المخاطب فهو نظير المذكور المخاطب إلا إذا لحقته شين اللشكشة
فهو دائماً مكسور الناء، وأما ضمير الموتى الغائب وهو في فقالوا في مجرده
مفرداً في وفي الحاق شين اللشكشة ما هييش وما هياش بالفتح والكسر في
الاستفهام والنقي، وخامس الصمائر نحن ففتحوا نونها فصارت تسمع منهم
هذه الفتحة كالألف إذا كان اللفظ بها مفرداً وأما في درج الكلام فتسمع

1) Cod. ان. —

2) Cod. hat so. —

منهم بنون مفتوحة وفي الحاق الشين تحناش ولا تكسر أبداً حتى وبلغه أهل مصر الذين يميلوا جميع الألفات التي تأتي في أواخر الكلم لا يميلوا هذه الألف إذا لحقتها الشين بخلاف ما إذا كانت مفردة فيقولون نحني فلا يقولون نحنيش، وسادس الضمائر ضمير المخاطبين الذي هو أنتم أو أنتوا فأكثر الدارج أنتوا وألفه الأولى تحذف مثل أنا وأنت إذا تقدمها كلمة آخرها ألف وتلحقها الشين فيقولون بها ما أنتوش، وسابع الضمائر ضمير الجمع الغائب إن يكن للمؤنث أو للمذكر فيقولون هتي مفردة بتشديد الميم وكسرها ويلحقونها الشين عند الاستفهام والنفي بالكسر فيقولون ما هييش والبعض ما قناش بالفتح وقليل ما قم^١) إنما الدارج الأكثر الأولى، فجميع هذه الضمائر مرفوعة لأنها لا تأتي إلا فاعلة، وهذه الضمائر تارة يلغظونها قبل الأفعال وتارة يلغظون الأفعال بدونها

الفصل الثاني في الضمائر المتصلة، إن الضمائر المتصلة أولها ضمير المتكلم وفيه لا تأتي إلا منصوبة تقديرًا لأنها مفعول كقولك الخمر قرحني والبستان أبهاجني الخ وتلحق آخرها شين اللشكشة فتقول ما أقر حنيش ولا أطربنيش، وأيضا ضمير المتكلم المتصل التاء وفي عند العرب مضمومة أبداً كقولك أكلت وأنشرحت وأما عند العامة لأنهم حذفوا الإعراب من الللم فسكنوها للوقف فقالوا صربت أكلت إنشرحت وهذا الضمير لا يأتي أبداً إلا فاعلاً فإذا لحقه شين اللشكشة كسروه فقالوا أنا ما صربتش ثم وإذا لحقه كاف المؤنث المخاطب أيضاً يكسر فيقولون ما صربتكش وبالفتح للمخاطب كقولك ما صربتك وما صربتكش وأما في غير ذلك فهو مطلق ليس له قاعدة مقيدة بل بحسب الدارج تارة يرفع تارة ينصب، والياء أيضاً للمتكلم الذي تعقب الأسماء

1) *ist durchgestrichen*; dann sollte aber *wegfallen* oder *قليل* stehn. —

المملوكة وأكثرها تأتي إخبارياً بحال رَفَعَ كقولك الغلام عبدي وهذا بَيْتِي
 وثاني الضمائر المتصلة ضمير المخاطب أولاً منه التاء المفتوحة عند العرب
 أبداً والعامّة سكّنها فقالوا أَنْتَ صَرَبْتَ وَحَكَمَهَا حَكَمَ التاء المضمومة في
 ضمير المتكلم في جميع الأوجه فلاجل ذلك حين يَشْتَبِه اللفظ يستعِينوا
 بالضمير المنفصل لِيَمَيِّزُوا الضمير بين المتكلم والمخاطب ومنه الكاف المفتوحة
 والعامّة سكّنها أبداً حتى وَقَدْ يَأْخِضُونَهَا شَيْنَ اللَّشْكِشَةِ فَيَبْقُوها على
 سُكُونِهَا كقولك في النَفَى وَالْإِسْتِفْهَامَ مَا صَرَبْتَكَشَ مَا صَرَبْتَكَشَ الخ، وثالث
 الضمائر للمذكر الغائب وفي الهاء المضمومة فالعامّة حذفوها وأستعملوا منها
 الصم بِأَشْبَاعٍ فَصَارَ يُسَمَعُ كالواو فيقولون الرغيف أَكَلُو زَيْدٌ أَى أَكَلَهُ وفي الحاق
 الشين أَكَلَوْشَ، ورابع الضمائر ضمير المؤنث المخاطب وفي تاء مكسورة أبداً
 قالوا بِهَا أَنْتَ صَرَبْتِي وَأَكَلْتِي وفي الحاق الشين صَرَبْتِيَشَ وهذه التاء
 مواقعها فاعلاً، ثر والكاف المكسورة أبداً وتلحقها الشين وتبقى مع كسرها
 فيقولون في الاستفهام لَيْشَ أَخْ وفي النَفَى مَا لَيْشَ والد، ومنه ضمير المؤنث
 الغائب الذي هو ها تقول في دُخُولِ الاسم عليه بَيْتُهَا ودُخُولِ الفعل صَرَبْتُهَا
 ١٥ فَأَوْجَعْتُهَا وبالحاق الشين في الاستفهام صَرَبْتُهَاشَ وفي النَفَى مَا أَوْجَعْتُهَاشَ
 الخ، وخامس الضمائر ضمير جمع المتكلمين الذي هي نا تقول في دُخُولِ الحرف
 عليه مِنَّا عَلَيْنَا وبالحاق الشين مِنْنَاشَ وَعَلَيْنَاشَ ودُخُولِ الاسم بَيْتْنَا والفعل
 صَرَبْنَا وبالحاق الشين صَرَبْنَاشَ، وسادس الضمائر نوا لجمع المخاطبين تلحق
 الأفعال في الاستفهام والنَفَى فيقولوا صَرَبْتُوا مَا صَرَبْتُوا وفي الحاق الشين صَرَبْتَوْشَ
 ٢٠ مَا صَرَبْتَوْشَ وَكُم تلحق الأسماء في التملك مثل لَكُم وَبَيْتُكُم وَأَهْلُ الْجَلِيلِ مِنْ
 سُورِيَا يلفظون هذه كُوا فيقولون لُّوَا وَبَيْتُكُوا وتلحق شَيْنَ اللَّشْكِشَةِ في لَّمْ
 هذه فيقولون لَّمْشَ في الاستفهام والنَفَى وَمَا لَّمْشَ^١، وأما ضمير جمع

— وفي النَفَى مَا لَّمْشَ 1) Cod. so; man sollte eher erwarten:

الغائبين فهو في الأفعال الوارد والألف وفي وا وألفها لا تلفظ فيقولون ضَرَبُوا
وَيَضْرِبُوا وبالشين ضَرَبُوا يَضْرِبُونَ في الاستفهام والنقي ، وأما اتصال هذا
الضمير مع الاسم فهو ثم محققة الميم أبداً ولا تتغير باختلاف مواقعها في الفعل
أو مع الاسم فيقولوا بها ضَرَبْتُمْ وهذا يَبَيِّنُ مع الاسم وبالحاق الشين في
الاستفهام والنقي ضَرَبْتُمْ ما ضَرَبْتُمْ ، فهذه جميع الضمائر المتصلة
والمنفصلة غير أن ضمير جمع المؤنث الغائب والمخاطب في المنفصل والمتصل
قد تقدم أنه رفعوه من كلامهم واستعملوا مكانهما ضمير الجمع المذكور غير أني
سمعت من فلاحين صفد والجليل أجمع يلفظونه فيقولون به ضَرَبْتُكُمْ
يَضْرِبُكُمْ وبالحاق الشين ضَرَبْتُكُمْ يَضْرِبُكُمْ وللغائبين ضَرَبْتُمْ يَضْرِبُكُمْ
وبالحاق الشين ضَرَبْتُمْ يَضْرِبُكُمْ واتصال الاسم بَيِّنُهَا

الباب ٦ في الأسماء

الفصل الأول في الاسم الغير المشتق ، إن الاسم إما أن يكون غير مشتق
من الفعل أو مشتق فالذي غير مشتق مثل جَبَلٍ وأَرْضٍ وسَمَاءٍ ويَوْمٍ السخ
فهذه قاعدتها في الإعراب يختلف تغيير أو آخرها وأما عند العامة فسكنوها
للوقف مطلقاً فقالوا رَأَيْتُ جَبَلٌ وَمَشَيْتُ عَلَى أَرْضٍ وَأَتَانِي يَوْمٍ فَإِنْ يَكُنْ هَذَا
الاسم نكرة أو معرفة فهو دارجٌ بينهم على السكون للوقف فنقول رَأَيْتُ الْجَبَلَ
وَمَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَتَانِي الْيَوْمَ فاللام من جَبَلٍ والصاد من الْأَرْضِ والميم من
اليوم كل منهم ساكنٌ لأجل الوقف وهذا الاسم لا يُلْحَقُوه شين اللشكشة
أبداً ، ومنه أسماء الموصولات وهو للغائب والغائبين ولا مثني منه عند العامة
وكذلك الغائبة والغائبات ولا مثني لهن عند العامة مثاله الذي والسذين
والتي واللواتي فالعامة استعملوا منها أل تعريفها وحذفوا باقيها في جميعها
وجعلوها بصيغة واحدة على اختلاف الأشخاص مفردٍ مذكرٍ أو مثني أو
جمع أو مفرد مؤنثٍ أو مثني أو جمعة فقال زيدٌ إِنِّي ضَرَبْتُ بِكَسْرٍ لَامِ التثديد

بِإِشْبَاعِ وَالرِّجَالِ إِلَى صَرْبُونِي وَالْمَرْأَةِ إِلَى صَرْبِنَتِي وَالْغِسْوَةِ إِلَى صَرْبُونِي، وَأَمَّا أَسْمَاءُ
 الْإِشَارَةِ الْغَيْرِ مُعَرَّفٌ بِأَلٍ مِثْلُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَذَيْنِ وَهَذَيْنِ وَهَذَيْنِ وَهَذَيْنِ وَهَذَيْنِ
 وَهَذَانِ فَأَهْلٌ مِصْرٌ حَذَفُوا حُرْفَ التَّنْبِيهِ مِنْ جَمِيعِهِمْ فَقَالُوا دَا دِي دِكْ
 دُولَ دِكْهُمِي، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ فَأَبْقَوْا حُرْفَ التَّنْبِيهِ وَالْجَمِيعُ يَلْفِظُونَ ذَالِ الْإِشَارَةِ
 هَذَا دَالًا، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْمُصْمَرَّةُ فَقَدْ اسْتَوْعَبْنَا عَنْهُمْ فِي بَابِ الضَّمَامِ وَهُوَ قَبْلُ هَذَا
 الْبَابِ، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ فَالْمَذْكُورُ مِنْهَا يَكُونُ بِأَيْهِ وَالْمُرْتَبِتُ بِأُمِّهِ كَقَوْلِهِ
 لَعَلِّي بِنَ الْحَسَنِ يَا بَنُو حَسَنِ وَعَبِيدُ الرَّحْمَنِ بِنَ عَوْفٍ يَا بَنُو عَوْفٍ وَإِلَى هِنْدَ بِنَةَ
 عَائِشَةَ يَا أُمَّرَ عَائِشَةَ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ يَسْتَعْمِلُونَهَا عِنْدَ التَّنْجِيلِ، وَأَمَّا السَّنْبُ
 لِقَبِيلَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ أَوْ صِنَاعَةٍ فَالْقَاعِدَةُ الْمُطْرَدَةُ الْحَاقِ آخِرُ الْأَسْمَاءِ بِأَمْ مُشَدَّدَةً
 ١. أَمَّا الْعَامَّةُ فَقَدْ خَفَّفُوها لِلدَّرَجِ بِهَا ثَمَّ وَتَرَى بَعْضَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْسُوبَةِ لِلصَّنَاءِ
 اسْتَعْمَلُوا فِي الْبَعْضِ مِنْهَا قَاعِدَةُ الْفَتْحِ وَصَنَعُوا عِوَضَ هَذِهِ الْيَاءِ لَفْظًا
 جِي فَقَالُوا كَبَانَجِي تَمَانَجِي وَفِي جَمْعِ هَذِهِ الصِّيغَةِ قَالُوا تَمَانَجِيهِ مَا قَالَهُ
 تَمَانَجِينَ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ مُنْسُوبٍ نِسْبَةً التُّرْكِيَّةَ فَجَمْعُهُ يَكُونُ بِآخِرِهِ يَهْ
 وَاسْتَعْمَلُوا الْأَسْمَاءَ الْمَكْتَبَرِ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ تِلْكَ الصَّنَاعَةِ فَقَالُوا خَبَارُ صَحَّارٍ
 ٥ سَقَا تَمَالٍ شَيْئًا زَيْتٍ الْخِ وَفِي الْجَمْعِ مِنْهُ تَارَةً يَأْتِي بِآخِرِهِ يَنْ عَلَامَةُ الْجَمْعِ وَتَسَارُ
 يَأْتِي آخِرُهُ يَهْ كَقَوْلِكَ خَبَارِيْنِ طَحَانِيْنِ وَفِي يَهْ كَقَوْلِكَ ضَبَبِيَّةٍ وَحُلَوَانِيَّةٍ هـ

الفصل ٢ في الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ الْمَصْدَرِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ

الْعَامَّةُ لَا تَتَكَلَّمُ فِي الْمَصْدَرِ إِنْ لَمْ تَعْقِبْهُ بِلَفْظَةٍ أُخْرَى صِفَةً لَهُ وَهُوَ سَاكِنٌ
 أَبَدًا لِلْوَقْفِ كَقَوْلِهِمْ صَرْبَتُهُ صَرْبٌ كَثِيرٌ وَتَأَثَّرَ أَثَرُ زَيْدٍ فَهَذِهِ الصِّفَةُ إِمَّا تَكُونُ
 ٢. ظَاهِرَةً كَمَثَلِنَا هَذَا أَوْ تَكُونُ مَقْدَرَةً فِي كَلَامِهِمْ حَيْثُ يَعْقِبُونَهَا بِإِشَارَةٍ مِنْ
 الْيَدِ أَوْ مِنَ الرَّأْسِ يُشِيرُونَ لِعَظَمَتِهِ أَوْ كَثْرَتِهِ فَيَقُولُونَ صَرْبُهُ صَرْبٌ وَفِي لَفْظِهِ
 صَرْبٌ يَهْزُونَ الرَّأْسَ إِشَارَةً لِأَنَّهُ ضَرْبًا كَثِيرًا أَوْ قُوًيًا وَلَا تُلْحَقُ الْمَصْدَرُ شَيْنِ
 الْكُشْكُشَةِ هـ وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ أَكَلَ شَارِبٌ قَائِمٌ قَاعِدٌ الْخِ وَالْمَفْعُولُ مَأْكُولٌ

شَرُوبٌ فتلاحظهما شين اللشكشة في مواضعها التي ذكرناها وذلك في الاستفهام
النقي كقولك ما قابش ما قاعدش وما مأكولش وما مشروبش وقليل استعماله
في النقي إنما أكثر استعماله هذه الشين مع المفعول للاستفهام، ثم إن العامة
استعملوا أيضاً اسم الفاعل للفعل الحاضر فقالوا أنا رايبج أنا ماشى بمعنى أنا الآن
ماشى أنا الآن رائج وهذا باختلاف الأشخاص في المفرد والجمع هـ

وصل في العلامات التي تلاحظ الأسماء في المؤنث والمذكر والمفرد والجمع (1)
منهما، إن علامة المؤنث في المفرد أن يكون في آخر الاسم هاء مربوطة أو ألف
مقصورة أو ألف مدودة مثل روضة وحبيلى وهراء والمذكر ما خلى (2) من هذه
الثلاث علامات فلفظ العامة في هذه الثلاث الحركات تستمع منهم ياء مكسورة
للسرهم الحرف الذى قبلها في أكثر الأسماء إلا في قليل منها كقولهم غربي أى
غرفة وجميلي في معنى جميلة إلا المغاربة فيجعلون الحرف الذى قبل هذه
العلامة مفتوحاً فتصير هذه الهاء تسمع منهم كالألف المقصورة، ثم أقسم في
بعض الأسماء التي تلاحظ هذه العلامة إذا لفظوها بالسسر واشتبهت هذه
العلامة بصمير المتكلم فلا يلفظونه هكذا حذراً من الالتباس بل يفتحون
الحرف الذى قبلها كلفظ المغاربة وبيانهم حجارة مؤنث الحجار إذا لفظوها بكسر
الراء آخر الاسم قبل علامة المؤنث فتسمع منهم حمارى فإذا في قليل من هذه
العلامة يلفظونها بحقيقتها، وأما ألف المؤنث المقصورة ففي الشام والحجاز
وجميع البلاد لفظهم بها بحقيقتها إلا أهل مصر فتسمع منهم كالسياء، وأما
المذكر ما خلى من هذه العلامات الثلاثة، ثم إن المؤنث صريين منه حقيقى
وهو الخلقى مثل امرأة ولفظى مثل ليلى فاللفظى بقواعد العرب إذا أنثت
صفتها أو ذكرتها جائز، كنت سمعت من الأستاذ شجى في هذا المعنى يقول
إن كذا ما ليس له فرج تذكر صفتها وتؤنث فتقول طالع الشمس وطلعت الشمس

1) Cod. الجمع. — 2) Statt خلا. —

ولا تقول جاء هند بل تقول جاءت هند فالعامة سأكوا في الحقيقة تارة
بطريقة وتارة حسب الموثق اللفظي فقالوا اجئت عندي عائشة ويقولون
أيضا أجا عندي عائشة ، وأما الموثق الذي علامته ألف ممدودة فحذفوا منه
قوته ولفظوه مثل الذي علامته ألف مقصورة وحكمه حكمه ، وأما الجمع منه
فهو ما لحق آخره الألف والتاء كقولك الجاهلات والعالمات في جمع جاهلة
وعالمة وهو الجمع السالم وما يلفظون للمثنى علامة وأما أحقوه بصيغة الجمع ،
فأما الجمع السالم يلاحقون آخره بين أبدا على اختلاف مواقعه فيقولون القايين
القايدين حتى ولو كان مرفوعا لا يتغير في لفظهم بخلاف قاعدة العربية إذا
كان مرفوعا يصير ون كقولك زاني العالمون وبغضبي الجاهلون وهما أفتكرا
١. أيضا أن الأسماء الخمسة التي رفعها بالواو وخفضها بالياء ونصبها بالالف وفي
أبوك وأخوك وأخوك وذو مال فهذه درجت عندهم على اختلاف مواقعها
بالاعراب مع الرفع لا تتغير فيقولون رحم الله أبوك وكان يستحق رحم الله
أباك ثم ويقولوا مررت بأبوك وحقها مررت بأبيك فهذه لا تتغير عندهم باختلاف
مواقعها وهكذا علامة الجمع السالم التي هي بين لا تتغير باختلافها إن كان
٢. في محل نصب أو خفض أو رفع دارجين بها على صيغة واحدة وأما الجمع
المكسور فالعامة الحريص جمع في ملتحته أكثر من خمسة وأربعين جمعا ثم
وقال أخيرا هذا شيء لا نقدر أن نحصر أنواعه التي درجوا بها العامة على
غير قياس ، فالعامة يلفظون صيغة الجمع إن كان سالم أو جمع مكسور كصفة
المقردين فيقولون جاء الأعاقيلين عندي ومضى الجاهلين وتارة يوثقون هذه
٣. الصيغة فيقولون جاءت الأعاقيلين ومضت الجاهلين وتارة يلفظونها بصيغة الجمع
فيقولون جاءوا الجاهلين ، والمقردين تارة يتكلم بصيغة الجمع كقول زيد محدثا عن
نفسه كذا أمس في البستان وأنشرحنا وكنت في البستان وأنشرحت
كل ذلك دارج بينهم كيف ما اتفق ، وكذلك صيغة الجمع للمخاطب كسؤال

زَيْدٌ نَعْبُو عَلَيْكُمْ أَلَسَلَامُ أَيْنَ كُنْتُمْ أَمْسَ وَقَدْ فَتَشْتِ عَلَيْهِمْ ، ولا يتكلمون بصيغة الجمع للمفرد الغائب وتارة يتكلمون مع مخاطب بصيغة الموثث فيقولون أَنْتَ فَكَسَرِ هَذِهِ النَّاءُ فِي أَنْتَ فَقَطْ ولا يتكلمون بكسرها إذا اتصلت في الأفعال مثل ضَرَبْتَ وَأَكَلْتَ وَشَرَبْتَ فهذه النَّاءُ في العربية مفتوحة أبدًا وفي اللام الدارج ساكنة أبدًا وقد تكلمنا عنها في باب الضمائر ، ويتكلمون أيضًا بصيغة الجمع للموثث المثني والجمع فيقولون للمرتان ⁽¹⁾ أَتْتُمْ جُنَّتُمْ وَتَوَسَّى أَجْوَا ، ثُمَّ وَكَمَا قَدَّمْنَا يتكلمون بصيغة الموثث لجمع المذكور إن كان سالماً أو مكسوراً وقد قَدَّمْنَا شرح ذلك مثاله أَجَتْ أَلْرَجَالُ وَمَضَتْ أَلرُّوسَا ،

في الأسماء المصغرة والمكبرة ،

ولما كانت القاعدة العربية في بعض الأسماء يحتاج لتصغيرها وتكبيرها ، وواسطتها ليوضحوا الحالة التي يكون عليها ذاك المسمى من اسمه مثاله من صَامِرٍ فَاسْمُ الْفَاعِلِ صَامِرٌ وَتَصْغِيرُهُ صَوِيْمٌ وَتَكْبِيرُهُ صَوَامٌ فَالدَّارِجُ بَيْنَهُمَا أَنَّهُمُ اسْتَعْمَلُوا اسْمَ التَّصْغِيرِ عِنْدَ التَّخْفِيفِ مِنْ أَمْرٍ لَطْفُهَا أَنْ تُخَاطَبَ أَوْ مِنْ أَيْبَةٍ أَوْ مِنْ قَوْمٍ لِأَتَيْنَ لَهُمْ يَرِيدُونَ إِطْرَاعَهُ أَوْ مِنْ رَجُلٍ لِأَمْرَانِهِ لَمَعَزَتِهَا عِنْدَهُ وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ يَا وَلِيْدِي يَا عَوِيْنَانِي أَوْ يَا حُلِيْوَا كَقَوْلِهِمْ فِي حَنَةِ حُنَيْنَةٍ وَصَافِيَةٍ صُفْيَةٍ وَيَقُولُونَ أَيْضًا حُنَيْنَتُهُ نِينَةٌ ، وَاسْتَعْمَلُوا اسْمَ الْمَكْبَرِ بَعْدَ الدَّوَى الصَّنَاعِ وَهُوَ الْاسْمُ الْمَنْسُوبُ لَصِنَاعَةٍ وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ الصَّنَاعِ كَمَا قَدَّمْنَا مِثَالَنَا فِي اسْمِ النِّسْبَةِ فِي خُبَارٍ وَخِيَطٍ وَطَحَّانِ الْخِمْ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا مَكْبَرَةٌ ،

في أسماء الملكية ،

إِنَّ كُلَّ اسْمٍ أَتَقْتَضِيهِ ضَمِيرٌ ⁽¹⁾ صَارَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مِلْكًا لِذَاكَ الضَّمِيرِ كَقَوْلِي عَنِ الْكِتَابِ إِذَا أَتَقْتَضِيهِ يَاءُ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ فَصَارَ كِتَابِي وَكَذَلِكَ فِي جَمِيعِ الضَّمَائِرِ وَفِي الْاسْمِ الَّذِي لَا يَسْتَعِي الشَّيْءَ بَعِيْنُهُ وَتَوْضِيحُهُ أَنَّهُ مِلْكًا لِذَاكَ الضَّمِيرِ فَتَدْخُلُ

1) So die Hdschr. —

عليه لام المَلِك وتُلَحِّف الصمير بها مثل قولهم هذا الشيء لي لك له
 نَلَمَ لَهُمْ لَهَا لَكَ فالعامة يتكلمون بهذا ويلحقون بها شين الكشكش
 الاستفهام والنفي ونَصَعُ لك هُنا مثالين في الاستفهام والنفي لَمَقَسْ :
 ففى الاستفهام

ليش دا	ألي هذا	٥
لكش دا	ألك هذا	
لوش دا	أله هذا	
لكيش دا	ألك هذا	
نهای دا	ألها هذا	
لناش دا	ألنا هذا	١٠
لكمش دا	ألم هذا	
لهمش دا	ألهم هذا	

وإن كان النفي قَدِمَتْ مَحْيَرٌ أَمَا تَصْعُ شين الكشكشة آخر أداة النفي أَمَا
 الصمير كما قَدِمْنَا ومثاله في آخر أداة النفي

ماش لي دا	ما لي هذا	١٥
ماش لك دا	ما لك هذا	
ماش لو دا	ما له هذا	
ماش لكي دا	ما لكي هذا	
ماش لها دا	ما لها هذا	
ماش لنا دا	ما لنا هذا	٢٠
ماش لكم دا	ما لكم هذا	
ماش لهم دا	ما لهم هذا	

ثَر والعامة اذا ما شَاوُوا أَنْ يَسْمُوا المَلِك فبمعنى لي استعمالوا لفظة مَت-

قالوا فيها على اختلاف أجناس المسمى

دا متاعى	هذا لى
دا متاعك	هذا لك ¹
دا متاعو	
دا متاعكى	
دا متاعها	
دا متاعنا	
دا متاعكم	
دا متاعهم	

فإذا دخلت الشين فلاكثر يُلحِقوها بحرف الاستفهام أو حرف النفي وأما إذا
لَحِقَت الشين بهذا الاسم فهي لُغَةٌ رَزَلَةٌ² في البعض منهم وبعض أهل مِصْرَ
مع أهل الشام يلفظون هذه الميم من متاع باء فيقولون بَتَاعِي،

الباب السابع في الأفعال، ١ في الفعل المضارع وتصريفه،

أما الفعل المضارع إن سَبَقَهُ عَامِلٌ نَصَبٍ أو جُزِمَ أو كان خَالِيًا من ذلك فهو
دَارِجٌ في كلامهم ساكن الآخر أبدًا لأجل الوقف وتلاحقه أيضًا شين
التي شكشت بآخره في الاستفهام والنفي مثاله في الاستفهام

الدارج	الحقيقى	
انا اضربش	هل انا أضربُ	للمتكلم
انت تضربش	هل انت تضرب	للمخاطب
هو يضربش	هل هو يضرب	للمفرد الغائب
ي تضربش	هل ي تضرب	للمؤنث الغائب
نحن تضربش	هل نحن تضرب	للمتكلمين

1) Hdschr. متاعك. —

2) Statt رزلة. —

انتو تضربوش هل انتم تضربون للمخاطبين من
المؤنث والمذكر ثم
والمؤنث أيضاً

هَي يَضْرِبُوش هل هِي يَضْرِبُون
للمجمع الغائبين
مؤنثاً او مذكراً او
مثنى

انْتِ تَضْرِبِيش هَلْ أَنْتِ تَضْرِبِينَ للمؤنث المخاطب
اعلم أن في الاستفهام فقد حذفوا من كلامهم جميع أدااتها كما نشرحه
باب الأحرف ودرج لسانهم في الاستفهام كمثالنا إلا نادراً في بعض الأو
١. يضعون لفظة ما إذا وضعوها حذفوا الصمير مثاله

الدارج	الحقيقي
ما اضربش	أما أضرب
ما تضربش	أما تضرب
ما يضربش	أما يضرب
ما تضربش	أما تضرب
ما تضربش	أما تضرب
ما تضربوش	أما تضربون
ما يضربوش	أما يضربون
ما تضربيش	أما تضربين

١٥

٢. وإلحاق هذه الشين مع الفعل في النفي نظير هذا المثال الأخير من الاستفهام
ولنأتى به ليتضح لديك جلياً

الدارج	[الحقيقي]
ما اضربش	أنا لم أضرب المتكلم

ما تضربش	أنت لم تضرب	المخاطب
ما يضربش	هو لم يضرب	الغائب
ما تضربش	هي لم تضرب	للمؤنث الغائب ¹
ما تضربش	نحن لم نصرب ²	المتكلمين
ما تضربوش	أنتم لم تضربوا	المخاطبين
ما يضربوش	هم لم يضربوا	الغائبين
ما تضربيش	أنت لم تضربي	المؤنث المخاطب

عند علماء الوضع والنحاة في العربية أن في النفي لم المضارع وما للماضى تقول لم أضرب والماضى ما ضربت فتنفى بلم في المضارع وفي الماضى تنفى بما غير أن العامة درجوا جميع النفي في الماضى والمضارع بما فيقولون ما أشرب في المضارع ويقولوا ما شربت في الماضى، ثم وتأمل أنكم لما حذفوا همزة الاستفهام وأبقوا ما الذى يتصل بها واستعملوا الاستفهام كالمثال قبل هذا واستعملوا النفي بما في المضارع فصار يشتبه اللفظ ويلتبس على السامع إن كان هو استفهاماً أو نفياً غير أنكم يميزونه بما يستدلون به من اختلاف النغمة، اقر أنه لما لم تكن في العربية علامة للفعل الحاضر من المضارع فاستعملوا حرف الباء وأدخلوها عليه قبل حرف المضارعة ليميزوا الحاضر من المضارع في جميع الصمائر إلا في جمع المتكلمين فإنهم جعلوا عوضاً عن الباء ميماً كما نشرحه لك وهو

الدارج	الحقيقى
أنا بضرب	أنا أضرب الآن
أنت بتضرب	أنت تضرب الآن
هو بيضرب	هو يضرِب الآن

1) Hdscr. — الخطاب

2) Hdscr. — نصربش

أَنْتِ تَصْرِبِينَ الْآنَ	أَنْتِ بَتَصْرِبِي
هِيَ تَصْرِبُ الْآنَ	هِيَ بَتَصْرِبُ
نَحْنُ نَصْرِبُ الْآنَ	نَحْنُ مَنَصْرِبُ
أَنْتُمْ (1) تَصْرِبُونَ الْآنَ	أَنْتُمْ بَتَصْرِبُوا
هُمْ يَصْرِبُونَ الْآنَ	هَئِي بِيَصْرِبُوا

٥

ولمَّا قَصَدُوا التَّدْقِيقَ لَتَعْرِيفِ الْبُرْهَةِ الَّتِي وَقَعَ الْفِعْلُ بِهَا أَضَافُوا عَلَى الْفِعْلِ
لَفْظَةَ عَمَالٍ لِيُمَيِّزُوهُ أَيْضًا مِنَ الْحَالِ فِي الْمَثَلِ الْمَتَقَدِّمِ كَمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ زَيْدٍ
فَكَانَ يَأْكُلُ فِيَقَالُ لَهُ عَمَالٍ يَأْكُلُ أَيْ إِنَّ زَيْدًا (2) فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فِي حَالَةِ أَكْلِهِ
وَأَبْقَوْا عَلَامَةَ الْحَاضِرِ كَمَا هِيَ وَتَارَةً يَجْذِفُوهَا فَلَا مَرَّ بِذَلِكَ لَيْسَ مَقْيَّدٌ مِثَالُهُ

أَنَا أَكُلُ هَذَا الْآنَ	أَنَا عَمَالٍ بِأَكُلُ	١.
أَنْتِ تَأْكُلُ هَذَا الْآنَ	أَنْتِ عَمَالٍ بِتَأْكُلُ	
هُوَ يَأْكُلُ الْآنَ	هُوَ عَمَالٍ بِيَأْكُلُ	
أَنْتِ تَأْكُلِينَ (3) الْآنَ	أَنْتِ عَمَالَةٍ بِتَأْكُلِينَ	
هِيَ تَأْكُلُ الْآنَ	هِيَ عَمَالَةٍ بِتَأْكُلُ	
نَحْنُ نَأْكُلُ الْآنَ	نَحْنُ عَمَالِينَ بِنَأْكُلُ	١٥
أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ الْآنَ	أَنْتُمْ عَمَالِينَ بِتَأْكُلُوا	
هُمْ يَأْكُلُونَ الْآنَ	هَئِي عَمَالِينَ بِيَأْكُلُوا	

وتلحق مع ذلك شين الكسكشة في الاستفهام والنفي فتقول ما مثاله في
الاستفهام

هَلْ أَنَا أَكُلُ الْآنَ	أَنَا عَمَالٍ بِأَكُلُ	٢.
هَلْ أَنْتِ تَأْكُلُ الْآنَ	أَنْتِ عَمَالٍ بِتَأْكُلُ	

1) Hdschr. انتو، wie vorher نحنا und in Z. 1 تصربي. —

2) Hdschr. زيد. — 3) So die Hdschr. —

هوَى عَمَالِش بِيَاكَلْ هَلْ هُوَ يَأْكُلُ الْآنَ
 اَنْتِي عَمَالِيش بِنَاكَلِي هَلْ اَنْتِ تَأْكُلِي 1) الْآنَ
 هِيِي عَمَالِش بِنَاكَل هَلْ هِيَ تَأْكُلُ الْآنَ
 اَنْتَوَا عَمَالِيشِنش بِنَاكَلُوَا هَلْ اَنْتُمْ تَأْكُلُونَ الْآنَ
 هَيِي عَمَالِيشِنش بِيَاكَلُوَا هَلْ هُمْ يَأْكُلُونَ الْآنَ

ومثاله في النفي

اَنَا مَا عَمَالِش بَاكَل اَنَا 2) لَمْ أَكُلِ الْآنَ
 اَنْتِ مَا عَمَالِش بِنَاكَل اَنْتِ لَمْ تَأْكُلِي الْآنَ
 هُوَى مَا عَمَالِش بِيَاكَل هُوَ لَمْ يَأْكُلِ الْآنَ
 اَنْتِي مَا عَمَالِيش بِنَاكَلِي اَنْتِ لَمْ تَأْكُلِي الْآنَ
 اَحْنَا مَا عَمَالِيشِنش مَنَاكَل اَحْنُ لَمْ نَأْكُلِ الْآنَ
 اَنْتَوَا مَا عَمَالِيشِنش بِنَاكَلُوَا اَنْتُمْ لَمْ تَأْكُلُوا الْآنَ
 هَيِي مَا عَمَالِيشِنش بِيَاكَلُوَا هُمْ لَمْ يَأْكُلُوا الْآنَ

وتارةً يجذفون حرف الباء والميم ويقولون عَمَالْ أَكُلْ وما عَمَالْ أَكُلْ النخ، وأما هذه الشين في هاتين المجلتين من الاستفهام والنفي تارةً تأتي بعد الضمير وتارةً تأتي بعد أداة النفي والاستفهام التي هي ما وتارةً تأتي بعد أداة وقعت الحالة التي عليها ذاك الشخص التي هي عَمَالْ وتارةً تأتي بعد الفعل وفيه نحن فاحش وفي لغة الأرامل، قائماً مجيئها بعد الضمير فيقولون في الاستفهام

مَانَشْ عَمَالْ بَاكُلْ أَمَا أَنَا أَكُلُ الْآنَ 3)
 مَانَتَشْ عَمَالْ بِنَاكَل أَمَا اَنْتِ تَأْكُلِي 4)

1) So die Hdschr. —

2) Hdschr. اَنْتِ —

3) Hdschr. hat daneben: وَيَقَال مَانِيش —

4) Am Rand :

— وَيَقَال مَانَتِيش وَيَقَال مَانَكَش

ما هَوَيْش عَمَال بِيَاكَل	اما هو يَأْكَل ¹
مَانْتِيش عَمَالِه تَاكَلِي	اما اَنْتِ تَأْكَلِينَ ²
ما نَحْمَاش الخ	اما نَحْنُ الخ
مَانْتَوْش	اما اَنْتُمْ
ما قَيْش	اما هُمْ

وفي النقي كذلك

مَانَاش عَمَال بَاكَل	اَنَا لَمْ أَكَل
مَانْتَانِش عَمَال بَتَاكَل	اَنْتِ لَمْ الخ
ما هَوَيْش عَمَال الخ	هو لَمْ
مَانْتِيش عَمَالِه	اَنْتِ لَمْ
ما نَحْمَاش عَمَالِين	نَحْنُ لَمْ
مَانْتَوْش عَمَالِين	اَنْتُمْ لَمْ
ما قَيْش عَمَالِين ³	هُمْ لَمْ

وَأَمَّا مَجِيئُهَا بَعْدَ آدَاةِ الِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ فَأَنْتِ مُخَيَّرٌ فِي إِبْقَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ حَذْفِهِ فَتَقُولُ فِي الِاسْتِفْهَامِ مَا شَأْنُ عَمَالٍ بَاكُلُ أَوْ مَا شَأْنُ عَمَالٍ بَاكُلُ أَيْ أَمَّا أَكَلُ أَلَا وَكَذَلِكَ إِلَى آخِرِ الْأَشْخَاصِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ وَفِي حَذْفِ الضَّمِيرِ مِنْهُ أَيْ الِاسْتِفْهَامِ تَقُولُ مَا شَأْنُ عَمَالٍ بَاكُلُ أَيْ أَمَّا أَكَلُ إِلَى آخِرِهِ وَأَمَّا فِي النَّفْيِ نَقُولُ مَا شَأْنُ عَمَالٍ أَكَلُ أَيْ مِمَّا أَكَلُ وَتَارَةً تَأْتِي هَذِهِ الشَّيْنِ فِي آخِرِ آدَاةِ وَقْتُتِ إِلَى الَّتِي فِي عَمَالٍ فَتَقُولُ بِهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ

ويقال هَوَاشْ اَنْتِ مُخَيَّرٌ فِي هَذَا أَمَّا تَلْفِظُهُمُ بِالْفَتْحِ أَيْ
1) Am Rand: —. بِالْأَلْفِ أَوْ بِالْكَسْرِ أَيْ بِالْ

2) Die Hdscr: تَأْكَلِي. —

وفي هَذَا الضَّمِيرِ أَنْتِ مُخَيَّرٌ بِهِ أَمَّا تَقُولُهُ هَكَذَا أَوْ تَقُولُهُ
3) Am Rand: —. قَهَاشِ دَارِجِ هُنَا

أَنَا مَا عَمَّالَش بَاكِلْ أَمَا أَكُلْ الْآنَ

أَنْتَ مَا عَمَّالَش بَتَاكِلْ الْحَجَّ

هَوَى مَا عَمَّالَش بِيَاكِلْ أَنْتَ مَا عَمَّالِيَش بَتَاكِلِي هَيِّي مَا
عَمَّالَش بَتَاكِلْ نَحْنَا مَا عَمَّالِيَش مَذَاكِلْ أَنْتَو مَا عَمَّالِيَش
بَتَاكِلَو هَيِّي مَا عَمَّالِيَش بِيَاكِلَو وَتَقُولُ بِهَا فِي النَّفْيِ نَظِيرُهُ

أَنَا مَا عَمَّالَش بَاكِلْ لَمْ أَكُلِ الْآنَ وَأَمَّا تَجِيئُهَا أَى الشَّيْنِ فِي آخِرِ الْفِعْلِ مَعَ
مَا يَتَقَدَّمُهُ مِنَ أَدَاةِ النَّفْيِ أَوْ الِاسْتِفْهَامِ وَالضَّمِيرِ وَأَدَاةُ الْحَالَةِ وَأَدَاةُ التَّقْرِيبِ
الَّتِي فِي الْبَاءِ وَالْمِيمِ فَهِيَ لُغَةٌ رَكِيكَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا وَقَلِيلٌ اسْتِعْمَالُهَا إِلَّا بَعْضُ
الْأَسَافِلِ كَقَوْلِهِمْ مَا أَنَا عَمَّالٌ أَكُلُ الْحَجَّ ثُمَّ إِنَّهُمْ إِذَا أَحَقَّقُوا هَذِهِ الشَّيْنِ
يُحْدِثُ الْإِلْفَاطَ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ فَلَا يُكْرِّرُوهَا بِلَفْظَةٍ أُخْرَى بِهَا فَلَا يَقُولُونَ
أَنَا مَا شَ عَمَّالَش أَكُلْ فَهَذَا لَيْسَ دَارِجٌ بَيْنَهُمْ أَبَدًا ثُمَّ بِدُخُولِ بَعْضِ الْأَفْعَالِ
الْمُنَاقِصَةِ تَقُولُ أَنَا كُنْتُ بَاكُلْ الْحَجَّ وَيُلْحَاقُ الشَّيْنِ فِي الِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ مَعَ
أَدَاةِ الْوَقْتِ لِلْحَالَةِ أَنَا كُنْتُشْ عَمَّالٌ بَاكُلْ أَوْ أَنَا كُنْتُ عَمَّالَش بَاكُلْ
أَى كُنْتُ أَكُلِ الْآنَ وَفِي النَّفْيِ أَنَا مَا كُنْتُشْ عَمَّالٌ بَاكِلْ أَنَا مَا كُنْتُ عَمَّالَش (1)
أَكُلْ أَنَا مَا شَ كُنْتُ عَمَّالٌ أَكُلْ أَى مَا كُنْتُ أَكُلْ هـ

الفصل الثاني في تَصْرِيفِ الْمَاضِي إِنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِي مَفْتُوحٌ الْآخِرُ أَبَدًا عِنْدَ
النُّحَاةِ وَهُوَ سَاكِنٌ الْآخِرُ عِنْدَ الْعَامَّةِ إِلَّا إِذَا لَحِقَهُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمَفْعُولِ فَقَطُّ
فَيُفَتْحُونَ كَقَوْلِهِمْ ضَرَبَكَ ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ عَمَّالٌ لِأَنَّهُ مَاضٍ (2)
وَعَمَّالٌ فِي اصْطِلَاحِهِمْ أَدَاةُ الْحَالَةِ الْكَامِنَةُ عَلَيْهَا الْفَاعِلُ وَأَمَّا تَلْحَقُ هَذَا الْفِعْلَ
الشَّيْنِ كَالضَّمِيرِ فِي الِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ فَتُصَرِّفُهُ لِيَتَّصِحَّ لَكَ جَلِيًّا تَقُولُ فِي
الِاسْتِفْهَامِ بِإِثْبَاتِ مَا وَحْدَهَا وَلَكَ (3) إِنْ شِئْتَ أَثْبَيْتَ الضَّمِيرَ أَوْ حَذَفْتَهُ

1) So die Hdschr. — 2) Cod. ماضى. — 3) Ueber

— فِي الِاسْتِفْهَامِ: steht noch einmal. وَلَكِ

أنا ضربتُش أنا ما ضربتُش أما أو هل ضربتُ

أنت ضربتُش أنت ما ضربتُش هل ضربتُ

هو ضربتُش هو ما ضربتُش هل هو ضرب

أنتي ضربتُش أنتي ما ضربتُش هل أنت ضربتُ

هي ضربتُش هي ما ضربتُش هل هي ضربتُ

نحن ضربتُش نحن ما ضربتُش هل نحن ضربنا

أنتم ضربتُش أنتم ما ضربتُش هل أنتم ضربتم

هم ضربتُش هم ما ضربتُش هل هم ضربوا

٥

وفي النفي مثل المثال الثاني من الاستفهام الذي هو ما الاستفهامية فتعني
النفي ثم إن هذه الشين لا تلاحق أداة النفي ولا أداة الاستفهام مع الفعل

الماضي بل دائماً تكون في آخر الفعل الماضي بخلاف المضارع كما شرحناه في
فصله ، وأما مع الفعل الماضي الذي نتكلم به في هذا الفصل لا يجب أن

تقول ماش جئت ماش جا فهذا كلام ركيك معاً إلا إذا قام مكانه آس
الفاعل كما بينناه في باب الأسماء فتقول ماش جايي ماش ضارب الخ ثم إذا

لحق الفعل الماضي من الأفعال الناقصة فلذلك أن تقول منه بصيغة الماضي أ
بصيغة المضارع بالحق الشين به فعند ذاك لا تلاحق الفعل كقولك

ماضي الفعل الناقص مع الماضي في الاستفهام والنفي ما كنتش جيت
ما كنتش أجا ما كنتش الخ ومع مضارع الفعل الناقص ما أكونش

جيت ما تكونش جيت ما يكونش أجا الخ فإذا وجد الفعل الناقص
قد أمّا هذه الشين معه لا تلاحق ما يليه من الأفعال إلا إذا حذف من

الجملة مطلقاً فيجوز مثاله ما كنتش جيت وما تكونش جيت فلا
يقال ما كنت جيتش ولا ما أكون جيتش فهو لغة ركيكة أو تحذف

الشين مطلقاً فتقول ما كنت جيت وما أكون جيت ثم إن هذه الشين

أَهْلُ مِصْرَ الْأَكْثَرُ يَكْسِرُوهَا وَبَعْضُهُمْ يَسْكِنُهَا وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ أَجْمَعُ فَيَسْكِنُوهَا
وَأَمَّا فِي النَّهْيِ هَذِهِ الشَّيْنِ لَا تَلْحَقُ أَدَاتُهُ كَمَا نَشَرَحُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَحْرِفِ
بَلْ تَكُونُ دَائِمًا آخِرَ الْفِعْلِ الْمُنْهَيِّ عَنْهُ أَوْ بَآخِرِ الْفِعْلِ الْمُنَاقِصِ إِذَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ
الْمُنْهَيِّ عَنْهُ كَقَوْلِكَ لَا تَكُونَنَّ تَضْرِبُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ لِأَنْ تَكُونَ
تَضْرِبُ كَمَا جَازَ فِي مَا النَّفْيِ وَالِاسْتِفْهَامِيَّةِ ، فَهَذِهِ جَمِيعُ أَحْوَالِ الْمَصَارِعِ
وَالْمَاضِي وَالْحَالِ فِي كَلَامِهِ ،

الفصل الثالث في الأمر والمنتشارك والذي له يُسَمَّى فاعله ،

إِنَّ فِعْلَ الْأَمْرِ دَارِجٌ الْآنَ بَيْنَ الْعَامَّةِ كَمَا هُوَ فِي الْقَاعِدَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَحَنُوا
فِيهِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ أَجْوَفَ فَشَرَطُوا الْقَوَاعِدَ الْعَرَبِيَّةَ حَذْفَ حَرْفِ عِلَّتِهِ لِاتِّقَاءِ
السَّاكِنِينَ حَيْثُ سَكَنَ آخِرُهُ كَقَوْلِكَ نَمْ قُمْ فَقُ مِنَ النَّوْمِ وَالْقِيَامِ
وَالْقِيَفِ أَيْ الْاسْتِيقَاطِ مِنَ الْغُومِ أَوْ مِنَ السَّكْرِ فَالْعَامَّةُ قَالُوا فِي كَلَامِهِ الدَّارِجِ
فِي الْأَمْرِ نَامَ قَوْمٌ فَيَقُفُ بِسُكُونِ آخِرِهِ وَعَدَمِ حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْهُ هَذَا
اخْتِلَافُهُمْ بِهِ عَنْ نَقْطِ الْقَاعِدَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَمَّا بَعْضُ الْمُتَفَصِّصِينَ قَالُوا لِي نَعْمُ
حَذَفُوا حَرْفَ الْعِلَّةِ مِنْهُ وَأَمَّا هَذِهِ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهُ لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ إِذَا حُذِفَ
أَحْرَفُ الْعِلَّةِ يَبْقَى الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ عَلَى حَرَكَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ لِمَاذَا يَمْدُونُ صَوْتَهُمْ
بِهَذِهِ الْحَرَكَةِ قَالَ لِأَنَّهُمْ يُشَبِّهُونَهَا فَقُلْتُ لَهُ وَالْقَاعِدَةُ الْمَطْرُودَةُ أَنَّ كُلَّ حَرَكَةٍ مِنْ
الصَّمَةِ وَالْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ إِذَا أُشْبِعَتْ صَارَتْ حَرْفًا فَالصَّمَةُ تَقْلَبُ وَآوًا وَالْفَتْحَةُ
أَلِفًا وَالْكَسْرُ يَاءً ، ثُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ فِي الْأَصَمِّ لَا يَفْكُونُ إِذْغَامُهُ وَيَقُولُونَ أَمْدَنْ بَلْ
يَقُولُونَ مَدَّ عَدَّ وَهَذَا وَجْهٌ ثَانٍ جَائِزٌ فِي اللُّغَةِ وَدَارِجٌ بِهِ ،

وَأَمَّا الْفِعْلُ الْمَشَارِكُ فَهُوَ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مَاضِيَةً تَفَاعُلَ وَمَصَارِعَهُ
يَتَفَاعَلُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ كَمَاضِيَةٍ وَتَلْحَقُ الشَّيْنِ بِهِمَا كَمَا قَدْ مَنَاهُ فِي الْمَاضِي
وَالْمَصَارِعِ فَهَذِهِ جَمِيعُ تَصَارِيفِ أَعْمَالِهِمْ قَسَّ عَلَيْهَا جَمِيعُ الْأَفْعَالِ عَلَى اخْتِلَافِ
مَوَازِينِهَا إِنْ كَانَ ثَلَاثِي الْمَجْرُودِ أَوْ الرَّبَاعِي الْمَجْرُودِ أَوْ الْخَمَاسِي أَوْ السُّدَاسِي السَّغِيرِ

مَجْرَدَانِ الْمَزِيدَ فِيهِمَا ، وَأَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي لَا يُسَمَّى فَاعِلُهُ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ بِضَرْبِ
أَوَّلِهِ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ فَالِدَارُجُ بَيْنَهُمَا أَتَمُّ يَلْحَقُونَ حَرْفَ الْمَصَارَعَةِ نُونًا فَيَقُولُونَ مـ
مثاله مضارعة وماضية وبالْحَاقِ الشَّيْنِ بِهِمَا فِي الْاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ

الماضى

المضارع

أنا انصربت

أنا انصرب

٥

أنت انصرت

أنت تنصرب

هو^١ انصربهو^١ ينصربأنتى انصرتى^٢

أنتى تنصرتى

هئى انصرت^٣

هئى تنصرب

نحن انصربنا

نحن انصرب^٤

١٠

أنتو انصربتوا^٥

أنتو تنصربوا

هئى انصربوا^٦

هئى ينصربوا

المضارع بِالْحَاقِ الشَّيْنِ مِنْهُ فِي الْاسْتِفْهَامِ الْمَاضِى بِالْحَاقِ الشَّيْنِ فِي الْاسْتِفْهَامِ

أنا انصربتش

أنا انصربش

١٥

أنت انصربتش

أنت تنصربش

هو^١ انصربشهو^١ ينصربش

أنتى انصربتيش

أنتى تنصربيش

هئى انصربتش

هئى تنصربش

نحن انصربناش

نحن انصربش^٧

1) So die Hdschr. —

2) Cod. تنصرتى. —

3) Cod.

تنصرب. —

4) Cod. انصربنا. —

5) Cod. تنصربوا. —

6) Cod. ينصربوا. —

7) Die Hdschr. hat hier die Perfekt-

form. —

انتو تنصربوش¹ لفتو انصربتوش

هتي ينصربوش¹ هتي انصربتوش

وفي نَفِيهِ بِالْحَاقِ الشَّيْنِ وفي نَفِيهِ بِالْحَاقِ الشَّيْنِ

انا ما انصربتوش انا ما انصربتوش

انت ما تنصربوش انت ما انصربتوش

الحج

الحج

وهذا القياس موجود في الرباعي المجرد كقولهم انطلق بفتح لامه في الماضي وكسرها في مضارعها وأما في الخماسي فالتاء قامت مقام هذه النون وفي السداسي كذلك²،

وأما الفعل الذي فاعله مفعوله فاستعملوا لفظة ذات ونفس فيقولون مثاله

ضربت ذاتي ضربت نفسي

ضربت ذاتك ضربت نفسك

ضرب ذاتو ضرب نفسو

ضربت ذاتي ضربت نفسي

ضربت ذاتها ضربت نفسها

ضربتو ذاتكم ضربتو نفوسكم

ضربوا ذاتهم ضربوا نفوسهم³

الشين بهذه الصيغة تلاحق الفعل لا تلاحق ذات ولا نفس مثاله تقول في الاستفهام والنفي

في النفي

في الاستفهام

ما ضربتوش ذاتي ما ضربتوش نفسي

ضربتوش ذاتي وضربتوش نفسي

1) Die Hdschr. hat hier die Perfektformen. —

2) [] ist

ergänzt. —

3) Hdschr. hat die 1. Pers. Plur. nicht. —

هكذا إلى آخر الصمام وأكثر الاستعمال النفس وأقله الذات ٥

* من اليوس بقطر زروط سخمط خلط خبط قرفط برش شقت الماء (1)،
بعض الأفعال ترى فعلاً في كلامهم مشتق (2) من هيئة حالة الفعل كق
زقزق الباب إذا أبدى صبراً فقال زيق زيق وكذلك زقزق العصفور وكذ
٥ قرقع صيغة الماضي إذا ضرب أشياء فنتج عنها صوتاً (2) يوجع الدماغ وي
قرع وأكثر القواعد بهذه الأفعال ٥ من الفعل الثلاثي المجرد متى تصع
ثقل أن يلفظونه فيجذفون أحد الحرفين المنولين ويأتون بأول حرف المص
الذي هو بدو الكلمة فيضعونه مكانه ويلفظونه هكذا مثل هذه أصلها ق
ضعوه فصار قرع ثقل على لسانهم اللفظ في كلمة فيها حرفين متشابه
٥ متلازمين فحذفوا أحدهما وأتوا مكانه بحرف نظير حرف أول الكلمة فحذف
الراء الثانية التي عليها علامة التشديد وأتوا مكانها بأول حرف الكلمة
فصارت قرقع ومثله طقطق بعناه وقرقش إذا أكل شيئاً يابساً وسمع لاسن
في نوكه صبراً (2) ومثله بقبق الماء في غليانه يسمع له صوتاً (2) بق بق
فقالوا الفعل منه بقبق فقالوا للذي يتكلم كثيراً بغير فعل مثل الفواق ٥
٥ تطفوا على الماء تكبر وتصخم وتعود تنطفي إلى هواء فقالوا للرجل منه بق
وستأتي هذه اللفظة في الغريب من الألفاظ ومثله تقنق إذا كان في أكله م
طويل * وحاحت وفتفت وطفط ومزمر وطرطش وطرطف وجمع وز
وبز وبزط (3) ٥

الباب الثامن في الحروف المعنوية وكل أداة تدخل في الكلام إن يكن اسماً
٥ فعلاً فنقول أن الذي استعملوه في كلامهم من حروف الجر من واستعملوه

1) Boktor's Hand von * bis hierher. — 2) So die Hdschr. —
Von * an wieder von Boktor's Hand; es steht überdies اليوس
er. Statt وزقزق erwartet man etwa وحاحت.

حَسَبَ مَوَاقِعِهَا فِي الْكَلَامِ إِنَّمَا وَقَعَ بِهَا التَّغْيِيرُ إِذَا اتَّصَلَتْ مَعَ ضَمِيرِ الْخَاطِبِ
 لَكَانَ الْأَصْلُ يُسَكِّنُ النُّونَ مِنْهَا وَتَفْجَحُ كَافُ الْخَاطِبِ فَلَا نَ الذِّى دَرَجَ بِكَلَامِ
 يَقُومُ أَتَاهُمْ شَدَّدُوا نُونَهَا وَسَكَّنُوا كَافُ الْخَاطِبِ فِعْوَضًا عَنْ أَنْ يَقُولُوا مِنْكَ
 الْوَا مِنْكَ ، وَإِذَا اتَّصَلَتْ مِنْ بِالضَّمَامِ الْمُتَّصِلَةِ فَيُلْحِقُونَ الشَّيْنَ بِآخِرِ الضَّمِيرِ
 يَقُولُونَ فِي الْاسْتِفْهَامِ وَالنَّفَى فَقَطْ فَقَالُوا مِينِش (1) مَا مِينِش (2) وَتَارَةً
 يَقُولُونَ فِي النَّفَى أَيْضًا مَا شَ مَيَّ ، وَإِلَى قَلِيلٍ اسْتَعْمَلُوا لَهَا لَكثْرَةً اسْتَعْمَلُوا لِلَّامِ
 بَوَضًا عَنْ أَنْ يَقُولُوا رَحْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ رَحِمْتُ لِلْمَدِينَةِ وَدَفَعْتُ الْمَالَ
 زَيْدٌ وَأَحْيَانًا تَسْمَعُ مِنْهُمْ يَقُولُونَ هَذَا الْمَالُ إِلَى فَحَقِيقَةُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِي الذِّى
 فِي لَامِ الْمَلِكِ إِنَّمَا الهمزة الَّتِي سَبَقَتْهَا دَرَجَ لِسَانُكُمْ بِهَا وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ إِلَى
 يَعْنُ وَفِي فِي أَحْوَالِهَا مِثْلَ مَنْ تَحْنُوا فِيهَا بِاتِّصَالِهَا مَعَ كَافُ الْخَاطِبِ كَمَا تَقْدُمُ
 شَرْحَهُ فِي مِنْ ، وَعَلَى دَارِجَةٍ فِي كَلَامِهِمْ حَسَبَ مَوَاقِعِهَا وَأَحْقَوْهَا الشَّيْنَ يَقُولُوا
 عَلَيْهِش بِكَسْرِ اللَّامِ عَوْضَ لِمَاذَا يَقُولُونَ عَلَيْهِش أَنْتَ مَعْمُومٌ أَيْ لِمَاذَا أَنْتَ
 مَعْمُومٌ وَيَعْنُونَ بِهَا الدِّينَ أَيْضًا كَقَوْلِهِمْ زَيْدٌ عَلَيْهِش (3) شَيْ قَرَّ وَتَلَحُّقُهَا
 لَشَيْنٍ فِي آخِرِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهَا فِي الْاسْتِفْهَامِ وَالنَّفَى وَيَعْنُونَ بِهَا إِذَا تَقَدَّمَا
 النَّفَى عَدَمَ الْخَوْفِ وَالْإِثْنِ كَقَوْلِهِمْ مَا عَلَيْكُمْشْ أَيْ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَإِذَا كَانَ
 إِنْسَانٌ مَغْتَاظٌ (3) مِنْ آخِرِ يَقُولُونَ مَا عَلَيْكُمْشْ مِنْهُ فَهِيَ لِلتَّغْيِيرِ وَالتَّقْوِيَةِ وَلِلْإِثْنِ
 إِذَا وَالِهَا اسْمٌ مَعْرِفٍ حَدَّثُوا اللَّامَ وَالْيَاءَ مِنْهَا وَأَلَفَ التَّعْرِيفَ مِنَ الْاسْمِ
 لَدَى يَلِيهَا وَتَلَفُظَ الْعَيْنِ مِنْهَا فَقَطْ مَفْتُوحَةً كَقَوْلِهِمْ زَيْدٌ عِلْبَابٌ أَيْ عَلَى
 لُبَابٍ ، وَفِي دَارِجَةٍ فِي مَوَاضِعِهَا وَيَعْنُونَ بِهَا مَوْجُودٌ كَسُؤَالِهِمْ فِيمِشْ خَبَرٌ أَلْيَوْمَ
 أَيْ هَلْ يُوجَدُ خَبَرُ الْيَوْمِ وَأَحْقَوْهَا الشَّيْنَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمِثَالِ وَإِذَا اتَّصَلَتْ
 بِإِذَا وَيَاءَ عَلَى أَيْضًا الْمُتَقَدِّمَةِ بِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ تَسْمَعُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ بَيِّنَاتٍ لِأَنَّهُمْ

1) Darüber steht الاستفهام —

2) النفى —

3) So die Handschr. —

يلفظون أَلَفَ عَلَى الْمُقْصُورَةِ وَيَاءَ فِي مِثْلِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ فَيَقُولُونَ عَلَيَّيْ فِي رَبِّ وَقَلِيلٌ الْمُسْتَعْلِيهَا وَإِنْ وَجَدَ وَاسْتَعْلَمُوا يُلْحَقُونَ بِهَا مَا الْوَصْلُ فَيَقْرَأُ زَيْدٌ يَاتِنِي وَالْأَكْثَرُ اسْتَعْلَمُوا فِي مَوَاضِعِهَا يَمَكِّنُ فَيَقُولُونَ يَمَكِّنُ زَيْدٌ يَاتِ وَأَهْلُ مِصْرَ مُسْتَعْلِمِينَ لَفْظَةً هَلَبْتُ وَهِيَ لَفْظَةُ تُرْكِيَّةٌ فَيَقُولُونَ هَلَبْتُ زَيْدٌ يَاتِ ٥ وَتَارَةً يُلْحَقُونَ بِهَا مَا الْوَصْلُ عِنْدَ تَقَرُّبِ الْبَيْتَيْنِ فَيَقُولُونَ هَلَبْتُ مَا زَيْدٌ يَاتِ وَالْبَاءُ الَّتِي فِي اللَّيْلِ وَالصَّامِ أَكْثَرُ أَهْلُ الشَّامِ حَذَفُوهَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَأَقَامُوا مَكَدَ [فِي] ١) فَقَالُوا أَنْتَ فَعِيرٌ فَيَبْسُ تَرْبِجُ أَيْ بَاتَى شَيْءٌ تَرْبِجُ وَأَمَّا أَهْلُ مِصْرَ فَاسْتَعْلَمُوا وَلَفْظُهَا مَفْرُودَةٌ وَقَالُوا فِي الْاسْتِفْهَامِ يَبْسُ أَشْبَعُوا كَسَرَتْهَا فَصَارَتْ يَاءً وَأَلْحَقُوا بِهَا الشَّيْنِ وَأَحْيَانًا يُلْحَقُونَهَا الْهَاءَ عَوَضَ الشَّيْنِ فَيَقُولُونَ بَيْهَ ثُمَّ وَإِذَا اتَّصَلَ بِأَيِّ ضَمِيرٍ كَانَ مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُسْتَعْلَمَةِ عِنْدَهُمْ دَائِمًا يُشِيرُونَ كَسَرَتْهَا هَذِهِ فِي ضَمِيرِ الْغَائِبِ فَتَارَةً يَقُولُونَ بَيْهَ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَتَارَةً يَقُولُونَ بُوَ بِأَشْبَاعِهَا فَيَقُولُونَ هَذَا الْقَحْطَرُ بِي بِيكُ بَيْهَ أَوْ بُوَ بِبِيكُ بِيهَا بَيْنَا بِبِكُمْ بِيهِمْ ٢) وَيُلْحَقُونَ آخِرَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهَا مَعَ هَذِهِ الصِّيغَةِ الشَّيْنِ فَيَقُولُونَ بِيهِمْ بِيكُشُ بِيهِشُ بِبِيكُشُ بِبِيهَاشُ بَيْنَاشُ بِبِيكُشُ بِبِيهِشُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَهْزَأُونَ كَثِيرًا بِالْفَظِ أَهْلُ مِصْرَ فَحِينَ هُوَ وَهُمْ يَقُولُونَ هَذَا الْخَجَرُ اضْرِبُوهُ يَا سَيِّدَ الْمُصْرِيِّ أَيْ اضْرِبْ بِهِ ءَ وَالْكَافُ الَّتِي لِلتَّشْبِيهِ حَذَفُوهَا مُطْلَقًا مِنْ كَلَامِهِمْ هَذَا مِصْرَ اسْتَعْلَمُوا مَكَانَهَا لَفْظُ زَيٍْ فَيَقُولُونَ هَذَا زَيٍْ وَوَجْهَ حَبِيبِي الْقَمَرُ وَأَهْلُ السَّاحِلِ مِنَ الشَّامِ اسْتَعْلَمُوا مَكَانَهَا مِثْلَ فَقَالُوا مِثْلَ الْقَمَرِ وَبِالضَّمَائِرِ قَالُوا فِي هَذَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ زَيٍْ مِثْلِي الْخَ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ خَاصَّةً اسْتَعْلَمُوا أَدَاةَ التَّشْبِيهِ لَوْنٌ فَقَالُوا هَذَا لَوْنِي وَوَجْهَ الْحَبِيبِ لَوْنٌ الْقَمَرُ وَه

1) [] ist ergänzt. —

2) Darüber stehen der Reihe

h die altarabischen Formen: بها بكي به بك بي

بهم بكم —

هذا لا يعنون بذلك عن اللّون الذى من الألوان بل يعنون بها أداة
 تسميه كاللاف ومثل ، وأما كيف فى الاستفهام فأهل مصر قدّموا على أداة
 تسميههم الهمزة وشدّدوا منها الزاء فصارت أزاى فاستعملوها عوض كيف وأما
 الشّام مستعمل عندم كيف ، واللام وهى لام الملك وقد شرّحنا أحوالها فى
 آخر باب الأسماء وأشرنا أخصاً أنّهم استعملوا هذه اللام عوضاً⁽¹⁾ الى فى وصول
 الغاية كقولك رحت للمدينة وهذا التّناوب يصل لباريز وهذا غلط منهم ولكن
 هذا ما درجوا عليه ، وأما حروف القسّم وهى الواو والباء والتاء فهذه الثلاثة
 أحرف يُقسّمون بهم سويّة لزيادة التّوكيد باسم الله فقط ولكن لغيره جَلّ وعلا
 الواو فقط يقولون وحياء رأسى وحياء عيوى وحياء تحبّتك وحق من تعبّر
 وحياء أبوى وحياء أبى وهلمّ جراً ، وأما حروف المقاربة التى هى قدّ والسين
 لا يتكلمون بها أبداً وأما سوف فقليل تُسمع من البعض منهم وعوض هذا
 مستعمل عندم إنّ شا الله فيقولون إنّ شا الله أجيبك إنّ شا الله تروح
 وهذه إنّ شا الله لا تتقدّم إلاّ الفعل المضارع كما قدّمنا من المثال المتقدّم
 وإنّ تقدّمت ماضى⁽²⁾ فيكون الفعل المضارع مقدّراً بعدها كقولك إنّ شا
 الله حصلت على بغيتك فتقدّيره إنّ شاء الله تكون حصلت على بغيتك ،
 ومنذ ليست مستعملة إلّا فى الدال بل يلفظونها [من]⁽³⁾ ويذكرون الظرف
 الزمانيّ النكرة بعدها متواتراً بكسر فيقولون من يوم رأيته ومن سنة جيتنى ومن
 وقت رحت عندك وأما الظرف المكانى لا ينوّنه كالزمانيّ ، وأما أحرف العطف
 فليس مستعملاً منها إلاّ الواو فقط وأهل مصر يستعملون أحياناً ثرّ لا للعطف
 فى الأفراد بل لعطف العبارات إذا كانت جملة أعقبت جملة يقولون توجّهت
 لزبد ثرّ اتى مصيبت لعمرو ودائماً يلحّقون إنّ معها ويلغظون ثرّ حقيقة لفظ

1) So die Hdschr. — 2) So die Hdschr. st. ماضياً. — 3) []
 ist ergänzt. —

ثاءها وأما بغيرها يلفظون الثاء تاء أو سيناً كما شرحنا مقدماً وحروف التاء
استعملوا منها لَيْتَ وقلوبوا لامها راءاً وقالوها رَيْتَ وإذا اتصلت بالصمت
فيقولون رَيْتَنِي رَيْتَكَ رَيْتُو رَيْتَكَ رَيْتَهَا رَيْتَنَا رَيْتَكَو رَيْتَنُمْ مَرَّ وأحياناً في
التمتية يُقَدِّمون عليها أداة النداء يا فيقولون يا ريتني يا ريتك يا ريتنـ
ه ريتك الخ وهذا إذا قصدوا بها لمبالغة التمتية فيقَدِّمون عليها أ
[النداء] ¹، وأما أحرف النداء فاستعملوا منها يا فقط فهي مستعملة أيضاً
في أحاديثهم بغير مقتضى النداء بينما يكون متكلمهم في ميدان كلام
فينادي بها مثلاً زيد يشرح حاله لعمرو فيقول إن لما صرت يا مولانا إلى هـ
فالنداء ليس بمقتضى هنا غير أن بعض عقلائهم احتج بأن النداء هـ
١. للتنبيه فرأيت حجته حقيقة ولنذكر أداة التنبيه في بابنا هذا، أما
الاستفهام ما استعملوا منها إلا اللام ويلحقونها الشين وبعض أهل مصر
يلحقونها هاء الوقف فيقولون ليش جيت أي لما ذا جيت وليس هذا
لأي شيء هذا وليه تروح أي لما ذا تروح وليه تأتي أي لأي شيء تأتي وهذه
جراء وأما في الأفعال فقد شرحنا الاستفهام في باب الأفعال في أنهم يضعون
١٥ ما بغير وزتها ويقولون منه ما جيتش أنت أي أما جيت أنت وفي المصطلح
ما تجيش أي أما تجيء وقد أوضحنا في باب الأفعال أن النفي هكذا
جيتش ما تجيش وبذلك قد يشتبه ويلتبس النفي بالاستفهام غير أن
النعمة التي توضح المقصود منهما ومن أحرف الاستفهام أي لا يقولونها
مفردة بل ألحقوا الشين بها فقالوا آيش تقول بمعنى ما ذا تقول وآيش أنت
٢. وآيش عندك من الحسن كلها بمعنى ما ذاء وأحرف النفي فاستعملوا بحرف
مواقعة على اختلاف الأفعال ما وألحقوها الشين إذا جاءت جواباً للمستفهم

1) [] ist ergänzt. —

مثاله أَيَش تقول ج^١ ماش وتأتي بالحق الشين إذا تقدمت لفظة عمل
 قبل فعل من المضارع فتقول ماش عمال أتكلّم ، أما أهل مصر استعملوا مكانها
 لا وقدّموا عليها واو الفصل وأحقوا بأخرها الشين ما مثاله س أَيَش تقول
 ج ولأش س أَيَش سمعت خبر ج ولأش بمعنى ما فُلْتُ شى أبداً ولا سمعت
 شى أبداً ، وأما حروف النهى فهي لا فقط وتدخل الشين بعد الفعل
 المضارع الذى تنقّطه كقولك لا تُصِرْ بِش ، ومن النهى أيضاً والتخدير أيك
 فقلناو أيك أن تتكلّم أى أحذر التكلّم فتارة يلحقونها أن وثارة يجذفون
 أن فيقولون أيك أن تتكلّم وإيك تتكلّم وفي أيك هذه استعملوا معنى آخر
 وهو معنى لعل بالحق الشين مكسورة في ضمير الخطاب كقولهم إيك شى يبلغنى
 الله مرادى أى لعل يبلغنى الله مرادى فإذا استعملوها بهذا المعنى لا يمكن
 بكلامهم أن يدخلوها على غير ضمير الخطاب وبعض إذا كان الخطاب لجمع
 يلحقونها ضمير مخاطبين ، وأحرف الإيجاب والجواب أما حرف الإيجاب فى
 الشّام إى ونعم وأما فى مصر طيب أبوا ونعم أيضاً لجواب النداء وأهل
 مصر يقولون فى الإيجاب معدن ، وأما أداة الاستثناء فالدارج كثيراً إلا والبعض
 يستثنون بما عدا وما خلا ويقولون عدى بمعنى أفرص فهي أما من عدا أن أو
 من عدا أن ، وأما أحرف الاستدراك فهي لكن ، وأما الأفعال الناقصة التى
 يتكلمون بها هي كان وما دام وما زال ويلحقون بها الشين فى ماضيها
 ومضارعها فى الاستفهام والنفى ما مثاله فى الاستفهام ما كنش عندى أى أما
 كان عندى وفى النفى ما كنش عندى أى ما كان عندى وفى المضارع فى
 الاستفهام ما يكونش أى أما يكون والنفى ما يكونش وكذلك الفعلين الآخرتين
 الدّين هما ما دام وما زال يقولون ما دامش وما يدومش وما زالش وما يزولش
 غير أن بعض أهل مصر يلفظون زاء زال بتفخيم فتظن أنها طاء فتسمع منهم

— سؤال gleich س wie ، جواب ist ج)

ما طائش وهذا نحن فاحش قصدت آتية عليه ، وأما حروف التحقيق فستعمل
 في خطابهم إن وتلحقها الضمائر على اختلافها كقولك إني أنك أدو
 وقيل استعمالهم لها إلا مع الشرط فدائمًا يتكلمون بها بالحق ضمير الغائب
 معها ما مثله أدو إذا كان الخ ، وأما أداة التوكيد فالمستعمل في كلامهم ذات
 ه ونفس وكل وعموم يقولون جاني زيد ذاته والرجل مضي لعند زيد نفس
 ويدخلون الباء على هذين اللفظين فيقولون جاني بذاته ومضي بنفسه
 وأتوني الجماعة كلهم والناس في المصيبة عمومًا ، وأما مبتدعات الكلام للإفصاح
 والإيضاح فلا يستعملون من أحرفها إلا أما فقط واء الفصيحة فقد تركت
 أبدًا ثم ولام القسم ، وأما أحرف الشرط فالمستعمل بينهم إن وإذا ويعقبون
 ١. كان بصيغة المفرد أو الجمع فيقولون إذا كان تجوا وإن كان تجوا ، وأما إذا كان
 الفعل ماضيًا وضعوا الوصل فقالوا إذا كان وجيت وإن كان وجيتوا ، وأما
 جواب الشرط التي هي إذا فحذوقة من كلامهم إنا أهل مصر استعملوا مكان
 إنا ليتكخيم الميم وسندكر أصل هذه اللفظة في الباب الأخير من رسائلهم
 فيقولون إذا كان ورحت لك إنا تكبرمني والبعض منهم يكسر اللام من إنا
 ٥ فيقولون إنا وأما أهل الشام فاستعملوا لفظة لكان فقالوا إذا كان ورحت لك
 لكان بتكبرمني والمعنى في المشاكين إذا كان ومضيت إليك فإذا تكبرمني وأما أهل
 حلب فقالوا كواهي يقولون إذا رحت لك كواهي بتكبرمني ، وأما أهل
 النخدير فأهل مصر قالوا أوي أي ع من الوحي والأمر منه ع وأما أهل الشام فقالوا
 أحمًا من الصحو الذي هو اليقظة ، وللتعجب أهل مصر قالوا ما شا الله وأهل
 ٢. الصعيد قالوا معجب وأهل الشام والبعض من أهل مصر والصعيد أيضًا يقولون
 عظيم ، وأحرف الاختصار أهل مصر قالوا كدى كدى وأهل الشام قالوا هييك
 هييك مثله مضيت لزيد وأخبرته كدى كدى أو قلت له هييك هييك ،
 ولزجر للاستعجال أهل مصر قالوا بالعجل حالًا وأهل الشام قالوا فييسع

سنشرح أصل هذه اللفظة في آخر الأبواب ويقولون أيضاً يا الله وأحرف
 للغة بَس يقولون لمن تكلم فأكثر فأصاجر بَس أى يكفى والبعض يقولون
 يكفى وبعض أهل مصر من النساء والرجال يقولون فاف وأكثروها دارج بين
 النساء ويقولون أيضاً عتي أى دَع عتي وخليتي يا أخى، وحرف التكرار
 كمان وسنشرح أصلها في آخر الأبواب فيقولون أعطى كمان أى أعطى أيضاً
 مصيبت له كمان أى مصيبت له أيضاً، وأحرف التنبيه في الكلام استعملوا
 أداة النداء التى هي يا فأهل الشام ينكلمون بهذا الحرف مفرد في وسط كلامهم
 وأما أهل مصر فيلحقون به اسم المندى أو اسم للتعظيم فأهل الشام يقولون
 به ما مثاله لما أجاني زيد يا (مد الألف لأنهم يقولون عليها) (1) شفته مغموم
 ومثاله من كلام أهل مصر لما أجاني زيد يا مولانا (بغير مد الألف من يالائه
 يعقبها المندى) أو يا أسيادنا أو يا إخواننا (بحسب مخاطبين من التعظيم
 والجمع والمفرد) (2) شفته، وهنا افتكرت ما تسميته في أداة النداء التى هي يا أن
 أهل الشام يستعملونها مفردة أيضاً للمندى المعروف الغير المجهر وأحياناً
 يلحقونها هو فيقولون يا هو فإذا كان ذلك ينقلون هذه المدة التى على ألف
 يا ويبدون الواو من هو وأهل مصر فيهم هذه العادة أيضاً في نداء المعروف (3) أو
 المجهر ينادون بهذا فيقولون يا هو، وأداة التوجع والتخسر والسندبة أما
 حرف التوجع في الشام يقولون اوه آح وأما أهل مصر فيقولون آه وإذا
 كان للتخسر فالمستعمل أيضاً اه ويلحقونها بندااء الويل أو المصيبة ما مثاله
 آه يا وبلي آه يا مصيبتى آه يا خسرتى أى ويلاه وأخسرتاه وأمصيبتناه
 وأما تأكيد النفى فالدارج بينهم أبداً وكتلياً ومطلقاً وقد غلطوا إذا (4) استعملوا

1) So ist am Rande zugefügt. — 2) Am Rande setzt Sabbâg hinzu: وأكثر ما يستعملون في ذلك يا أخى بحذف الألف أو يا هو على —
 — اختلاف الأشخاص مفرد أو جمع (sic) أو من الأفعال سمعت فهمت الخ
 3) Hdscr: المعروف — 4) Hdscr. إن. —

أَبْدًا فِي الْمَصَارِعِ وَالْمَاضِي فَقَالُوا مَا رُحِمَتْ لِيَزِيدَ أَبْدًا وَلَا أُرُوحَ لِيَزِيدَ أَلَسَ
 كَلِمًا أَوْ مُطْلَقًا ، وَأَمَّا أَدَاةُ الْحَالِ فَفِي الْأَعْمَالِ قَدْ قَدَّمْنَا لَفْظَةَ عَمَلٍ وَنَحْنُ
 عَلَى الْفِعْلِ الْمَصَارِعِ وَالْأَعْمُرُ مِنْهَا الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَصَارِعِ وَالْمَصَارِعُ
 بِاخْتِلَافِ الصَّمَاتِ قَوْلُهُمْ هَذَا الْوَقْتُ فَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ هَا الْوَقْتُ
 ه الْوَقْتُ يَنْتِ بِتَضْغِيرِ الْوَقْتُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّهُمْ يَفْتَحُونَ وَاهَا وَيَشْدَدُونَ
 وَيَكْسِرُونَهَا بِخِلَافِ قِيَاسِ التَّنْصِغِيرِ) وَهَذَا السَّاعَةُ وَأَهْلُ مِصْرَ دَى الْوَقْتُ
 شَرَحْنَا فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ حَذَفُوا حَرْفَ التَّنْبِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْوَقْتِ
 وَاسْتَعْمَلُوا مِنْهُ الْإِشَارَةَ فَقَطَّ ، وَأَمَّا أَدَاةُ النَّدَمِ أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ يَا
 يَا حَوِينِ فَإِذَا قِيلَ مَاتَ زَيْدٌ فَيَقُولُ السَّامِعُ يَا حَيْفَ عَلَيْهِ أَيْ يَا أَسْفًا
 ١. أَوْ يَا حَوِينَتُو وَأَمَّا أَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ يَا خُسَارَةً ، وَأَمَّا أَدَاةُ ضِدِّ النَّدَمِ فَيَقُولُونَ
 سَ صَاعٌ مَتَى كَذَا مَا لَ جَ لِلْقَرْدِ أَوْ لِحَيْثُمْ أَوْ بُوْجَهْ عَلَيْهِ الْعَوَضُ بَكْرًا
 اللَّفْظَةُ بُوْجَهْ سَتَأْتِي فِي آخِرِ الْأَبْوَابِ فَالْعَنَى لَا أَسْفًا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ سَتَعَوَضُهُ
 لَفْظَةُ لِلْقَرْدِ وَلِحَيْثُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا إِذَا كَانَ الظَّاهِرُ نَدَمًا ١) وَالْبَاطِنُ شِمَاتَةً
 الزَّجْرُ لِلتَّقْوِيَةِ فَقَالُوا وَلَا وَلَا كُنْ ، وَأَدَاةُ الْعِتَابِ فِي الْاسْتِيعَادِ [أَهْلُ] ٢)
 ٥ يَقُولُونَ دَا إِيَّهْ وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ هَذَا أَيَسْلَوْنَ يَاءَ ، وَأَحْرَفَ الْاسْتِخْسَارَ
 لَفْظَةً مَلَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْا جَمِيلًا مَلَا جَمِيلًا أَوْ شَجَاعًا ٣) مَلَا شَجَاعًا أَوْ كَرِيمًا
 مَلَا كَرِيمًا ، أَمَّا الْبَعْضُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ لِيَزَادَةَ الظَّرْفَ يَضْعَوْنَ مَعَهَا اسْمَ الْفِعْلِ
 فَيَقُولُونَ مَادِيَلَا جَمِيلًا مَادِيَلَا شَجَاعًا مَادِيَلَا كَرِيمًا ، وَأَدَاةُ التَّكْبِيرِ فِي الْمَقْدَارِ
 وَالْمَقْدَارُ فَهِيَ كَمْ وَيَقُولُونَ أَيْضًا قَدَّيْشَ أَيْ قَدْرُ أَيْ شَيْءٍ ، وَأَدَاةُ التَّكْبِيرِ
 ٢. وَسُؤَالٌ عَنِ الْحَالِ كَيْفَ فَيَسْتَعْمَلُونَهَا حِينَ الْمُقَابَلَةِ وَالسَّلَامِ مُسْتَعْمَلِينَ
 حَلَبَ يَقُولُونَهَا مَكْرَرًا بِاتِّصَالِ الصَّمِيرِ فَقَالُوا كَيْفَ كَيْفَكَ وَفُلَانٌ كَيْفَ

١) So die Hdschr. — 2) [] ist ergänzt. — 3) Hdschr. hat

und كريم. —

أَمَّا أَهْلُ مِصْرَ قَالُوا كَيْفَ حَالُكَ وَكَيْفَ حَالُهُ وَإِزْيَاؤُهُ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ
فَقَالُوا آيَشَ حَالُكَ آيَشَ لَوْفُكَ وَآيَشَ حَالُهُ وَآيَشَ لَوْفُهُ وَأَمَّا أَدَاةُ الْكُتُبَةِ
فَيَسْتَعْمِلُونَ لِذَلِكَ بَاءَ الْإِنْدَاءِ مَعَ مَا الْوَصْلُ فِيَقُولُونَ بِهَا يَا مَا أَنْشَرَحْنَا أَيْ
كَتَبْنَا مَا أَنْشَرَحْنَا وَأَمَّا إِشَارَةُ ظَرْفِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ أَيْضًا حَيْثُ يَقُولُونَ
عَيْنِينَ شَفْتَكَ فَمَعْنَاهُمَا بِمَعْنَى حِينَ ظَرْفِ زَمَانٍ وَيَقُولُونَ حَيْثُ كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ
فَمَعْنَاهُمَا بِمَعْنَى حَيْثُ ظَرْفِ مَكَانٍ فَهَذَا الْحَرْفُ تَارَةً يَعْنُوهُ حِينَ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَتَارَةً
يَعْنُوهُ حَيْثُ ظَرْفِ الْمَكَانِ، وَابْتِنِ هَذِهِ ثَلَاثُ فِي خُطَابِهِمْ اسْتِفْهَامًا عَنِ الزَّمَانِ
مِثَالُهُ ابْتِنِ وَعَدْتِكَ بِمَعْنَى أَيْ مَتَى وَعَدْتِكَ أَوْ أَيْ وَقْتُ وَفِي هَذِهِ اسْتِفْهَامًا
بِظَرْفِ الْمَكَانِ مَعْنَاهَا فِي أَيْنَ فِيَقُولُونَ فَيَنْ شَاهَدْتِكَ فِي الْجَمَاعَةِ أَمْ فِي الْمَسْجِدِ،
وَأَحْرَفَ التَّخْفِيرَ وَلَمْ يَهْدِيَنَّ الْحَرْفَيْنِ مُسْتَعْمِلِينَ فِي الْجَمْعِ، وَحُرُوفَ التَّخْفِيرِ
بِمَا فِيهِ بِمَعْنَى أَمَّا أَوْ بِمَعْنَى أَوْ فِي قَوْلِهِمْ يَمَّا تَمَضَى إِلَيْهِ يَمَّا أَنَا أَرْوَحُ أَيْ أَمَّا أَنْ
تَمَضَى إِلَيْهِ أَوْ أَنَا أَرْوَحُ لَهُ

الباب ٩ في التقديم والتأخير في كلامهم

بَنَ لِلتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي عِلْمِ الْوَضْعِ الْعَرَبِيِّ مَوَاضِعَ عَرَفُوهَا الْأَوَّلُونَ وَقَيَّدُوهَا،
أَمَّا الْعَامَّةُ الْآنَ فَقَدْ دَرَجَ فِي عَامَّةِ كَلَامِهِمْ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ وَتَأْخِيرُ الْمُبْتَدَأِ وَكَذَلِكَ
عَمِلُوا فِي الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ فَتَقْدِيمُهُمْ وَتَأْخِيرُهُمْ مُطْلَقٌ لَيْسَ
لَهُ قَيِّدٌ يَرْبُطُ مَوَاضِعَهُ بَلْ هُوَ عَامٌّ كَيْفَ مَا دَرَجَ لِسَانُهُمْ وَسَنَقْدِمُ لَكَ أَمثلةً مَا
يُغْنِيكَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ زِيَادَةِ الشَّرْحِ فَتَقُولُ وَتَأْمَلُ زَيْدٌ جَانِيٌ وَتَقُولُ جَانِيٌ
زَيْدٌ وَتَقُولُ زَيْدٌ ضَرْبٌ عَمْرٍ وَتَقُولُ عَمْرٍو أَنْضَرَبُ مِنْ زَيْدٍ وَتَقُولُ كُنْتُ فِي
الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ فِي الْمَدِينَةِ كُنْتُ وَتَقُولُ أَمْسَ كُنْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَتَقُولُ عِنْدَ فُلَانٍ
كُنْتُ أَمْسَ فَهَذَا كَلَامُ دَارِجٍ عِنْدَهُمْ أَمَّا إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ هُنَاكَ تَدْخُلُ فَاءُ
الْفَصِيحَةِ فِي وَاقِعِ الْجُمْلَةِ جَوَابًا أَوْ خَبَرًا تَعَدَّرَ فِي دَرَجِهِمُ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ مِنْهُ مِثَالُهُ
أَمْسَتْ زَيْدٌ وَغَدَرْتُ فَهَذِهِ الْوَاوُ مَكَانُ فَاءِ الْفَصِيحَةِ الَّتِي أَفْصَحْتُ عَنْ خَبَرِ

آخر فلهذا تعدل معهما التأخير والتقديم بقولهم غدرني وأمنت زيد لأن المفعول
أوضح من المضمر فلزم أن يكون دائماً متقدماً بخلاف ما إذا جعلت الفعل
والمفعول مصرين كقولك أمنت وغدرني فيمكنك هنا التقديم والتأخير
فتقول غدرني وأمنت ومع هذا فإن القاعدة عند علماء الوضع والمنطق وال
الكلام أن التقديم والتأخير في ذلك حسب من تقدم بالفعل أولاً الغدر أم
الأمن، وبما أن ليس شرحنا مما يتعلق بصناعة الكلام وقواعدها في الفصاح
والبلاغة فلندع ونكتلم ما يخص بابنا هذا عن العامة أنهم درجوا في التقديم
والتأخير كيف كان بغير قاعدة ولا قانون يعتمدونه

الباب ١٠ في الكلمات الغريبة في كلامهم إما أن تكون من لغة غير العربية
إما وقع على الكلمة حذف ووصل بأخرى أو ادغام فتغير موضوعها عما كانت

حرف الألف

أح كلمة توجع يقولها المحروق من نار أو أشياء حارة، أو نظير التي تقدمت
ولكن تلك للنار وهذه للبرد وعند أهل مصر تستعملها النساء للغنج ولأجل
ذلك تستعملها القينات في نشيدهن وإنهم إذا اتفقت كلمة في نشيد القينة
فيها حاء مشددة أو ساكنة سبقتها متحرك يهيجهم ذلك لمن يطلبون
القينة إعادة ذلك النشيد ابتهاجاً به لهذه اللفظة، أدخانه هو اسم تركي
وهو خلوة صغيرة لازالة الضرورة والبعض يقولون ششما وستأتي في حرف
الشين والبعض يقولون بيت الراحة وبيت الخلاء أستما هذه اللفظة أصلها التاني
مصارعة أتاني فدخلت عليه سين الزيادة فعوض عن أن يقولون أنتظر فقالوا ١
٢. أستما واستنماك أي أنتظر وك تستمنان تنتظرني كغيره من الأفعال وتدخل
عليه الشين في المصارع والماضي عند الاستفهام والنفي، اسطغان هذه لفظة
يونانية استعملوها أهل مصر فقط ليماط يجعلوه على رأس العروس ليلة زفافها

١) Hdschr. hat فقولوا —

فيكون على رأسها مثل التاج والأكليل ولا يقال له اسطغان إلا تلك الليلة فقط،
 الأى كلمة تَرْكِيَّة يعنون بها المركب، أغا كلمة تَرْكِيَّة اسم لكَد أمير عشرة من
 العساكر، أو كلمة تَوَجَّع لَأَى وجع كان مثل آه في اللغة، اجتمع هذه لفظتان
 مركبتان وهما أَى ومتى فدرج اللام بوصلهما ووقفوا على التنوين للنكرة،
 اصدغلى عصابة رؤس النساء بمصر من سنة ١١٤٠ وهذا الاسم منسوب إلى
 إبراهيم كخدا اصدغلى الذى ترأس في مصر في هذا التاريخ ومات في حدود
 سنة ٧٠. وذلك أنه كان في أيامه أيضاً معه في الحكم على كخدا الجلفى فسادوا
 على جميع الوجقات باتحادهم مع بعض وصارت كلمتهم في العليا وقتلوا من
 قدروا عليه من خالفهم من سناجف مصر فكان إبراهيم كخدا اصدغلى يلبس
 الثياب الصيفية القصيرة ذات الأزرار وعمته كانت في آخر طرف الشال الظاهر
 برمة صغيرة وكان على كخدا الجلفى بحب الثياب الواسعة الطويلة وعمته
 كانت منتشرة لا يوجد بها برمة فيما أن الناس على دين ملوكهم اقتدوها
 في اللباس فقوم رغب الثياب ذات النوسع والطول وقوم رغبوا الثياب القصيرة
 الصيفية فقبل لهذه ثياب اصدغلية وتلك ثياب جلفية فكان لما استخبروا
 نساء مصر من الثياب الأصدغلية هيئة العمامة اصدغلية فاستعملوها
 فصاروا يقولون عمامة اصدغلية وعصابة اصدغلية ثم بعد زمان حذفوا
 الاسم واستغنوا بالصفة فقبل لها اصدغلية ولم تنزل لأن وعندهم أيضاً ما
 ينسب للجلفى الأكمام الواسعة الطويلة يقال له كم جلفى وأكمام جلفية
 واسم اصدغلى المنتسب له إبراهيم كخدا لا أعلمه إلا أني أظن أن يكون
 الاسم بلد من بلاد الروم أو اسم قبيلة من بلاد الأتراك وكذلك جلفى، أيش
 معناها ما ذا بفتح فزتها وهي من أَى لحقتها الشين للوقف، أيشو لغة في أيش
 المتقدمة وقوم قالوا في مركبة من أيش وهو ومعنى هذه معنى أيش وهو ما ذا،
 أمال هذه لفظة مستعملة في كلامهم بمعنى جواب الشرط التى في إذا تقول إذا

جِئْتُ عِنْدَكَ إِتَالُ تُكْرِمُنِي أَيْ إِذَا تَكْرَمَنِي وَبَعْضُهُمْ كَسَرُوا لَامَهَا فَقَالُوا إِتَالُ
وَأَصْلُهَا إِتَالُ تَكْرِمٌ، أَبُو فَرَوَةَ هَذَا اسْمُ الشَّاهِ بَلُوطِ الْفَرَنْجِيِّ سَمَّوْهُ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ
لَاقَ فِي قِشْرَتِهِ مِنْ دَاخِلٍ وَبَرًّا شَبِيهَ بِالْوَبْرِ، اصْطَفَى^١ يَقَالُ لِلَّذِي يَتَشَاوَرُ مَعَ
صَاحِبِهِ لَا مَرْ وَيَطْلُبُ أَنْ يَدْخُلَ آخَرَ بَيْنَهُمَا فَيَقَالُ لَهُ مِنْكَ إِلَيْهِ أَيْ لَا تَدْخُلْ
٥ بَيْنَكُمَا أَنْتَ وَصَاحِبُكَ ٥

حَرْفُ الْبَاءِ بَازَارُ هَذَا اسْمُ تَرْكِي مَعْنَاهُ مَقِيصٌ وَهُوَ أَنَّ التَّاجِرَ يَعْمَلُ بَازَارَ
إِذَا قَايَصَ فِي بَصَاعَةٍ بِبَصَاعَةٍ أُخْرَى، بِأَسْمِ تَرْكِي لِحَاكِمِ الْوِلَايَةِ، بَنَجَ كَلِمَةً
تَكَلَّمَ بِهَا أُمُّ الطِّفْلِ طِفْلَهَا تَعْنِيهَا خُلُوٌّ وَذَلِكَ إِذَا دَاعَبَتْهُ تَطْبِيقُ يَدِهَا لِنُتْوِهِمْ
أَنَّ بِهَا شَيْئًا فَلَمَّا يَشْتَدُّ رَغْبَتُهُ لِيَرَى مَا بِهَا فَتَفْتَحُهَا وَقَوْلُ لَهُ بَنَجَ يَعْنِي خَالِيَةً
١. أَيْ فَارَعَةً مَا فِيهَا شَيْءٌ، بَنَاجَ هَذَا الْاسْمُ أَصْلُهُ مَتَاعٌ يَقُومُ مَقَامُ لَامِ الْمَلِكِ لِلشَّيْءِ
الْمَمْلُوكِ تَقُولُ مَتَاعِي بَنَاجَكَ بَنَاجُوا أَيْ لِي لَكَ لَوْ فِي جَمِيعِ الصَّمَاوِيَّاتِ وَأَهْلُ مِصْرَ
قَالُوهُ بِالْبَاءِ كَمَا تَرَى وَالشَّامُ بِالْمِيمِ فَقَالُوا هَذَا الشَّيْءُ مَتَاعِي وَهَذَا الشَّيْءُ مَتَاعُكَ
وَهَلَمْ جَرَاءَ بَازَرْجَانِ يَعْنُونَ بِهِ التَّاجِرَ يَكُونُ مِنْ أَعْيَانِ التِّجَارِ فَيَقُولُونَ لَهُ
أَنْتَ بَازَرْجَانُ الْبَلَدِ أَيْ مِنْ أَعْيَانِ تِجَارِ الْبَلَدِ وَهُوَ اسْمُ تَرْكِي، بِرَقْعِيدِي
٥ يَعْنُونَ بِهِ الرَّجُلَ الْمَكَارَ الدَّهَاءَ وَاللَّيِّنَ وَالْخَدَّاعَ وَهُوَ نَسَبَةٌ لِبَلَدٍ اسْمُهَا بِرَقْعِيد
يُرْعَوْنَ أَنَّ أَهْلَهَا كَذَلِكَ، بِرَمَكِي أَنَّ الْبِرَامِكَةَ مَشْهُورٌ تَارِيخُهُمْ فِيمَا جَرَى عَلَيْهِ
لَمَّا أَوْقَعَ بِهِمُ الْهَرُونَ الرَّشِيدَ وَمَنَعَ مِنْ يَرْجَمَهُمْ أَوْ بِأَوْبِهِمْ وَقَتْلَ ذُكُورِهِمْ حَتَّى أَطْفَالَهُمْ
فَبَقِيَ النِّسَاءُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْجَوَارِ وَهُنَّ مُنَوَّعِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ خَوْفًا مِنْ
الرَّشِيدِ فَعَلِيهِ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنََّّهُمْ سَمَحُوا بِعَرَضِهِمْ لِيَقْتَنَاتُوا وَاسْتَعْمَلُوا السَّرْقَصَ
٢. وَالْغَنَاءَ وَذَلِكَ الْجَنَنُكَ فِي الْأَسْوَاقِ وَسَمَحَ لَهُمُ الرَّشِيدُ بِذَلِكَ لِيُذِلَّهُمْ وَيَشْفِيَهُ
غَيْظَهُ مِنْهُمْ فَبَقِيَ كَلِمَتُهُمْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ أَنْ يَعْمَلَ فَرَحٌ مِنْ زَوَاجٍ أَوْ خِتَانٍ

1) Dies Wort ist von Boktor geschrieben, die Erklärung dazu
aber von Sabbâg. —

فِيخْصِرُ بعض البرامكة لِيَرْقُصْنَ وَيُغْنَيْنِ وَيُؤَنِّسْنَ الْمَدْعُوتِينَ فِي وَلِيْمَتِهِ فَصَدَى
 عَلَى ذَلِكَ زَمَانًا وَمَاتَ ذَلِكَ الْقَرْنَ فَقَامَ الَّذِي أَخَذَ عَنْهُمْ مَكَانَهُمِ مِنَ الذُّكُورِ
 وَالْإِنَاثِ وَانْتَشَرُوا فِي الْبِلَادِ وَكَثُرُوا إِلَى الْآنَ فَالذُّكُورُ مِنْهُمْ كَالْإِنَاثِ وَإِذَا كَانَ
 إِنْسَانٌ ذُو نَفْسٍ مُوْتَنَّةٍ أَوْ يَحْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ يَقُولُونَ فَلَنْ يَبْرُمَكِي نَسَبًا لِذَلِكَ
 وَهُوَ لَا يُدْرِي الْبِرَامِكَةُ عَلَيْهِمْ مَا لَمْ يَقَرَّرْ لِحُكْمِ تَحْتِ خَرِيَّتِهِمْ فِي صِنَاعَتِهِمْ هَذِهِ
 بِقَاجِهِ لَسْتُ أَعْلَمُ إِنْ كَانَ هَذَا الْاسْمُ تَرَكِي وَهُوَ مِنْ خَرٍ أَوْ مِنْ قُاشٍ قِطْعَةً
 مَرْبُوعَةً دِرَاعٍ فِي دِرَاعٍ أَوْ أَكْثَرَ يُوضَعُونَ بِهَا الثِّيَابَ حِفْظًا لَهُمْ وَتَسْهِيلًا لِلانْتِقَالِ
 بِهِمْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، بَسَ هَذِهِ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهَا فِي حَلْبِ النُّوقِ
 بَغِيًّا الْحَالِبُ يَحْلِبُ النَّاظِقَةَ يَقُولُ لَهَا بَسْ بَسْ لَتُدْبِرَ وَمِنْهُ سَمِيَ حَرْبُ الْبَسُوسِ
 وَالْبَسُوسُ اسْمُ نَاقَةٍ كَانَتْ تَدْرُ عَلَى الْبَسِ أَيْ تَدْرُ عَلَى قَوْلِهِمْ لَهَا بَسْ بَسْ ذَكَرَ
 ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْمَيْدَانِيُّ فِي أَمْثَالِهِ وَأَمَّا الْآنَ الْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهَا بِعَيْنِ
 كَفَى أَوْ يَكْفِي وَهُوَ إِذَا تَكَلَّمَ إِنْسَانٌ كَلَامًا كَثِيرًا أَضَاجَرَ سَامِعَهُ فَيَقُولُ لَهُ بَسْ
 أَوْ إِنْسَانٌ أُعْطِيَ آخِرَ شَيْءٍ زَادَ عَمَّا طَلَبَ فَيَقُولُ لَهُ بَسْ أَيْ يَكْفِي أَوْ كَفَى،
 بِسْتَرِينِي أَظُنُّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فَرَجِيَّةً وَهُوَ اسْمُ لَيَوْمٍ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ عَلَى
 النَّبِيِّ إِذَا بَلَغَهُ أَهْلُ الشَّامِ وَالْعَادَةُ عِنْدَهُمْ فِي أَوَّلِهِمْ أَنْ يَضِيَ الصَّغِيرُ إِلَى أَحَدٍ
 مِنْ أَقْرَبِهِ يَصْبِحُ عَلَيْهِ وَيَهْتَبِيهِ بِالْعَبِيدِ فَيُعْطِيهِ بِسْتَرِينَتِهِ وَفِي شَيْءٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ
 فَيَقَالُ أَخَذَ بِسْتَرِينَتِهِ وَيَقَالُ يَوْمَ الْبَسْتَرِينِيِّ، بِقَبَائِلِ اسْمٍ لِلَّذِي يَقُولُ كَثِيرًا
 وَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا وَهَذَا الْاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَالَةِ الْفِعْلِ كَمَا أَشَرْنَا فِي آخِرِ بَابِ
 الْأَفْعَالِ، بَضَلًا أَظُنُّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ تَرْكِيبِيَّةً تَعْنِيهَا الْعَامَّةُ لِلشَّخْصِ الْخَفِيفِ
 الْعَقْلِ، بِطَبْطُ يَعْنُونَ بِهِ خَرِيٌّ مِنْ خَوْفٍ وَهُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ حَالَةِ الْفِعْلِ
 بِصَيْغَةِ الْمَاضِي وَالْمَصَارِعُ يَبْطِطُ وَأَنْتَ تَبْطِطُ وَهَلَمْ جَرَاءَ، بَطَّ وَبَطَّطَ، عَمِي
 خَرَجَ يَقَالُ لِلْخَيْلِ إِذَا فُقِدَ لَهُ مَالٌ فِي كَانَتِهِ فَيَقَالُ بَطَّاهُ أَيْ الدَّرَاهِمُ صَيِّعُهُمْ أَيْ
 خَرَجُوا مِنْهُ، وَأَمَّا بَطَّطَ عَلَى صَيْغَةِ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ، عَمِي أَخْرَجَ أَيْضًا وَذَلِكَ

إذا حاكم عَدَبَ إنسان أو إنساناً استَخدمَ إنسان حتى أَجْهَدَه فيقول
عَدَبَه حتى يَظْطَهم لَوْ يُشِيرُونَ بِذلك إلى عَيْنِيَه أَى عَدَبَه حتى أَخْرَجَهم
وَحَدَمَه حتى يَظْطَهم لَوْ، بَعْدَى هَذِه في أَهل الشَّام من إنسان نُحِبُّ أَذ
يقول له حين يَخاطِبُه أو يَدْعُوهُ بَعْدَى تَقَال للمفرد وللجمع وتقول أَم الأَو
لأولادها بَعْدَى أَيَّش تُرِيدُوا بَعْدَى فَيَنْ رَأَيْنَ بَعْدَى ما لَكَم أَى بَعْدَى
ذَا تُرِيدُوا وَبَعْدَى أَيَّ رَأَيْنَ وَبَعْدَى ما بِكُمْ فَعِنَاها إِلَى أَموت وَتَبْقَى أَذ
أَيَّها السامع بَعْدَى، بَلْكَى لَفْظَة تَرْكِيبَة مُستَعْمَلَة بِمعنى لَعَلَّ تقول بَلْكَى
يُفَرِّجُها أَى لَعَلَّ اللّهُ يَفَرِّجُها وَبَلْكَى يَأْتِي زَيْد وَبَلْكَى يَأْتِينِي خَيْرًا كُلَّها بِمعنى لا
وربما، بِقَالُوا اسم لَفْطِير رَقِيقٌ تَحْشِي لَوْزٍ وَسُكَّرٍ وَهُوَ اسم تَرْكِي، بَلِيد فَع
بمعنى الفاعل من البَلَادَة، بِنَجَر اسم تَرْكِي، بِرْطَع يقال لِلجَمَل إذا مَش
مُخَالَفًا بِرَجْلَيْهِ، بِرْطَع وَيَقَال للوَد الذي يَلْعَب دَائِمًا في السُّوق وَمَعَ أو
الحَارَة هَذَا الوَد دَائِمًا يَبْرْطَع، بِوَجْه لَسْتُ أَعْلَم هَذِه اللَّفْظَة من أَى لَفْظَة
أَنْ مَعْنَاهَا لا أَسْفَا تَقَال للذي قَالَ إِنِّي خَسِرْتُ الشَّيْءَ الْفُلَانِي أَم صَبِغْتَه
أَهْلَكْتَه فيقال له بِوَجْه عَلَيْهِ أَى لا أَسْفَا عَلَيْهِ والبعض يَقُولون لِلْقَدِّ أو لِحِجَّة
إذا كَانَ عَن شِمَانِيَه، بِوَعَز مَعْنَاهَا الثَّغَر وَهُوَ مَدِينَة عَلَى قَمَر البَحْر والبعض
قَالُوا بَل اسم لَقَم البَحْر فَقَطِّ والبعض قَالَ بَل لَقَم البَحْر إذا كَانَ مُتَّصِلًا بِه
بَحْرٍ آخَرٍ أو بِقَم نَهْرٍ مِثْل ما فِي إِسْكَنْدَرِيَة وَرَشِيد وَدَمِيَّاط من قَمَر بَحْرٍ أَلَا
وَالنَّيْل وَأُظْنُ هَذَا الْأَصَحُّ، بِبِر في لِسَان أَهل الشَّام من المَدِينَة فَقَطِّ
يَسْتَعْمَلُونَ هَذِه اللَّفْظَة كَثِيرًا فِي شَتَائِمٍ فيقولون لِلْمَشْتُمِ يُلْعَنُ بِبِرِك وَيُلَا
بِيرُو وَهَلَمْ جَرًّا، بِحَاجَة هَذَا مَصْدَرٌ يَعْنُونَ بِهِ الْإِنْسُ وَالْفَعْل مِنْهُ تَجَحَّجَّ
أَتَجَحَّجَّ وَهُوَ تَجَحَّجَّ يَتَجَحَّجَّ أَى أَتَنَسْتُ وَأَتَنَسْتُ وَهُوَ أَتَنَسْتُ وَيَتَنَسُّ وَهُوَ اللّ
فِي النِّزْفَة وَغَيْرِهَا، بِبَلِي مَعْنَاهُ بِالَّذِي، بِرَجْمَة مَصْدَرٌ مَعْنَاهُ كَثْرَة الْكَلَام لِجِي
صَاحِبِه وَالْفَعْل مِنْهُ أَنَا أَبْرِجِم وَأَنْتَ تُبْرِجِم وَأَنَا بَرَجَمْتُ وَأَنْتَ بَرَجَمْتِ وَ

وَجَم ، بَعْدَدَة مصدر التمتع بلطف وظرف ونساء مصر أصحاب بَعْدَدَة والفعل
 منه تَبَعْدَدَتِ وَاتَّبَعْدَدَ وهذه نسبة لأهل بغداد لأنهم على زعمهم أتوا بهذه
 الخلقة ، بونادورا اسم أفرنجي مستعمل في لسان أهل الساحل من الشام لتفاج
 الجن والبعض من تلك النواحي يقولون تُفَاج أفرنجي ، بقبشه مصدر لَمِنَ
 نَحْسَس على شيء في ظلمة فتلمسه ولا تراه ، بهنات معناها مُرَابَاة وهو جمع
 بهنّة ولا يشتق منه فعل بل إذا إنسان تظافّر بغير حقيقته لآخر ليخدعه
 في شيء يقول جا عامل على بهنّة ، بهنّلة مصدر معناه الرزالة والغدارة إذا
 أذنب إنسان فاستحق التوبيخ أو العقاب فالتوبيخ والعقاب بهنّلة ومنه
 الفعل أنا تَبَهَنْدَلْتُ وَاتَّبَهَنْدَلُ والبهنّلة أيضا المعنى لإنسان عزيز حاق به
 القدر فأنّله أو غيى فأنفقه فحط مقداره في أهين الناس فصار مُبَهَنْدَل ، برجسه
 مصدر الذي يتلذذ مع النساء أو الغلمان ودائما لا تراه يفكر إلا في هذا
 والفعل منه تَبِرْجَسَتْ أَتَبِرْجَسَ وهذا بلغة أهل مصر ، بسطاوية اسم للملف
 من قماش حرير أو صوف أو كتان أو غيره ، بالوت اسم فرنجي للبضاعة المزروعة ،
 بُشْت اسم تركي يقولونه عند السب والتوبيخ لآخر يعنون به أنه يجب
 الفعل به كالنساء ، باطلينس اسم لنوع من الأصداف تخرج من البحر ياكلونها
 وأظنه اسم فرنجي ، ببيك اسم تركي معناه أمير ، ببلييك اسم تركي وله في
 لغة القوم الدارجة معنيان الأول اسم للسفينة أو المركب الخرقى السلطاني
 وكذلك يقولون بييت فلان أو متاعه نزل في الببلييك أى أنزله في السوق
 يعرضه على التجار قصدا لبيعه ، بغاجة ¹⁾ اسم لقطير رقيق مخجون ومقلي
 بالسمي بلغة الشام ، بصطليجة لفظة غريبة بمعنى حتاوى وقد ذكرت في حرف

1) Von hier bis zum Ende des Buchstaben sind die einzelnen Wörter von Boktor geschrieben, die Erklärungen von Sabbäg; nur bei بغاجة, بهورة und بسيمة sind auch diese von Boktor's Hand. —

الحاء، بلفك، معنى بصطليجة بلغة مصر، بوليصه كتاب من إنسان لآخر يدفع عنه مالا له عنده وأظنه لفظة يونانية، بلصة ظلومة مثاله أن الحاك يقهر بعض الناس فيأخذ منه بلصة أى مالا ظلما لا وجة للحق به، بسط، أظنها يونانية وهو بقم بقم مقعدن يعمل في بلادهم، باله تركى لسميف عريد قصير، بهورة تظاهر باللبوس أو خلافه، بسيسة فطير بسمن وعسل ٥

حرف التاء، تمسك اسم الصك الذى يكتبه الرجل على نفسه مفرًا أن عليه لآخر مقدار من المال يذكر فيه القدر واليوم الذى أخذه والرد الذى أخذه به والتاريخ، ثورما هذا الاسم مثلما ذكرنا في زيادات الألفه اسم ما له معنى إنما جعل لتفريق القافية وذلك أن إذا اتسان ولدت ١. امرأته ابنة فيقولون أصحابه له أيش سميتها فيقول آخر سمعت أنه سماها ثورا فيقول له ذاك خرا في دقن أبوها، ثوو هذه اللفظة أتت زمانا لا أفهمها حة رأيت في اللغة العربية أن ثوة اسم ساعة واحدة وفي مستعجلة بين عامة من الوقت القريب الذى أنت فيه فيقولون ذا الوقت وثوو وثوو جا زيد وثو يجى عمرو وثوكم جيتوا وثونا جينا أو تجى، ثثن اسم تركى دارج ١٥ جميع أهالى الشام لنبات يسمى دخان بلغة أهل مصر وذكر صاحب الدر المصانة أنه كان مبدأ شربهم له في سنة ١١٢٠ وما فوق ذلك، توانى مثل بهتان فتراها في حرف الباء وأحيانا يقولون اللفظتين سوية كقولهم جا عامل على بهتان وتوانى غير أن في كلامهم بهتان جمع له مفرد كما ذكرناها وأما تواؤ جمع ليس له مفرد، تنبيهه مصدر معناه الصاجر من التكرار والفعل منه ٢. فلان نيقى وأنا نيقى أى أصابرتي وأصابرتي وأنت تنيقى فى المصارع، تقسيط (١) تقسيم مبالغ إن تدفعه قسطا بعد آخر أى قسما بعد آخر.

1) Von hier an sind die Wörter wieder von Boktor, die Erklärungen von Sabbâg geschrieben. —

التفسيط بمعنى التقيير، تراس والجمع تراسين الذين يتعانون خدمة الحبوب
تعييتها وتخويلها، ترسخانه اسم تركى للمكان التى يعمل بها الأسلحة،
مات ٥

عرف الجيم، تجته مصدر لذى يتظاهر بالكبر والتعجب أما لزينة أما لحمل
بالفعل منه جته يجتج وإذا إنسان تكلم بين قوم بما يثنى على نفسه ويتكبر
يقولون بغيبته جا يجتج علينا أو جاى عامل علينا جته، جدع اسم للغير
للسلان انشديد القوق الخريز فى شغله والمصدر جدعنه والفعل أنا تجدعت
هو تجدع وأنا أتجدع وهو يتجدع أو عملت جدعنه وأعمل جدعنه وهلم
جرا، جعيدى اسم للرجل الحقيير السفلة من الناس والجعيدية بمصر معروفين
قوم أسافل لهم شيخ وهم أهل الفتن والشرد بطالين ذأبهم السرقة والجداع
وأفراحهم يوماً تكون فتنة بمصر فأنهم يقطعون الطرق فى الحارات ويدخلون
البيوت وينهبوها والنتيجة أنهم يفعلون كل مكروه لله وللناس والمصدر جعدنة
والفعل تجعدن يتجعدن وأنا أتجعدن وتجعدنت، جعيص هو بوزن مصدره
وفعله كالجعيدى بالحقاق النون بآخرة وهو اسم الرجل الصلف الذى يرا جميع
الناس دونه ودائماً مستوحش يستقل مقداره إذا تكلم مع أحد لتوهم أنه
أعلا شأنًا من الجميع، جلى هذا اسم تركى لصاحب الطرافة واللطافة وهذه
الجيم تلفظ قريباً من الشين وأهل مصر يسمون به ابن الذى أبوه تركى
وهو ولد بمصر فلأجل ذلك أكثر أعيان الوجاقلية عندنا جليبه جمع جلى
والمصدر جليته والفعل تجليت أتجليت وهو تجلى يتجلي ولطرافة أهل
حلب يقولوا أن الحلى جلى، جوخ هذا الاسم أظنه تركى وهو اسم القماش
ما كان من صوف الذى يورد للشرق من البلاد الفرنجية والجوخى الذى يبيع
الجوخ ومنه الجوخدار اسم تركى لمن يتولى عند الامير لحافطة ملبوسه
وقاشه وهو أيضاً الذى يوصل الخناع لمن يخلع عليه مؤلاه، جرسه مصدر

معناها الهتيككة وهي مشتقة من الجرس أى الناقوس وهي آلة تُدق لتسب
الناس فإذا اشتهر عن إنسان ذنبٌ خفي وعرف به الناس فقد تجرس والرج
الجرس أيضاً الذى ليس له سر وكلامه دائماً بصوت عالٍ ، جبا أى بلا شئ
أو بلا قمين ، جون يجون 1) أى أدخله زيادة في الأمر خدائاً ، جهرمه ٥
حرف الحاء ، حاً كلمة يقولها الجادى زجراً للحمير ، حتاوى مثل البهتاء
في حرف الباء وكالتواى في حرف التاء وأنها لفظة جمع ليس لها مفرد
حسون اسم لطير صغير في الشأم تربيه الصغار على يديهم ويعلمونه أن
يطيرونه ويمتعدون عنه ويقولون له يس فيأتى مسرعاً ، حلونجى اسم منسوب
بطريقة النسمة التركيبية لمن يبيع الحلوة أو يجعلها ، حنكلير اسم لسمك ما
يأتينا من البلاد التركيبية والتركية وهو نوع من حيات الماء نسم اللحم
حراج لفظة ينادى بها الدلال في السوق بين التجار حينما يريد يبيع شئ
فيقول في أول كلامه حراج على الفتح حراج على الفتح إلى أن يدفع له بعضاً
شياً مثلاً عشرة دراهم فيجعل ينادى حراج بعشرة دراهم ولا يزال كذلك والنار
تنزايد بها إلى أن يقع فيها البيع ، حوينتو كلمة تحسر على ما فقد أو ماض
أو من مات وهي كالتي في العربية حنائى وحنائيك وحنائيه ، حيتين هذه اللفظ
تأتى بكلامهم تارة بمعنى حيث ظرف مكان وتارة تأتي ظرف زمان بمعنى حين فهو
مأخوذة من أحدهما فيقولون في ظرف الزمان أمضى فتش على زيد حيث
تشوفو أرسل أخبرنى فها هنا حيتين متضمنة المعنيين بمعنى حيث ظرف مكان
يعنى في مكان تشوفو أرسل أخبرنى وظرف الزمان يعنى حين تشوفو أرسل
٢٠ أخبرنى ، حاس عنه ، حوس ودوس مثل كَيْتَ وكَيْتَ فتلك للفعل وأما كَيْتَ
في اللفظ حين يحين أى وسعنى وأفغنى وأعطانى بحيث أنه تركنى ملأنا
النفد، حسوك يحسوك تشاغل بشئ لئى يدفع عنه غير شغل الزم له من

قَصْدًا بِذَلِكَ لِجَبْرِ الْوَقْتِ ، حَمَلَةٌ وَالْجَمْعُ حَمَلٌ مَالٌ يَدْفَعُوهُ أَهْلُ الصَّنَائِعِ فِي كُلِّ سَنَةٍ لِلْحُكَّامِ (1) هـ

حرف الخاء خازندار اسم تركي للصيرفي الخازن عند الأمير أو حاكم الولاية ، خشاف اسم لنقيع الزبيب بالماء في الشام ، وأما في مصر فلم خشاف آخر وهو ماء محلول به السكر وبه الماورد ومعه حب رمان فهذا خشافهم حضرت مرة مع أستاذي وشيخي الشيخ يوسف الخراشي وقد جاء عند فقيه من الشام شريف اسمه السيد محمد عفيف وكان أيام الحر فامر شيخي فأتاه الخادم بخشاف فقال للشريف قديم يا سيد على بركة الله فتقدم وأكل قليلاً فقال له شيخي كيف رأييت خشافنا يا سيد فقال له والله إن خشافكم لعظيم لما به من ماء الورد والسكر والرمان وما يكون أدسم من هذا غير أن خشافنا مع قلّة الاعتناء به وأنه طبيعي لهو الألد فقال الشيخ يوسف وكيف يا سيد قل نعم ليس التكاحل بالعَيْنَيْنِ كالتكحل ولنرجع أظن هذه اللفظة التي هي خشاف فارسية أم تركية ، خافوقه اسم لمغرفة كبيرة يتناول ما في القدر بها وهي اسم الآلة من خفف وسموها بذلك لعدم استقرارها ويقولون خفقة للمرأة التي لا تستقر وهي دائماً تحب التجول من مكان إلى آخر ، خرشوف هذا الاسم يقولونه أهل مصر للنبات المسمى في الشام عكوب إثرجى ، خلبوص اسم لرجل الثقيل في مجونه الجري في مزاحه المقدام الذي لا يراعى قانون الأدب ولا يتقن عثرات يديه ولسانه هـ

حرف الدال المهملة دايه هي المرأة القهرمانة التي تؤبد الحبلى وتسوسهم في حبلهم ، دا ايه بلغة أهل مصر وبلغة الشام هذا أيش والبعض من أهل مصر أحياناً يفتحون قرة آيه وأحياناً يكسرونها والمعنى ما هذا ، دح كلمة تقال

1) Von حاس عنه 1) sind die Wörter, bei حَمَلَةٌ ist auch die Erklärung von Boktor geschrieben.

للطفل إشارةً للذى يبرى ويَلْمَع، دردشه مصدر كثرة اكلام الذى بلا معا
والفعل منه دَرْدَشَ يَدْرُدَشْ، دُش بلغة أهل مصر اسم لما تظفر به من عدو
أما من حيلةٍ أما من ضربةٍ أما من غيره فتقول صَرَبْتُهُ دُش نصرتنى الله عليه و
لغة أهل الشام هواية وهى اسم المرة من الهوا أى من الحركة، دمعة يَعْنُو
بها الشراب المسمى عندنا العرق وهو رُوح الزبيب أو العنب فيقولون فلان
يُحِبُّ الدمعة أى يحب هذا الشراب ويرغب الشرب منه مُشَابِهَةٌ فى صفاء
الدمعة من العين، دمجان اسم فرَجَجَى لئلاء كبير يوضع به ما يُحْفَظ من
الشراب أو غيره، دوايه فى لغة أهل مصر للقصيد الذى يشربون به الدُخار
الذى هو التتن الذى ذكرناه فى باب الناء، دندوف اسم تحقير للذى يَبْصُرُ
١. حاجة ويرجع خائباً دغرى ١) لفظة تركية بمعنى حقيقة ومعنى مستقيم
حرف الراء، ريت هذه اللفظة يقولوها فى التمنى للشيء وهى لَيْمَتْ ذاتها أ
أَنَّم قَلَبُوا لَامَهَا راء فقالوا رَيْتَنِى أَسْتَعْنَى وَرَيْتَنِكَ تَكُونُ خَيْرَ وَرَيْتَنَا وَرَيْتَ
وَرَيْتَكُمْ وَرَيْتَهَا الخ، رَنَ الرنين معروف فى اللغة فنه هذه اللفظة وهذا مصدر
مؤنث تقال للذى يعمل لحاجةٍ قليلةٍ أشياء كثيرةً من المباشرة فيقال له عليش
١٥ دِ الرَنَ أى على ما ذا هذه الرَنَ أى كثرة الحركة والمباشرة، رهدة الرهد
هى الرخاوة والرجل المتراخى فى ملبوسه فترى حزامه ليس مشدوداً وعباءته
كابتة على عينييه فيقال له رجل مترهدل وهى مكروهة للرجال والنساء، رخاص
الرخص فى اللغة اللين فهذه مصدر مؤنث ذم للرجل الذى نفسه مؤنثة
يزال يختال يتسبون له لأنه يُحِبُّ أن يكون كالنساء فتطاه الرجال فهو رخيص
٢. وهذه اللفظة دارجة كثيراً فى لسان أهل مصر عند التوبيخ، رشته
حرف الراء، زلاية نوع من الفطير كالباقى تعمله نصارة الشام يوم عيد

1) دغرى und دندوف von Boktor geschrieben, wie unten

— رشتا

الغِطاس، زعل ضاَجِر من قِلَّة شُغْلٍ وَعَدَمُ وُجُودٍ مَنْ تَتَسَلَّاهُ زَن أَهْلَ
مِصرَ يَقُولُونَ هَذِهِ اللفظة هكذا وَأَهْلُ الشَّامِ يَقْلِبُونَهَا فَيَقُولُونَ نَزَ وَالْاِثْنَتَانِ
صِيغَةُ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ يَزَنُ وَيَنْزُ بِتَشْدِيدِ أَوَاخِرِهَا وَالْمَعْنَى إِذَا جَلَسْتَ
تَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ لَكُنْ تَكِيدُهُ قَائِمٌ تَنْزُ عَلَيْهِ وَتَنْزُ عَلَيْهِ وَالْمَصْدَرُ النَّزْ وَالنَّزْ،
زَكَمَهُ هَذِهِ أَصْلُهَا سَكَمَهُ وَهِيَ لَفْظَةٌ تَرْكِيَّةٌ سَفِيهَةٌ تُقَالُ مِثْلُ مَعْنَى بُوجْهِ السَّيِّئِ
تَقَدَّمَتْ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَهُوَ بَعْنَى لَا أَسْفَأُ عَلَيْهِ إِذَا ذُكِرَ شَيْئًا ضَاعَ أَوْ فُتِدَ،
زَنْطَرَهُ مَصْدَرٌ مَعْنَاهُ الْكِبْرِيَاءُ وَالصَّلَفُ وَالْاِعْتِدَاءُ فَيُقَالُ فُلَانٌ صَاحِبُ زَنْطَرَةٍ أَيْ
صَاحِبُ كِبَرٍ وَصَلَفٍ وَتَجَبُّرٍ وَاعْتِدَاءٍ وَمِنْهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي تَزَنْطَرْتُ وَالْمُضَارِعُ
أَتَزَنْطَرُ إِذَا اسْتَكْبَرْتَ وَتَجَبَّرْتَ، زَيْلَحَةُ الْإِقْدَامِ فِيمَا لَا يَلِيْقُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ
يَخَالِفُ وَاجِبَاتِ الْأَدَبِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَفَعْلُهُ الْمَاضِي تَزَيْلَحْتُ وَمُضَارَعُهُ أَتَزَيْلَحُ،
زَيُونٌ فِي هَذِهِ اللفظة مَعْنَيَانِ الْأَوَّلَى اسْمٌ لِنِصْفِ ثَوْبٍ تَلْبِسُهُ الرِّجَالُ عِنْدَ
النُّومِ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصرَ وَالثَّانِي اسْمٌ لِلْمُعْتَادِ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ لَا
يَغْتَبِرُهُ فَهُوَ زَيُونُ الْمَكَانِ، زَيْفٌ حَقِيقَتُهَا مِنَ الدُّقِّ أَيْ كَثِيرُ الْحُسْنِ، * زَمْزَمِيَّةٌ
وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ تَحْمِلُ الْمَسَافِرُونَ فِيهِ الْمَاءَ، زَيْلَحِي ١)

حَرْفُ السَّيْنِ، سَكَمَهُ هَذِهِ لَفْظَةٌ تَرْكِيَّةٌ وَقَدْ شَرَحْنَا فِي حَرْفِ الزَّاءِ مَعْنَاهَا
لَأنَّ بَعْضَ أَهْلِ مِصرَ يَقُولُونَهَا عَوْضُ السَّيْنِ زَاءٌ، سِلَاحِدَارٌ اسْمٌ مَنَسُوبٌ عَلَى
الْقَاعِدَةِ التَّرْكِيَّةِ يَتَسَمَّى بِهِ أَحَدُ مَالِيكِي الْأَمِيرِ الَّذِي يَتَوَلَّى حِفْظَ سِلَاحِهِ
وَحِمْلَهُ، سَهْمَسَارٌ لَفْظَةٌ ظُلُمَانِيَّةٌ اسْمٌ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُوَفِّقُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِيِ
عَلَى الثَّمَنِ فِي الْبِضَاعَةِ، سَرَّاجٌ هَذَا الْاسْمُ كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا لِلَّذِي يَتَوَلَّى
حِفْظَ سَرَّاجِ الْأَمِيرِ وَحِفْظَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْجَوَادِ ثُمَّ انْتَشَرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَتْ
السَّرَاجِينَ طَائِفَةً فِي كُلِّ بَيْتٍ أَمِيرٍ لَا بُدَّ مِنْ وُجُودِهَا فِي التَّعْيِينَاتِ وَارْسَالِهِمْ
لِلْبِلَادِ بِالْحَوَالِاتِ وَفِي الشَّامِ وَسَاحِلِهَا يَقُولُونَ صَوْبَاجِي وَلَا يَقُولُونَ سَرَّاجَ،

1) Von * an ist Alles, vorher زَيْفٌ von Boktor geschrieben. —

سَيَكُونُ رَتَا هَذَا لَفْظَةً طَلِيَانِيَّةً مَعْنَاهَا تَأْمِينٌ وَغَفَرٌ إِذَا كَانَ التَّاجِرُ يَخْشَى :
بِضَاعَهُ مِنَ الطَّرِيفِ وَعَوَارِضِهِ أَمَّا مِنْ غَرَقٍ وَأَمَّا مِنْ حَرَامِيَّةٍ فَيَمُضِي يَوْمًا :
مَالَهُ أَوْ يَغْفِرُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَنْاسٍ هَذِهِ صِنَاعَتُهُمْ فَيُدْفَعُ لَهُمْ مَالًا مَعْلُومًا بِالْمُسَامَاةِ
يَضْمَنُونَ لَهُ جَمِيعَ الْأَخْطَارِ فِي الطَّرِيفِ إِذَا سَلِمَتِ الْبِضَاعَةُ قَامَ صَاحِبُ
الْبِضَاعَةِ بِالْجُعْلِ الْمَعْلُومِ وَإِنْ فُقِدَتْ قَامُوا بِثَمَنِهَا لِصَاحِبِهَا فَيُقَالُ أَعْمَلْ سَيَكِرْ
عَلَى بِضَاعَتِكَ أَيْ أَعْمَلْ غَفَرًا أَوْ تَأْمِينًا مَا هَذَا فَانْزِلْهُ ، سَقَلْهُ هَذَا اسْمُ فَرْجٍ
لِغَارِضَةٍ مِنْ خَشَبٍ يَصْعُقُهَا صَاحِبُ السَّفِينَةِ عَلَى طَرَفِ سَفِينَتِهِ حِينَ يَصْبِرُ
لِلْبَرِّ فَيَكُونُ طَرَفُهَا الْوَاحِدُ فِي السَّفِينَةِ وَطَرَفُهَا الْآخَرُ عَلَى الْبَرِّ لِنُزُولِ الَّذِينَ
السَّفِينَةِ وَتَجُوزُ عَنْهَا إِلَى الْبَرِّ ، سَفَلَقَ اسْمُ الْمَوْصُوفِ بِالسَّفَلَقَةِ وَهُوَ التَّخْيُّ
١٠ عَلَى أَخْذِ مَا يَأْتِيهِ النَّاسُ وَمِنْهُ مَضِيغٌ تَسْفَلَقُ هُوَ وَأَنَا تَسْفَلَقْتُ وَمِصْرًا
هُوَ يَتَسْفَلَقُ وَأَنَا أَتَسْفَلَقُ وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ مَثَلًا مِنْ بَعْضِ الْعَامَّةِ يَقُولُ :
الْمَتَسْفَلَقُ صَاحِبُ نَفْسٍ ذَنِيَّةٍ يَذَلُّهَا لِلْعَدُوِّ وَالْحَكِيمِ وَالْقَرِيبِ وَاللَّيْثِ
وَالْمَتَسْفَلَقُ اسْمُ الْفَاعِلِ السَّفَلَقَةِ وَقَوْلُهُ يَذَلُّهَا فَالْمُصْمِرُ رَاجِعٌ لِلْأَسْمِ الْمُقَدَّرِ
نَفْسُهُ ، سَانِبُوسَكْ ، سَانِسْفِيلُ ، عَنَى أَيْ وَاصِلٌ وَقُرْمَةٌ وَجَدْرٌ وَهَلْمٌ
١٥ سُبُجٌّ ، سَنْدَلَةٌ (١)

حَرْفُ الشَّيْنِ ، شَبِيقُ اسْمُ الدَّوَايَةِ الَّتِي يَشْرَبُ بِهَا الدُّخَانُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
فِي حَرْفِ الدَّالِ وَهَذَا بَلُغَةُ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِ الشَّامِ يَقُولُونَ قَضْبَةٌ وَقَضْيَبٌ
بِالتَّصْغِيرِ وَسُنْشَرَحُومٌ فِي حَرْفِ الْقَافِ ، شَبَقَجِي اسْمٌ مَنْسُوبٌ نَسَبَةً تَرْكِيةً
لِلَّذِي يَكْمُسُو الشَّيْبَ قَبْلَهُ أَوْ يَعُزُّهُ أَوْ يَتَّقِيهِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ، شَادِرَوَانُ اسْمُ
٢٠ النَّافُورَةِ الَّتِي يَجْتَنُطُ بِهَا مَجْلِسُ الْمُتَنَزِّهِينَ وَهَذَا الْاسْمُ أَطْنَهَ فَارِسِيٌّ ، شَخْشِي
هَذَا اسْمُ تَرْكِيٍّ أَوْ فَارِسِيٍّ وَهُوَ لِلْسَّرْوَالِ فِي اللَّغَةِ ، شَحْطَطُهُ اسْمُ مُصَدِّرٍ لِلذَّوِ
يُجْهَدُ الْمَشْيُ وَالنَّعْبُ وَالَّذِي وَعَدَ قَضَى مِرَارًا وَلَمْ يَحْصُلْ عَلَى تَجَازٍ وَالذَّوِ

تَهْدَتْهُ الْأَسْفَارُ كُلَّ ذَلِكَ سَحَطَهُ ، سَحَطَ الرَّجُلُ الطَّوِيلَ السَّامَةَ جَدًّا ،
 شَبْرَكَ اسْمَ تَرْكِي أَوْ فَارِسِي إِلَى عَجِينَ مَعْمُولٍ بِالثَّلَثِ مُحَشًى نَجًّا مَطْبُوحٌ بِلَبَنِ
 أَقْبَ فِهَذَا اسْمُهُ ، شَشَمَا اسْمَ فَارِسِي أَوْ تَرْكِي لِلْمَكَانِ الَّذِي تُزِيلُ فِيهِ ضَرُورَةً
 لَطَبِيعَةً وَهُوَ أَذْبَخَانَهُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي حَرْفِ الْأَلْفِ فَانْظُرْهُمَا ، شَنْكَشَهُ مَصْدَرٌ
 لِّلْحَمِينَ وَالظَّنِّ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مِنْهُ شَنْكَشْتِ وَهُوَ شَنْكَشَ وَمَضَارِعُهُ أَشْنَكَشَ
 تَشْنَكَشَ وَيَشْنَكَشَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مُشْنَكَشَ وَالاسْمُ شَنْكَاشَ وَلِأَجْلِ ذَلِكَ
 قَوْلُونَ تَاعَ نَعْلٍ شَنْكَاشَ دِ الدَّعْوَةِ أَيْ تَقَدَّمَ لِنُعْمَلِ تَحْمِينًا فِي هَذِهِ الدَّعْوَةِ ،
 نَاهِبِنْدَرُ اسْمٌ لِكَلْبِيرِ أَعْيَانِ التَّجَارِ الْمُوجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَهَذَا الْاسْمُ فَارِسِي ،
 شَرْطِي ، شَنِيرَه ، شَبْرَقَه ، شَكْشُوكَه مَصْرَ صَيَادِيَةِ الشَّامِ ، شَعِيرِيَه ، شَرِيكَ (1) هـ
 حَرْفُ الصَّادِ ، صَرَصَعَةٌ مَصْدَرٌ مَا بَاقٍ مِنَ الصَّرْعِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ صَرَصَعَ وَيُصَرَّصَعُ
 قَالَ لِلَّذِي تَكَلَّمَ كَثِيرًا فَيَقَالُ صَرَصَعَ دِمَاغِي أَيْ تَسَلَّطَ عَلَى رَأْسِي صَرَعٌ مِنْ
 كَلَامِهِ وَصِيغَةُ هَذَا الْفِعْلِ فِي زِيَادَتِهِ الصَّادُ الشَّاذِيَّةُ فَكَأَنَّهُ كَانَ صَرَعًا بِالتَّضْعِيفِ
 خَفَّفُوا وَزَادُوهُ صَادًا لِحَقَّةِ النُّطْقِ بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي آخِرِ بَابِ الْأَفْعَالِ ،
 صَفِيحَةُ الشَّامِ نَوْعٌ مِنَ الْقَطِيرِ يُقَالُ لَهُ بِمَصْرِ عَيْشَ بِلَحْمٍ مَدَوَّرِ الشَّكْلِ ،

مِدَاغُهُ (1) هـ

حَرْفُ الطَّاءِ ، طَرَّ اسْمٌ مَصْدَرٌ لَتَوَالِي الشَّيْءِ بَعْضًا وَرَاءَ بَعْضًا تَوَاصُلًا بِغَيْرِ
 نَقْطَاعٍ يَقُولُونَ جَانِي الشَّرِّ طَرٌّ وَأَتَانِي الْخَيْرُ [طَرٌّ] (2) وَظَلَمَ هَذَا الْحَاكِمُ طَرًّا وَإِذَا
 نَسَانَ لَهُ عِنْدَ آخِرِ دَيْنًا فَطَالَبَهُ فِدْفَعٌ لَهُ أَوَّلًا وَثَانِيًا جَانِبِ مَا لَهُ عِنْدَهُ قَرَّ
 لِمَالَبَةٍ ثَالِثًا فَيَقُولُ لَهُ يَا أَخِي مَا لَكَ نَازِلٌ عَلَيَّ طَرٍّ أَعْنِي مَا بَالُكَ وَهَذِهِ الْمَاجَاغَةُ
 نَلِّي ، طَبَّجِي اسْمٌ مَنْسُوبٌ لِلَّذِي يَتَعَانَى صِنَاعَةَ الْمَدَائِفِ وَهَذَا الْاسْمُ تَرْكِي ،
 طَرَبُوشُ اسْمٌ أَطْنَمَهُ إِمَّا تَرْكِي إِمَّا فَارِسِي لَطَافِيَّةِ الصُّوفِ تَلْبَسُهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ
 تَعْمُونَ عَلَيْهَا تَأْتِي مِنْ بِلَادِ الْإِفْرَنْجِ وَالْغَرْبِ وَأَحْسَنُهَا الَّتِي مِنَ الْغَرْبِ وَمِنْهَا

1) Von * an von Boktor geschrieben. — 2) [] ist ergänzt. —

أَتَمَّ وَمِنْهَا أَبْيَضُ إِنَّمَا الرِّجَالُ لَا تَلْبَسُ إِلَّا الْأَتَمَّ وَأَمَّا النِّسَاءُ فَتَلْبَسُ أَيُّهُنَّ
 كَانِ طُشَّةً مَعْنَاهَا قَرِيبٌ مِنْ رَتَّةٍ إِنْ شَبَّتْ وَلَهَا مَعْنَى آخِرٌ وَهُوَ إِذَا أَنْسَا
 كَلَّمَ آخِرَ بَعْجٍ وَكُيِّرَ فَيَقُولُ لَهُ ذَاكَ يَا أَخِي لَيْشَ عَامِلٍ عَلَى دِ الطُّشَّةِ أَوْ
 بِأَلْكَ تَعْمَلُ عَلَى كُبْرَاءَ وَاسْمُ طُشَّةٍ لَا فَعْلَ لَهُ وَتَارَةً تَأْتِي رَتَّةً مَعَ طُشَّةٍ إِذَا دَخَلَهُ
 هَيَمَتْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ وَلَيْمَةً وَهُمْ فِي اشْتِغَالٍ وَاحْتِفَالٍ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحَقُّ صَاحِبُ
 الْوَلِيمَةِ فَيُقَالُ لَهُ عَلَيْهِشِ دِ الطُّشَّةِ وَدِ الرَّتَّةِ أَيْ لِمَاذَا هَذَا الْاِعْتِبَارُ وَعَلَى مَا
 هَذَا الْاِحْتِفَالُ طَنْطَنَةُ اسْمٌ لَيْسَ مِنْهُ فَعْلًا يَعْغَوُ بِهِ الْاِحْتِفَالُ وَالْاِعْتِبَارُ كَقَوْلِ
 زَوْجِنَا زَيْدٌ وَعَمَلْنَا لَهُ طَنْطَنَةً عَظِيمَةً طَفَشُونِي (1) اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي يَطْفُئُ
 كَثِيرًا مِنْ مَصَابِيهِ وَفُومِهِ

١. أَحْرَفَ الْعَيْنَ، عَلَيْهِشَ مَعْنَاهَا عَلَى مَاذَا وَعَلَامَ وَلِمَاذَا، عَرَبِيَّةٌ مَفْهُومَةٌ
 الْلُغَةِ، عَلَيْهِشَ لِلْأَمْرِ الْحَقِيرِ جَدًّا الَّذِي لَا يَسْتَحَقُّ الْكَلَامَ بِهِ وَذَلِكَ إِذَا
 اثْنَانِ يَتَكَلَّمَانِ بِشَيْءٍ حَقِيرٍ جَدًّا فَيَسْأَلُهُمَا ثَالِثٌ أَيُّشَ الْخَبَرِ فَيَقُولَا لَهُ وَلَا
 حَاجَةَ عَلَيْهِشَ أَيْ مَا فِي شَيْءٍ إِلَّا أَمْرًا حَقِيرًا (2)، عَوَالِهِ اسْمٌ لِلْقَيْنَاتِ الَّتِي
 يَتَكَسَّبُونَ مِنَ الْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ وَاحِدُهُ عَالِمَةٌ، عَيْتَرُ مَعْنَاهُ شَدِيدُ قُوَّةٍ، عَدَ
 هَذِهِ بِمَعْنَى عَلَى الَّذِي، عَرَّضَ اسْمٌ لِلْقَوَادِ يَكُونُ بَيْنَ الزَّبَدِ وَصَاحِبَتِهِ وَالْمَصْ
 تَعْرِضُ وَمَاضِيَةٍ هُوَ عَرَّضَ وَمُضَارَعَةٌ يَعْرِضُ، عِيدَنَ مَعْنَاهَا أَفْرَضَ أَوْ أَحْصَى
 وَهُوَ حَذَفُ وَاتِّصَالُ مِنْ عِدَّةٍ أَنْ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ يَقُولُوا دَعَيْنَ فَإِنْ كَانَ ذَا
 فَيَكُونُ أَصْلُهَا مِنْ دَعَّ أَنْ وَالْكَلِمَتَانِ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ أَفْرَضَ، عَلَيْهِشَ يَقَعُ
 لِلْغُلَامِ الْمُتَكَسِّبِ مِثْلَ النِّسَاءِ وَيُقَالُ لِلْمُخْتَالِ فِي مَشْيَتِهِ وَالْمَتَانِّثِ فِي حَدِيثِ
 ٢. وَالتَّغَاوَى فِي نَفْسِهِ وَهُوَ اسْمٌ وَيُقَالُ مِنْهُ فَعْلٌ مَعَ الْحَقَاقِ عِلَامَةُ الْإِلَازِمِ الَّتِي
 النَّاءُ فَتَقُولُ مِنْ مَاضِيَةٍ تَعْلَقُنْ وَمُضَارَعَةٌ يَتَعْلَقُنْ وَالْمَصْدَرُ الْعَلَقَنَةُ بِالْحَقَاقِ نَدَ
 خَفِيفَةٌ فِي آخِرِهِ، عَرَبِيَّةٌ، *عَتَرَسَهُ، عَتَرَبَ وَالْمَصْدَرُ عَتَرَبَةٌ، عَنَظَرَهُ، عَصِيدَةٌ

1) Von Boktor geschrieben. — 2) So die Hdschr. —

حرف الغين، غلوجى اسم تركى للرجل الرومى الذى من الجزر او من
 بوس او رونس فيأتى ويخدم فى العسكرية فيقال له غلوجى والجمع غلوجية،
 يليون فى الشام يقولون للحجر الذى يشربون به الدخان الذى يوضعون
 ضلاً مع الدواية التى ذكرناها فى حرف الدال فيوضعون فيه الستنس أى
 الدخان الذى ذكرناه فى حرف التاء فيسمونه غليون وأهل مصر يسمونه
 حجراً، وغليون اسم تركى للمركب الكبير السلطاني المهدى للحرب ورايت فى
 ريخ الغرب من يسمى هذا المركب أسطول، غطرشه معناها تجاهل العارف
 منها الفعل الماضى تَغَطَّرَشْت عليه ومصارعه أَتَغَطَّرَش واسم الفاعل مُتَغَطَّرِش
 اولون عامل روجه متغطرش أى متجاهل تجاهل العارف، غمغم معناها خبى
 أخفى والامراة إذا رأت الرجل عندنا تَتَغَمَّغَم منه حياء أى تلتف بنقابها
 متبر وجهها منه، غريبه بصيغة تصغير غريبة واحدة الغرائب هو نوع من
 فطير المسكر تحوط الشكل، غلبة كثرة اللام بما لا يقتضى إلى أن يصاجر
 امعه وهو مصدر واسم الفاعل يقولون غلباوى وكثير الغلبة، غجرى بمعنى
 برى فى الشام وذلك من النور ولم قوم أسافل وقاح الوجوه يقال السذوات،
 نوره بمعنى التهديد والبعيد، غندره مصدر أن يكون الرجل متزينا دائما
 ميفاً فى ثيابه متحلياً فى أجمل ما يرا والرجل غندور والمرأة غندورة والجمع
 نادره وأنا تَغْنَدِرْتِ وَأَتَغْنَدِرُ، بلا غوش حاس عنك (2) ٥

حرف الفاء، فيش هذه اللفظة إن كانت مكسورة الفاء فعنها أموجود
 يغة استفهام عن وجود شيء كقولهم فيش خبر اليوم أى هل موجود خبر
 يوم وإن كانت ألفاً مفتوحة كقولهم فيش فعنها الباء التى بمعنى منع

1) Von * an von Boktor's Hand. — 2) Von غجرى an d
 Wörter von Boktor's Hand, so unten فحجرة. —

فيقولون فيش أصير عالماً إلا بالدرس أي بأي شيء أصير عالماً فلي في في الدهر
 فالأني هذا الاسم أصله من قلت الشيء أنطلق فهو منطلق فالأني ما له ق
 ولا لجام يردّه عما يهوى يقال للرجل الذي لا يخاف من الناس ولا يتنقى
 فهو فالأني ليس له ما يمسكه وعندنا في مصر الغفالاتية جمع فالأني ثم الأس
 أصحاب الرزائل والشُرور والفتن فياس اسم لا يشتق منه فعل يقال للرجل
 الكريم حُبب العطاء رجل فياس كما تقول حاتم كان فياس العرب أعني كثر
 وأحبها للخير فيجزة وقاحة مع سفاهة

حرف القاف قد يش هذه اللفظة أداة الاستفهام عن اللم في الشيء
 كان للعدد أو للوزن أو للقياس وفي معنى كم أصلها قدر أي شيء قجى
 ١٠ الساعى السلطان الرسول من باب هيايون للمباشرات في الولايات وهو اسم تركي
 قصبية في اسم للقصيب الذي يشربون به الدخان كما أشرنا في حرف الد
 في دواية وهذه لغة أهل الشام فقط وبعض أهل الساحل يقولون بالتصغير
 قصبية وليس بحقيقة التصغير لأنهم كسروا أوله وكان الواجب صمه وقاء
 ثانيه مع تشديد وكان حقه بغير تشديد قنبريسيه اسم لطبيخ اللك
 ١٥ والبصل في اللبن الرائب ولا أعلم من أي لغة هذا الاسم قروش بصي
 الفعل الماضي ومضارعه يقروش إذا أوجع الرأس من كثرة الكلام فيقال قرو
 دملغى من كثرة ما لت أي أوجع رأسي من كثرة ما تكلم قرقاش يقال للذ
 يظلم ولا يعدل من نفسه هذا حكم قرقاش وأطنها أصل هذه اللفظة قراقو
 وهو قراقوش خادم السلطان صلاح الدين فإن مولاه كان يُنيبه في مصر عن
 ٢٠ غيبته فيحكم أحكاماً غريبة فلاجل ذلك قيل لكل من يحكم بظلم هذا قن
 هو الطويلة الذين يلبسونها وفي من خبز وقطن على اختلاف ألوانها غير
 الطويلة مبطنة لنصفها وأما القنبار فيكون كله مبطناً وهذا الاسم مستعمل
 الشام وساحلها قفطان اسم تركي للطويلة وفي مثل القنبار ولبن نصة

لِالتَّخْتَانِي غَيْرِ مَبْطُونٍ إِنَّمَا مِنْ أَطْرَافِهِ جَمِيعُهُ لَهُ دَائِرَةٌ مِنْ خَيْرٍ مِقْدَارٍ غَرَضُ أَرْبَعَةِ
 أَصَابِعَ ، قَشَاقِ اسْمُ خَيْطٍ مِنْ حَدِيدٍ يَغْرُلُونَ بِهِ الدَّوَايَةَ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَ
 بِهَا شَرْبَ الدِّخَانِ وَالْفِعْلُ مَضِيَّةٌ قَشَقَ وَمَضَارَعَةٌ يُقَشِّقُ وَمَا حَبَّ الصَّنْعَةِ
 لِقَشَاقِجِي وَالاسْمُ تَرْكِي وَفِي الشَّامِ يَقُولُونَهُ سِلَكٌ وَالْفِعْلُ سَلَكَ يَسْلُكُ وَمَا حَبَّ
 الصَّنْعَةِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ مُسْلِكٌ وَهَذَا الْاسْمُ عَرَبِيٌّ وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا وَذَاكَ بِصِيغَةِ
 الْمُضَعَّفِ ، قَصَبٌ مَصْ اسْمُ دَارِجٍ بَيْنَهُمْ لِقَصَبِ السُّكَّرِ وَقَوْلُهُمْ مَصْ مَصْدَرُ
 انْصَصْتُمْ لِأَنَّهُمْ يَصُونُونَهُ فَيَسْتَعْمِلُونَهُ مِثْلَ غَيْرِهِ مِنَ الْقَوَائِدِ ، قَيْطَانُ اسْمٌ لِمَجْدُولٍ
 مِنَ الْخَزِيرِ يَوْضَعُونَهُ فِي أَطْرَافِ ثِيَابِهِمْ وَأُظْنَمَ إِنَّمَا تَرْكِي إِنَّمَا فَارَسِي * قِدَّةٌ بِهِيَ
 تَسْطَرَّةٌ ، قَوْمُهُ ، قَبَاوَاتُ 1) اسْمُ طُعَامٍ مِنَ أَمْعَاءِ الْعَنْمَرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْبِهَائِمِ
 يَجْشُونَهُ أُرْزَ وَلَحْمٌ وَهُوَ جَمْعٌ وَمُفْرَدُهُ قَبَاوَةٌ ٥

جَرَفَ الْكَافَ ، كَبْرِيَّةٌ قَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِ الْأَلْفِ أَنَّ الْأَصْدَغِيَّةَ اسْمٌ لِعِمَامَةِ
 النِّسَاءِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَذَكَرْنَا لِمَا ذَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَأَمَّا عِمَّةُ النِّسَاءِ مِنْ أَهْلِ
 الشَّامِ فَاسْمُهَا كَبْرِيَّةٌ وَذَلِكَ نَسْبَةٌ لِحَمْدِ بَاشَا كَبْرِي الَّذِي كَانَ حَكَمَ بِالشَّامِ
 سَمِعْتُ ذَلِكَ عَنْ ثِقَاتٍ أَهْلِهَا وَلَا أَعْلَمُ مَتَى كَانَ ، كَوَاسَةٌ مَصْدَرٌ وَأَصْلُهُ الْكَلْبِيَّةُ
 قَاحِلٌ بَيْنَهُمْ مَسْتَعْمَلٌ بَيْنَهُمْ 2) هَذَا اللَّفْظُ يَعْنُونَ بِهِ الْجِيَالُ فَيَقُولُونَ هَذِهِ الْأَمْرَةُ
 كَوَيْسَةٌ وَمَا حَبَّ كَوَاسُهُ وَهُوَ تَكَوَّاسٌ يَتَكَوَّاسُ فَهُوَ كَوَيْسٌ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ ،
 كَوَاهِي هَذِهِ اللَّفْظَةُ نِصْفُهَا الْأَوَّلُ طَلْيَانِي وَالْآخَرُ عَرَبِيٌّ يَسْتَعْمِلُونَهَا أَهْلُ حَلَبَ
 عِوَضَ إِذَا الَّتِي فِي جَوَابِ الشَّرْطِ كَقَوْلِكَ إِنْ جِئْتَنِي غَدًا إِذَا أَكْرَمْتُكَ فَلَمْ
 يَقُولُوا إِنْ جِئْتَنِي غَدًا كَوَاهِي أَكْرَمْتُكَ ، كَتَخْدَا هَذِهِ لَفْظَةٌ تَرْكِيَّةٌ وَهُوَ
 اسْمُ مُسَاعِدِ الْأَمِيرِ أَوْ الْبَاشَا أَوْ حَاكِمِ الْوِلَايَةِ الَّذِي يَتَوَبَّعُهُ فِي الْحُكْمِ
 وَيَتَوَلَّى أَكْثَرَ الْأُمُورِ فَيَنْهَى وَيَأْمُرُ بِهَا مَكَانَ أَمِيرِهِ فَيُلَفِّظُونَهَا كَبِخْيَا وَيَكْتَبُونَهَا
 كَتَخْدَا ، كَسْتَنَا هَذَا اسْمُ طَلْيَانِي يَسْتَوْنُ بِهِ أَهْلُ الشَّامِ التَّمَرُ الَّذِي اسْمُهُ

1) Von * bis hier von der Hand Boktor's. — 2) So die Hdschr. —

شاه بلوط وأهل مصر يسمونه أبو فروه كما قدّمناه كوفية هيّة عمامة
بعض عمائر النساء يسمونها بذلك نسبة للكوفة وفي قريب من الكبرليّة الـ
تقدّمت قبله من هذا الحرف، كبايه اسم لكان كبير يشربون به الماء
شابه من المشروبات وهو اسم طلياني، كدى شرحناها في الأبواب قبله
لفظة هكذا أهل الشام حذفوا آخرها واختصروا بأولها فقالوا هيك وأهل
حذفوا أولها واختصروا على آخرها فقالوا بمعناها كدى، كمر حزام
حرير ومن صوف يتخزّمون به تحت الثياب وله جيوب توضع بها السـ
للحفظ من عوارض الطرى من اللصوص والمعتدين، *كسطرة بمعنى مسطر
كفتة، كوكبة، كنافه (1)

١. حرف اللام، لسا هذه اللفظة من الساعة فحذفوا ما حذفوا واختصروا
ما ترى تأتي للنقى بعد الاستفهام كقولك هل أتى زيد فتقول لسا أى لم يـ
بعد أى لتلك الساعة أو لهذه الساعة، ليس هذه اللفظة بمعنى لسا
للاستفهام، لكان هذه جواب الشرط عند أهل الشام مقام إذا فتقول
جيتنى غدا لكان أكرمتك، لسبت في مركبة من ليس بد أى لا بد
٢. اللحن في الشيء مثاله إذا شمت الذهب لزيد والبعض منعك من الذهب
إليه فتقول لسبت أمضى إليه ومعنى بد مخلص فالمعنى أن لا مخلص إلا
أمضى إليه أى ختمت أن أمضى إليه وأكثرهم يقولها بصحتها لا بد
لهوقه مصدر لزيادة فتح القم والعباط وكثرة الكلام في الشر يقال جاء ز
وتلهوق يتلهوق على لهوقة فهو متلهوق وصاحب لهوقة، *ليه، نقمة القاص
٣. لحم يلحم والمصدر لحمه (1)

حرف الميم، ملا أصلها ما إلا ويقولونها للتعجب والاستحسان في الشيء
مثلا إذا رأيت وجهها جميلا فتقول ملا وجه جميل وتارة يقولون ما دلا و

جَمِيلٌ وَهَذَا فِي أَهْلِ مِصْرَ فِي تَقْدِيمِ اسْمِ إِشَارَتِهِ الَّتِي فِي دِي قَبْلَ لَا بِمَعْنَى مَا
 هَذَا إِلَّا وَجْهَ جَمِيلٍ عَظِيمٍ ، مَعْدَنٌ هَذَا جَوَابُ الْإِجَابِ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ
 وَكَلِمًا يَجِبُ أَنْ تَجَابُ بِهِ بِنَعْمَ فَيَكُونُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَدَاةَ الْجَوَابِ إِلَّا فِي النَّدَاءِ
 لَا يَكُونُ غَيْرَ نَعْمَ لِأَنَّ فِي النَّدَاءِ جَوَابًا خَالِيًا مِنْ اسْتِحْسَانٍ وَخَالِيًا مِنْ مَعْرِفَةٍ
 مَا يَقْصَدُ بِهِ مُنَادِيكَ مِنْكَ فَلْأَجْلَ ذَلِكَ لَا يَجِبُ أَنْ يَقَالَ مَعْدَنٌ لِأَنَّ مَعْدَنَ
 هَذِهِ جَوَابٌ بِهَا بَعْدَ أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَ مَا تَسْتَحْسِنُهُ مِنْ صَاحِبِكَ مِثَالَهُ إِذَا
 قَالَ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَمْضِيَ لَزَيْدٍ وَأَنْتَ اسْتَحْسَنْتَ مَصِيْلَكَ لَزَيْدٍ فَتَقُولُ لَهُ مَعْدَنُ
 وَمَعْنَاهَا جَيِّدًا فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا مَحْتَجِبٌ هَذِهِ اللَّفْظَةُ يَسْتَعْمِلُونَهَا أَهْلُ الصَّعِيدِ
 بِمَعْنَى مَعْدَنُ الَّذِي تَقْدِمُ شَرْحَهَا ، مَنَحَ كَلِمَةً تُخَاطَبُ بِهَا أُمُّ الطِّفْلِ طِفْلَهَا
 إِذَا أَشَارَتْ لَهُ إِلَى شَيْءٍ خُلُوٍّ مَهْيَاسٍ اسْمُ الْفَاعِلِ الَّذِي يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ وَيَدْعَى
 بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا يَعْرِفُ وَالْمَصْدَرُ مَهْيَصَةٌ وَمَاضِيَةٌ تَهْيِصُ يَتَهَيَّصُ فَهُوَ مَهْيَاسٌ وَلَا
 سَمِعْتُهُ بِالتَّأْنِيثِ ، مِيطَ بِمَعْنَى الثَّقَلُ وَالرَّزَالَةُ وَهُوَ اسْمٌ لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَيُقَالُ
 مِيطُوا لَا يُجْتَمَلُ وَأَنَا يَا زَيْدُ لَا أَجْتَمِلُ مِيطَكَ وَلَا مِيتَكُمْ ، مَعْتَرُ اسْمٌ لِلتَّحِيرِ
 الْعِنَارُ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الشَّامِ وَسَاحِلُهُ اسْمٌ لِلْمَسَى بِمِصْرَ فَالْأَيُّ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي
 حَرْفِ الْفَاءِ ، مِيمَغِينَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ هَجَاءُ الْمِيمِ وَالْغَيْنِ يَسْتَعْمِلُهَا إِشَارَةً
 مَغْيِبٍ¹ أَيْ تَوَرُّهُ هَذَا الْكَلَامَ بِكَلَامٍ آخَرَ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ اثْنَانِ يَتَكَلَّمَانِ بِشَيْءٍ
 وَرَأَى آخَرَ مُقْبِلَ عَلَيْهِمَا فَيَقُولُ الْوَاحِدُ لِلْآخَرِ مِيمَغِينَ أَيْ تَوَرُّهُ كَلَامُنَا هَذَا
 بِكَلَامٍ آخَرَ لِأَنَّهُمَا لَا يُرِيدَانِ أَنْ يَسْمَعَهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمَا ، مَرْمَتٌ مَصْدَرٌ فِي
 الْمَرْجَلِ النَّعْبِ وَالْجَهْدِ وَالْمَشَقَّةِ وَفِي الْقُمَاشِ مِنْ أَيْ كَانَ خَرًّا أَوْ قُطْنًا أَوْ كَتَانًا
 فَنَبَى تَجْعِيدُهُ وَمِنْهُ الْفَعْلُ مَاضِيَةٌ تَرْمَتُ وَمَصَارَعَةٌ يَتَرْمَتُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ تَرْمَتٌ ،
 مَحَاطٌ ، مَجَسْطَرُ² إِنْاءٌ كَبِيرٌ جَدًّا مِنْ نَحَاسٍ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِلُغَةِ حَلَبَ ، مَشْعُورٌ

1) So die Hdshr. — 2) Von hier an sind die Wörter von
 Boktor's Hand. —

أى خفيف العقل ومنه الفعل لازم أنشعر، معلاق في كبد كل بهيم وهذا اللفظة مستعملة في الشام وفي مصر يعنون بها للإحليل، ملطوش من لَطَش وهو مضروب بعقله من الجن، مجدرة عَدَس وأرز وفي نوعان، منبأر مَضْرأ البهائم يحشونها لحْم وخلافه ٥

٥ حرف النون، ناني هذه اللفظة افرنجية يستعملوها أهل مصر الأكثر من النسب والبعض من الرجال، عنى بس التي ذكرناها في حرف الباء ومعناها كفى نَجَج كلمة تقولها أمّ الطفل أو مربيته للطفل لكي تدرّجه إلى اللفظ قليلاً قليلاً، نعار اسم للطير المسمى — —، عشه اسم لسلح قاطع كالسكين أو كالسيف وأظنه فارسي أو تركي، نيقه معناها ضاجر إذا كان تلحقها تاء الزيادة، فيقال تنيقه والفعل منه ماضية نَيَق كالضغف ومصارعه ينَيَق وهذا منيق ومثاله نَيَقِي زيد في طلبه وأما إذا قلت نيقه وحدها فعنها نَجَب أو خلاؤ كقولك الذي يفعل أفعالاً لا يفعلها الناس فتقول له أنت نيقه عن النام فإما معناها نَجَب عن الناس أو خلاؤ عن الناس ثم أعلم أن الأسماء الموثنة التي يلحق آخرها هاء علامة الموثث فكلم يلغظون هاء التانيث كالياء ١٥ إلا هذه الهاء فإنهم يلغظونها مثل الألف مفتوحة، نر تقدم معناها في حرف الزاء في زن، نغنقه مصدر الأكل بالتمهل الزائد فيقولون ماضية نغنق ومصارع ينغنق وهو منغنق، نق اسم للكلام المكرر الذي لا ينتهي وهو مصدر وفعله الماضية مثله نق ومصارعه تنق وفي الأمثال بين العامة ثلاثة نخور الديار التنق والنق والبقي فيعنون بالتنق السر والنق الكلام المكرر الذي لا يزول والبقي لأنه يلزم أهل المكان لفارقة المكان * نورية، نورى والج نور^١، نصاب للرجل يطمع في مال الناس فلا يشاء رده ويحيل في أخذه بال

1) Von * an Boktor's Hand, wie auch das Wort نصاب und نور mit Erklärung. —

وخلافه حتى يحصل عليه خدعة، نمرود جبار ومنه تَنَمَّرِدُ يَتَنَمَّرِدُ والمصدر
نَمَرْدَه ۞

حرف الهاء، هيكَ بلغة أهل الشام معناها هكذا هكذا كلمة زَجِرٌ للسرعة
في شيء وفي عربية، هو مفهومة غير أنهم استعملوها أيضاً في غير مكانها
لأنهم ينادوا بها المجتهد مثله إذا نظرت رجل في الطريف فلا ينادوه ١) يا رجل
بل ينادونه يا هو وكذلك إذا دخل رجل على قوم فيقول لهم في النخبة يا هو
السلام عليكم هذا إذا كان متقدماً بينهم معرفة ومودة أكيدة، هواية بلغة
أهل الشام معناها ضربة وكلمة ودش شرحنا في حرف الدال، هَلِمْتَ كلمة
تركبة استعملوها بمعناها يمكن وربما ولعل في التمني، ههنة مصدر لغناء
الامراة للطفل لكى ينام والفعل الماضى هَهَنَتْ وتَهَنَّهْنَ مضارع، هرتك
لفظة تركبة ولا يشتق منه فهو اسم للثرة ما حولك من الآلات والأمتعة لأمر
تكون في شغله فإذا دخل عليك إنسان ورأى ما أنت به من ذلك في شغل
عظيم فيقول لك أبش د الهرتك، * هواية للاستبعاد، هيلولة ٢) ۞

حرف الواو، ولك بلغة أهل الشام معنى ويك في اللغة وفي كلمة زَجِرٌ عند
الملام والتخخير وأما أهل مصر فيقولون ولا، وشوش بصيغة الماضى معناها إذا
تكلم إنسان مع آخر بخفض صوت كَلِي حتى لا يسمع غيرها ما يقوله ومضارعه
يوشوش ومصدره الوشوشة وأظن أن هذه اللفظة تركت من قولهم يواش يواش
أى مهلاً وانخفاضاً ۞

حرف الباء، ياما هذه أداة المبالغة للثرة ما تخبر عنه كقولك زيد ياما
ربيع مَيّ أى كثيراً والشاجر في الربيع ياما هو نصير أى كثير، يما معنى
هذه بخدف الألف غير تلك التى تقدمت بثبوت الألف فهذه استعملوها
عوض حرف العطف عند التخخير مثاله يما أن تأتينى يما أن أمضى السيك

1) Hdscr. تُنادوه. — 2) Von * an Boktor's Hand. —

معنى أو أن تأتينى أو أن أمضى إليك و أصلها يا الذى هو أداة النداء
 وأما الذى هو لمبتدأ العبارات والتخيير فلما قالوا يا أما واتفق وجود ألفسان
 حذفوها وأثبتوا الياء مفتوحة، يلك بفتح اللام وأظن هذا الاسم فارسى أو
 تركى وهو اسم الزبون الذى ذكرناه فى حرف الزاء أنه نصف طويلة يلبسونه
 تحت الثياب حفظاً من البرد وعند النوم، يلك بتشديد اللام وكسرها
 لفظة تركية دارجة فى كلامهم اسمها للقطيعة التى يقطعها الأمير كل عام فى العيد
 لحاشيته وحرمة وخدمه من خبز وكتان وقطن وصوف وغيره، يازجى كلمة
 تركية مستعملة عندهم معناها و اسمها للكاتب وأكثر استعماله بأهل الشام
 أكثر من أهل مصر، يقسمها شربات من ماء الزبيب مبرد بالثلج ولا يعمل بغير
 ١٠ مدينة دمشق يشربونه أيام الحر، يخنه اسم لنوع طبيع من نجم وبصل وهو
 فى الأصل اسم تركى حقيقته خنه باللام اسم الملفوف كانت الأتراك تطبخه
 باللحم والبصل فتعلموا العرب منهم صناعة طبخه واستعملوه بالبصل واللحم
 فقط وسموه يخنه عوض اللام ياء، يلى أصلها أداة النداء الذى و يا واسم
 الإشارة الذى هو الذى نحذفوا وأنعموا الكلمتان فصارتا يلى، * يوسف باشا
 ١٥ ياقا اسم لعبة الثوب (1) ٥

الخاتمة

ولما بسطنا القول فى جميع الاختلاف الذى وقع فى اللغة العربية بكلام
 العامة وما بقى علينا إلا شئيين قصدنا أن ننبه عليهما فجعلنا خاتمتنا هذه
 فصلين،

٢٠ الفصل الأول، إن فى كلام أهل الشام مستعملين ألفاظ كثيرة لغوية عربية
 ضائعة نيس مستعملة فى كلام أهل مصر حتى إذا سمعها أحد المصريين وهو
 عربى لا يفهمها ابداً وكذلك فى كلام أهل مصر هكذا بعض الألفاظ عربية

صَحِيحَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ لَيْسَ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ فَإِذَا سَمِعُوهَا
الشَّامِيُّونَ لَا يَفْهَمُوهَا فَقَصَدْنَا أَنْ نُنَبِّهَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَنْ الذِّى يَسْمَعُهَا لَا
يَتَوَقَّعُ أَنَّهَا غَرِيبَةٌ مِنَ اللُّغَةِ بَلْ إِذَا سَمِعَهَا وَنَظَرَ فِي قَامُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَيَرَاهَا
أَنَّهَا حَقِيقَةٌ ، فَنَقُولُ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَقُولُونَ قَشَعٌ يَقْشَعُ أَيْ نَظَرَ يَنْظُرُ وَأَهْلُ
مِصْرَ يَقُولُونَ شَافَ يَشُوفُ وَأَهْلُ الشَّامِ قَالُوا الْقَشُّ عَلَيْنَا وَلَقَشَ يَلْقَشُ وَأَهْلُ
مِصْرَ قَالُوا نَحْدُثُ عَلَيْنَا وَنَحْدُثُ يَنْحُدُّثُ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ أَحْكِي مِنْ حِكْيَ
يَحْكِي الْحِكَايَةَ وَأَهْلُ الشَّامِ قَالُوا تَبَارِدُ يَتَبَارِدُ مِنَ الْبُرُودَةِ وَقَلَّةُ النَّشَاطِ وَأَهْلُ
مِصْرَ قَالُوا تَبَالَدُ يَتَبَالَدُ مِنَ الْبَلَادَةِ فَأَوْلَانِكَ قَالُوا فِي التَّوْبِيخِ لِلْكَسْلَانِ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَارِدٌ وَهَؤُلَاءِ قَالُوا مَا أَنْتَ إِلَّا بَلِيدٌ أَوْلَانِكَ قَالُوا لِلغَيْرِ الْجَمِيلِ قَبِيحٌ مِنْ
الْقَبَاحَةِ وَبَشَعٌ مِنَ الْبَشَاعَةِ وَهَؤُلَاءِ قَالُوا سَامِجٌ مِنَ السَّمَاجَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ
قَالُوا قَرَّ إِذَا وَقَبَ وَأَهْلُ مِصْرَ قَالُوا نَظَّ وَقَالُوا أَهْلُ الشَّامِ خَمَّرَ وَأَهْلُ مِصْرَ قَالُوا
عَقَّنَ ، هَذَا مَا إِذَا تَتَبَعْنَاهُ لَطَالَ بِنَا الْأَمْرُ جَدًّا غَيْرَ أَنْ تَخْتَصِرَ وَنَقُولُ يَجِبُ
عَلَى الْمُتَطَلِّعِ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَمِعَ كَلِمَةً مِثْلَ هَذَا غَرِيبَةً يَجِبُ أَوَّلًا
أَنْ يَكْشِفَ عَلَيْهَا فِي الْقَامُوسِ فَإِنْ وَجَدَهَا كَانَ وَإِلَّا يَكُونُ دَخَلَ عَلَيْهَا مِنْ
الْخُدْفِ أَوْ الْإِدْغَامِ أَوْ الزِّيَادَةِ فَغَيْرَهَا فَيَرَاهَا فِي فُصُولِنَا الْمُتَقَدِّمَةِ ، هَذَا إِذَا لَمْ
يَكُنْ تَجَدَّدَ بَعْدَ كِتَابِنَا هَذَا فِي الْأَسْنَتِمْ أَلْفَاظًا غَيْرَ الَّتِي اسْتَوْعَبْنَاهَا فِي هَذِهِ
الرِّسَالَةِ لِأَنَّ الْأَسْنَةَ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى زِيَادَةٍ مِنْ اِكْتِسَابِ الْغَرِيبِ عَنْهَا وَمِنْ
اصْطِلَاحَاتِ دَرْجِهَا فِي الْمُخَاطَبَاتِ ، وَاللَّبِيبُ لَا يَغْفَى عَلَيْهِ مَعْنَى كَلِمَةٍ عَجْمِيَّةٍ
إِذَا صَادَقَهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ لُغَتِهِ فَإِنَّ غَيْرَهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي اخْتَرَتْهَا الْجُمْلَةُ
اتَّوَضَّحَ لَهُ مَعْنَى تِلْكَ الْكَلِمَةِ ، هَذَا مَعَ أَنَّنِي قَدْ أَجْهَدْتُ الْفِكْرَةَ إِلَّا أَتْرُكُ كَلِمَةً
وَقَعَ عَلَيْهَا تَغْيِيرٌ أَوْ دَخَلَتْ بِلِسَانِنَا مِنْ غَيْرِ لُغَةٍ إِلَّا وَوَضَعْتُهَا فِي هَذِهِ

الرسالة ٥

الفصل الثاني ، اعْلَمْ أَنَّنَا تَصَفَّقْنَا كَثِيرًا مِنَ التَّوَارِيخِ فَوَجَدْنَا أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ

من قديم كانت لغتهم السريانية وبقوا فيها إلى دخول اليونان فكانت مخاطبة العامة بالسريانية والأعيان الذين يخالطون الحكماء كانوا يتكلمون باللغتين لأنهم في ذلك لأن عامة حكماء كانوا يونان ، وبقى ذلك إلى مجيء الإسلام فصارت تتناقص اللغة السريانية قليلاً قليلاً حتى صار جميع البلاد يتكلمون بالعربية وحدثت اللغة السريانية من جميع الشام غير أني كنت سمعت الأب الفاضل ركن رقبنة دير الختلص¹ في جبل الدروز يقول إلى عتي ألياس حين سأله عن ذلك فقال أنه رأى في إقليم من جبل الدروز اسمه المتن فيه بيتين ثلاثة لم يزلوا حافظين لغتهم السريانية ويتكلمون مع بعضهم بها ، فكما فهمنا من بعض المؤرخين أنه كان يوجد بعض البلاد من الشام فيها البعض الذين يتكلمون بالعربية قبل الإسلام بكثير وذلك للمخاطبة التي² كانت بينهم وبين العرب في المتاجر كما ترى ذلك في تاريخ موت هاشم بغزة من أعمال القدس وقد ذكر ذلك ابن خلكان والميداني وغيرهما فكذلك كانت البلاد المصرية لغتهم الدارجة بينهم كما رأيناه عن المقرئ والواقدي³ غيرها أنها كانت اللغة القبطية ولما صارت حكماء من اليونان اضطرت أعيان مصر أن يحسنوا اللغتين وصاروا يتكلمون بهما إلى أن أتى الإسلام وتناقضت اللغة القبطية وتزايدت اللغة العربية إلى أن عمّت في الجميع وقد أوضح المقرئ أيضاً في حديثه عن عمرو ابن العاصي أنه كان قبل الإسلام في الجاهلية يتردد للبلاد المصرية بقصد المتاجر وأنه رأى راهباً في نواحي أسكندرية يحسن اللغة العربية وأخبره بجميع ما يأتي عليه وأنه سيحكم تلك البلاد فإذا كانت بعض الناس الذين يخالطون العرب للمتاجر أو لغيره يحسنون اللغة العربية قبل الإسلام وإنما اللغة العربية عمّت في الناس عموماً بعد الإسلام ، ثم وأقول أنه

1) Rand: — الأب الفاضل الخوري مبخائيل غراج — Die Hdschr.

فَرَّ يَزُلْ لَلآن فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى وَفِي مَصْرٍ أَيْضًا أَفْرَادًا مِنَ النَّاسِ حَافِظِينَ لُغَتَهُمُ
 الْأَصْلِيَّةَ الَّتِي فِي الْقِبْطِيَّةِ يَتَكَلَّمُونَ مَعَ بَعْضِهِمْ بِهَا حِفْظًا مِنْهَا لَهَا وَفِي سَنَةِ ١٧١٢
 كُنْتُ فِي الصَّعِيدِ فَصَيِّمْتُ لِرَبَارَةِ دَيْرٍ الْحَرَقِ الْكَائِنِ فَوْقَ الْبَلَدِ الَّذِي يُقَالُ
 لَهَا بَنِي عَلِيٍّ وَهَذَا الدَّيْرُ قَدِيمٌ جَدًّا مِنْ بِنَاءِ الْقِيَاصِرَةِ الْيُونَانِيِّينَ وَهُوَ كَبِيرٌ
 جَدًّا وَفِيهِ ثَلَاثَةُ كَنَائِسَ فَصَيِّمْتُ أَوَّلًا لِقَصْدِ الزِّيَارَةِ وَثَانِيًا لِأَنَّ رَتْبِي سَهْ كَانَ مِنَ
 الْأَبَاءِ الْمُحْتَرَمِينَ وَقَدْ اسْتَدْعَانِي فَلَمَّا وَصَلْتُ لِهُنَاكَ قَافَتْ عِنْدَهُ مَضِيْقًا عَشْرَةَ
 أَيَّامٍ وَاجْتَمَعْتُ عَلَى الرُّقْبَانِ الَّذِينَ هُنَاكَ فَرَأَيْتُ مِنْهُمْ أَثْنَانِ سَمِعْتُهُمَا
 يَتَخَاطَبَانِ بِلُغَةٍ لَيْسَ عَرَبِيَّةً فَسَأَلْتُ عَنْهُمَا فَعَمِلَ لِي أَنْتُمْ يُحَسِّنُونَ الْمَلْفَةَ الْقِبْطِيَّةَ
 جَيِّدًا وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ مَعَ بَعْضِهِمَا بِهَا حِفْظًا لَهَا مُخَافَةً أَنْ تُنْسَى مِنْهُمَا هـ
 هَذَا آخِرُ مَا وَفَّقْنَا عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَمْعِهِ وَكَانَ تَجَازَ ذَلِكَ فِي حَزِيرَانَ سَنَةِ ١١٠٠
 مَسِيحِيَّةً فِي مَدِينَةِ بَارِيْسِ الْعُظْمَى هـ

فهرست الألفاظ الموجودة في هذه الرسالة

أَبَدًا ٢٠، ٤٥	أَتَى (بَلَى عَلَى يَتَى) ٩، ١٣	أَيْنَ (فَيْن) ٨، ٤٧
أَبُو فُرُوه ١، ٢، ٥٠، ٦١	٢١، ٢١	(دَا) أَيْه ١٥، ٢٠، ٣٦، ٥٧
أَجَا (جَاء) ٨، ١٤	أَمَّا ٨، ٤٤	أَيُّوَا ١٣، ٤٣
آح ١٧، ٤٥، ١٢، ٤٨	إِمَال (إِمَالِي) ١٣، ٤٤، ٢٣، ٤١	ب (لِلْمُضَارَعَةِ) ١٠، ١٤
أَحْو ١٢، ٤٨	إِنْ ٩، ٤٤	٢، ١٥، ١٦، ٣١
أُدْخَانُهُ ١٦، ٤٨، ١١	إِنْ ٢، ٤٤	ب (بِيَش بِيَه) ٨، ٤٠
إِذَا ٩، ٤٤	أَنَا ١٧، ١٤	ب (لِلْقِسْمِ) ٧، ٤١
إِذَا ١٢، ٤٤	أَنْتِ ٥، ١٨، ٣، ٢٥	بَا (مَا) ١٩، ٥
إِزَاي ٣، ٤١، ١	أَنْتُمْ (أَنْتُو) ٤، ١٩	بَا زَار ٦، ٥٠
إِسْتَنَّا (إِنِّي) ١٨، ٤٨	أَنَّى (إِسْتَنَّا) ١٨، ٤٨	بَا زَرْجَان ١٣، ٥٠
إِسْطِفَان ٢١، ٤٨	آه (يَا) ١٧، ٤٥	بَا شَا ٧، ٥٠
أُسْطُول ٨، ٦٣	أَوْ ٣، ٤٩	بَا طَلِينِس ١٥، ٥٣
أَصْدَغِي ٥، ٤٩	أَوْه ١٧، ٤٥	بَالَةَ ٤، ٥٤
أَصْطَفِيل ٣، ٥٠	إِي ١٣، ٤٣	بَا لُوت ١٥، ٥٣
أَغَا ٢، ٤٩	إِيَّاكَ (إِيَّاكَشِي) ٩، ٦، ٤٣	بِتَاع ١٢، ٢٧، ١٠، ٥٠
إِلَا ١٤، ٤٣	أَيْش (أَيْشُو) ١٨، ٤١	بِتَج ٧، ٥٠
إِلَاي ٢، ٤٩	٢٠، ٢١، ٤٧، ٥٧	بِحَجَّة تَجْبَح ٢٠، ٥٢
إِلَى (لِ) ٨، ٦، ٣٩	إِيْمَن (مَتَى) ٧، ٢٧، ٣، ٤٩	لَا بَدَّ (لِسَبَدَّ) ١٧، ٦١

بريش ۳۸, 2	تَبَعْدَدَ بَعْدَدَه ۵۳, 1	بيك ۵۳, 16
بربط ۳۸, 18	بق ۶۸, 19	بيليك ۵۳, 16
برچسه تيرچس ۵۳, 12	بقبشه ۵۳, 4	ت (للقسم) ۴۱, 7
برجمه برجم ۵۲, 22	بقيق بقباق ۳۸, 13 ۵۱, 17	تبات ۵۵, 3
بارد تبارد ۷۱, 7	بقاجه ۵۱, 6	تنن ۵۴, 14 ۵۸, 9 ۶۳, 5
برطع ۵۲, 10. 11	بقلاوا ۵۲, 9	تراس ۵۵, 1
برقعيدى ۵۰, 14	بليد بلاده تبالد ۵۲, 9	ترسخانه ۵۵, 2
برمكى ۵۰, 16	۷۱, 8	تفاح الجنّ, الفرنجى ۵۳, 3
بزنز ۳۸, 18	بلصه ۵۴, 2	تق ۶۸, 19
بَس ۴۵, 8 ۵۱, 8	بلفك ۵۴, 1	توانى ۵۴, 16
بَس ۵۱, 8	بلكى ۵۲, 7	تَوو ۵۴, 11
بسيسه ۵۴, 5	بلي (آلى) ۵۲, 22	تَوَه (كلاما) ۶۷, 16
بسترينى ۵۱, 14	بنچر ۵۲, 10	توها ۵۴, 8
بسطاويه ۵۳, 12	بهته (ات) ۵۳, 5 ۵۴, 16	ثقب الشبق ۶۰, 19
بسطرمه ۵۴, 3	بهده تبهدل ۵۳, 7	مُثلث ۶۱, 2
بُشت ۵۳, 14	بهوره ۵۴, 5	ثَران ۴۱, 19
بشع بشاعه ۷۱, 10	بوجه ۴۹, 11 ۵۲, 12	جبا ۵۱, 3
بصطليجه ۵۳, 20	۵۹, 5	جج ججه ۵۵, 4
بُصلا ۵۱, 19	بوغاز ۵۲, 15	جده تجده جدهنه ۵۵, 7
بطبط ۵۱, 20	بوليصه ۵۴, 1	جرسه تجرس مجرس ۵۵, 23
بط بظظ ۵۱, 21	بونادورا ۵۳, 3	ججمع ۳۸, 17
بعدى ۵۲, 3	بيت الراحه (اخلا) ۴۸, 18	جعيدى تجعدن جعدنه
بغاجه ۵۳, 19	بير ۵۲, 18	۵۵, 9

جعیص تجعصص ۵۵, 13	حاس عنه حوس ودوس ۴۹, 8 ۵۸, 2 دُش	۴۹, 8 ۵۸, 2 دُش
چلی تجلبین ۵۵, 16	۵۹, 20	۵۹, 20
جلفیه (ثیاب) ۴۹, 14	(یا) حوین حوینتو ۴۹, 9	۴۹, 9
جهرمه ۵۹, 4	۵۹, 14	۵۹, 14
جَہَم ۵۲, 14 ۴۹, 11	حیتن ۵۹, 15 ۴۷, 4	۵۹, 15 ۴۷, 4
چوخ جوخی ۵۵, 20	(یا) حیف ۴۹, 8	۴۹, 8
جوخدار ۵۵, 22	حین ۵۹, 21	۵۹, 21
جون ۵۹, 4	حین (حینئذ) ۱۳, 21	۱۳, 21
حآ ۵۹, 5	خازندار ۵۷, 3	۵۷, 3
حتاوی ۵۹, 5	خرشوف ۵۷, 15	۵۷, 15
حتکت ۳۸, 17	خرا فی دقن ۵۴, 11	۵۴, 11
حَاجَر ۴۳ 4. 7	(یا) خساره ۴۹, 10	۴۹, 10
تحدت ۷, 6	خشاف ۵۷, 4	۵۷, 4
حراج ۵۹, 11	خافوقه خفاقه ۵۷, 13. 14	۵۷, 13. 14
حَسْرَک ۵۹, 22	خلبوص ۵۷, 16	۵۷, 16
حسون ۵۹, 7	خلبط ۳۸, 2	۳۸, 2
حکی ۷, 6	ختم ۷, 11	۷, 11
حَلِیْوَا ۲۵, 15 حلونجی	دا دی (ایه) ۳۳, 3 ۱۲, 18	۳۳, 3 ۱۲, 18
۵۹, 8	دایه ۵۷, 19	۵۷, 19
جماجی ۳۳, 12	دج ۵۷, 21	۵۷, 21
جمله ۵۷, 1	دخان ۴۳, 4 ۵۸, 8 ۵۴, 15	۴۳, 4 ۵۸, 8 ۵۴, 15
حَبْنَه نَبْنَه ۲۵, 15	۹۵, 3 ۹۴, 11	۹۵, 3 ۹۴, 11
حنکلیز ۵۹, 9	دردش دردشه ۵۸, 1	۵۸, 1
	دش ۴۹, 8 ۵۸, 2	۴۹, 8 ۵۸, 2
	دعین ۴۳, 17	۴۳, 17
	دغری ۵۸, 10	۵۸, 10
	دکھتی دکھیہ ۳۳, 3	۳۳, 3
	دمعه ۵۸, 4	۵۸, 4
	دمجان ۵۸, 7	۵۸, 7
	دندوف ۵۸, 9	۵۸, 9
	دول ۳۳, 3	۳۳, 3
	دام (ما) ۴۳, 17	۴۳, 17
	دوایه ۴۳, 5 ۹۰, 16 ۵۸, 8	۴۳, 5 ۹۰, 16 ۵۸, 8
	۹۵, 2 ۹۴, 12	۹۵, 2 ۹۴, 12
	ذو (الذی) ۵, 14	۵, 14
	ذات ۴۴, 4 ۳۷, 10	۴۴, 4 ۳۷, 10
	رب ربما ۴۰, 2	۴۰, 2
	رخاصه رخیص ۵۸, 17	۵۸, 17
	رشته ۵۸, 20	۵۸, 20
	رته ۳۳, 2 ۵۸, 13	۳۳, 2 ۵۸, 13
	رهدله مترهدل ۵۸, 15	۵۸, 15
	ریت ۵۸, 11 ۴۲, 2 ۱۴, 12	۵۸, 11 ۴۲, 2 ۱۴, 12
	زبلحه تربلج ۵۹, 9	۵۹, 9
	زبلعی ۵۹, 14	۵۹, 14
	زبون ۷۰, 4 ۵۹, 11	۷۰, 4 ۵۹, 11
	زروط ۳۸, 2	۳۸, 2

زحل ۱, ۵۹	سندله ۱۵, ۶۰	شاف ۵, ۷۱
زفرق ۱۷ ۴. ۳۸	ها الساعه ۶, ۴۹ فيسع	شاء اِن شاء الله ۱۲, ۴۱
زكمه ۱۵ ۵. ۵۹	۲۳, ۴۴ لسا ۱۰, ۶۶	ما شاء الله ۱۹, ۴۴ شين
زلايه ۲۱, ۵۸	سَير (خير) ۳, ۱۶	الكشكشة ۲۳, ۱۳, ۱۴
زمرهيه ۱۳, ۵۹	سيكورتا ۱, ۶۰	۱۳, ۲, ۳۶, ۱۵ ۱۰, ۲۷
زن ۱, ۵۹	شادروان ۱۹, ۶۰	۳۱, ۱۵, ۳۱, ۱۴, ۳۳
زنطه قرنطز ۷, ۵۹	شاهبلوط ۱, ۶۶	۳۳, ۶, ۱۰, ۳۴, ۲۱, ۳۵
(ما) زال ۱۷, ۴۳	شاهبندار ۸, ۶۱	۳۱, ۳, ۱۹, ۱۱, ۴, ۳۹
زى ۱۷, ۴۰, ۳, ۴۱	شبرقه ۹, ۶۱	۱۳, ۸, ۴۰, ۲۱, ۱۱, ۴۴
زيق ۱۷ ۳۸ ۱۳, ۵۹	شيق شبقجى ۱۶, ۶۰	۱۷, ۵, ۳, ۴۳, ۲۱, ۴۸
س سوف ۱۰, ۴۱	شخط ۱, ۶۱	صا اَصَح ۱۹, ۴۴
سانبوسك ۱۴, ۶۰	شخطه ۲۱, ۶۰	صداعه ۱۵, ۶۱
سانسفيل ۱۴, ۶۰	شخشير ۲۰, ۶۰	صرع صرصعه ۱۰, ۶۱
سَجَق ۱۵, ۶۰	شرطى ۹, ۶۱	صفيحه ۱۴, ۶۱
سَخْمَط ۲, ۳۸	شريك ۹, ۶۱	صُفِيَّه ۱۶, ۲۵
سراج ۱۹, ۵۹	ششبرك ۲, ۶۱	صوباجى ۲۲, ۵۹
سفلاق سفلقه ۹, ۶۰	ششمه ۱۷, ۴۸, ۳, ۶۱	صبياديه ۹, ۶۱
سقاله ۶, ۶۰	مشعور انشعر ۲۱, ۶۷	صَبِيَّه ۱۶, ۳۳
سكه ۱۵ ۵. ۵۹	شعيريه ۹, ۶۱	طَجى ۲۰, ۶۱
سلهتار ۱۶, ۵۹	شفتت ۲, ۳۸	طر ۱۶, ۶۱
سَلَك سَلَك مَسَلَك ۴, ۶۵	شكشوكه ۹, ۶۱	طَرَبُوش ۲۱, ۶۱
سامج سماجه ۱۰, ۷۱	شنبره ۹, ۶۱	طرطش ۱۷, ۳۸
سمسار ۱۸, ۵۹	شنكش شنكاش ۴, ۶۱	طروط ۱۷, ۳۸

طَّشَمَه ٢، ٩٣	عَكُوب اَفَرَجَجِي ١٦، ٥٧	(بلا) غُوش ١٨، ٩٣
طَغَشُونِي ٨، ٩٣	عَلِيّ تَعْلَقَن عِلْقَنَه ١٨، ٩٣	فَالَاتِي ٢، ٩٤، ١٤، ٩٧
طَقَطَقِي ١٢، ٣٨	مَعْلَاق ١، ٩٨	فَتَفَت ١٧، ٣٨
مَطْلَقًا ٢٠، ٤٥	عَلِكَه ١١، ٩٣	فَرَفُط ٢، ٣٨
طَنْطَنَه ٧، ٩٣	عَلَم عَوَالَم ١٣، ٩٣	(أبو) فَرُوه ٢، ٥٠، ١، ٩٩
طَوِيلَه ٢١، ٩٤، ٤، ٧٠	عَلِي ٢١، ١١، ٣٩، عَلِيّ	فَطْفُط ١٧، ٣٨
طَيِّب ١٣، ٩٣	٩٣، ١٤، ٩٣، عَلِيْش ١٠، ٩٣	فَلَي (فِي الذِي) ١، ٩٤
(ما) طَال (زَال) ١، ٩٤	عُيُوم ٥، ٩٤	فَجْرَه ٧، ٩٤
عَتَر ١٤، ٩٣، مَعْتَر ١٣، ٩٧	عَمَّال ٨، ١٩، ٧، ٣٠، ٢، ٩٩	فِي ١٩، ٣٩
عَتَرَب عَتْرَبَه ٢٢، ٩٣	عَن ١٠، ٣٩	فِيَّاس ٥، ٩٤
عَتْرَسَه ٢٢، ٩٣	عَنْطَرَه ٢٢، ٩٣	فَيْش فَيْش ١٩، ٩٣
مَعْتَب ٢٠، ٩٤، ٨، ٩٧	عَيْش بِلَحْم ١٤، ٩١	فَيْن ٨، ٩٧
بِالْعَجَل ٢٣، ٩٤	عَوَيْنَاتِي ١٥، ٩٥	قَبَاوَات ٩، ٩٥
عِدَن ١٥، ٩٣، ١٦، ٩٣	غَتُورَه ١٦، ٩٣	قَبَجِي ٩، ٩٤
عَرَبَدَه ١٠، ٩٣، عَرَبِيد	غَاجَرِي ١٤، ٩٣	قَبِيح قَبَاحَه ٩، ٧١
٢٢، ٢٢	غُرْبِيَه ١٢، ٩٣	قَد ١٠، ٩١
عَرَص عَرَص ١٥، ٩٣	غَطْرَشَه تَغَطْرَش ٨، ٩٣	قَدَه ٨، ٩٥
العَرَقِي ٥، ٥٨	غَلَبَه غَلَبَاوِي ١٣، ٩٣	قَدَر (قَدَيْش) ١٩، ٩٤، ٨، ٤
عَزَل (شَبَق) ١٩، ٩٥، ٢، ٩٥	غُلُوجِي ٢، ٩٣	لَلْقَرَد ١١، ٩٤، ١٤، ٥٢
عَصِيدَه ٢٢، ٩٣	غَلِيُون ٤، ٩٣	قَرَقَش ١٢، ٣٨، قَرَقَش
عَظِيم ٢١، ٩٤	غَمْغَم ١٠، ٩٣	١٧، ٩٤
عَقْرَه ١، ٩٣	غَنْدَرَه غَنْدُور تَغَنْدَر	قَرَقَع ٥، ٣٨
عَقَن ١٢، ٧١	١٦، ٩٣	قَرُوش ١٥، ٩٤

لُقش ٥, ٧١	كَم ١٩, ٢٩	تَقْسِيط ٢١, ٥٤
لُقْمَةُ الْقَاضِي ١٩, ٢٩	كَمَان ٥, ٤٥	قَشع ٤, ٧١
لُكَان ١٣, ٢٩	كَمَر ٦, ٢٩	قَشَاق قَشَق ٢, ٩٥
لَهْوَقَه تَلَهْوَق ١٨, ٢٩	كَنَافَه ٩, ٢٩	قَصَب مَص ٦, ٩٥ قَصَبَه
لَوَان ١٢, ٨	كَوَاهِي ١٧, ٢٢, ١٧, ٩٥	قَصْبِيَه ١٧, ٩٥, ١١, ٢٢
لَوْن ٢٠, ٤٠, ١٥, ٢٩, ٢, ٤٧	كَوَاسَه تَكَوَس كَوَيْس	قَطْطَان ٢٣, ٢٤
لَبِيت (رَيْت) ٢, ٢٢, ١١, ٥٨	١٤, ٩٥	قُز ١١, ٧١
لِيش ١١, ٢٢, ١٢, ٢٩	كُوفِيَه ١, ٢٩	قُنْبَاز ٢٠, ٢٤
لِيَه ١٢, ٢٢	كُوكِبَه ٩, ٢٩	قُنْبَرِيَسِيَه ١٤, ٢٤
م (لِلْمُصَارَعَةِ) ١, ١٥, ١٧, ٢٩	كَان ١٧, ٢٣, ١٠, ٢٢	قُورْمَه ٩, ٩٥
مَا (لِلْمَغَى) ٢١, ٢٢	كَخِيَا ٢١, ٩٥	قُيْطَان ٧, ٩٥
مَا خَلَا (عَدَا) ١٥, ٢٣	كَيْف ٢, ٢١, ٢٠, ٢٩	كَ ١٦, ٤٠
مَا دَلَا ١٨, ٢٩, ١٨, ٢٢, ٢٩	كَ (لِلْقِسْمِ) ٩, ٢٢, ٦, ٣٩ (إِلَى)	كَبَاجِي ١٢, ٢٢
مَتَاع ٢٣, ١٢, ٥٠	٤, ٢١, ١١, ٢٢	كَبَرَلِيَه ١١, ١١, ٢, ٢٩
مَتَى ٧, ٢٧, ٣, ٢٩	لَا (لِلنَّهْيِ) ٥, ٢٣	كَبَايَه ٣, ٢٩
مِثْل ١٨, ٤٠	لُكْن ١٦, ٢٣	كَتَخْدَا ١٩, ٩٥
مُجَبَّه (حَاجَه) ٢, ١٩	لِبَه ١٩, ٢٩	كَدَى ٢١, ٢٢, ٤, ٢٢
مَجْدَرَه ٣, ٢٨	لِت ١٧, ٢٢	كَسْتَنَّا ٢٢, ٩٥
مَجْطَر ٢١, ٢٧	قَم ثَمَه ٢٠, ٢٩	كَسْطَرَه ٨, ٢٩
مَحَاط ٢١, ٢٧	لَاخْنَه ١١, ٧٠	كَسَا (شَبِق) ١٩, ٩٥
مَرْمَتَه تَمَرْمَت ١٨, ٢٧	لَسْبَد ١٤, ٢٩	كَفْتَه ٩, ٢٩
مَزْمَر ١٧, ٣٨	مَلْطُوش ٢, ٢٨	يَكْفَى ٣, ٤٥
تَمَسَّك ٦, ٥٤	مَلْغُوف ١١, ٧٠	كَز ٥, ٢٢, ٢٢, ٤٤ كَلِّيَا

و (اللعطف) ١٨, ١١, ١١, ١١	نَعَم ١٣, ١٣, ٤, ٧	معدلتك ١٣, ٦
(للقسم) ٧, ١١	نَعَار ٨, ٧	معدن ١٤, ١٣, ٢, ٧
وشوش وشوشة ١٥, ١١	نَفْس ١٠, ١٣, ٥, ١١	يكن ٣, ١٠
أَوْعَى ع ١٨, ١١	نَق ١٧, ١٨	مِلَا ١٧, ١٦, ١٦, ٢١, ١١
وقت وقبتي ٤, ١١, ١٣, ٥٤	نقنق ١٦, ١٦, ١٨	ملتك ٥, ١٣
ولا ١٤, ١٠, ١١, ١٥	نمرده تنمرود نمرود ١, ١١	من ٢٠, ١٨, ٤, ٥٠
ولاش ٣, ١٣, ١٢, ١١	نمسه ٨, ٧	من مند ١٦, ١١
ولك ١٤, ١٠, ١١, ١٤	نور ١٥, ١٣, ٢٠, ١٨	منبار ٣, ١٨
يا (أو) ١٢, ١٥, ٦, ١٢, ١٠	نورية ٢٠, ١٨	مَنج ٩, ٧
يا هو ١٤, ١٠, ١٢, ١٠	نبتى نيقه ١٩, ١٠, ٩, ١٨	مهياص مهيهه تهيهص
١٩, ١١	هرك ١٠, ١١	١٠, ٧
يازجى ٧, ٧٠	هيلوله ١٣, ١١	ميط ١٢, ٧
ياقا ١٥, ٧٠	هليت ٤, ١٠, ٨, ١١	ميمغور ١٥, ٧
يخنه ١٠, ٧٠	هَمَى ٧, ١١	مين (من) ٧, ١٥
يقسما ٩, ٧٠	هنهه هنهى ٩, ١١	نانى ٣, ١٠, ٥, ١٨
يلك ٣, ٧٠	هو ٤, ١١	نَجِج ٧, ١٨
يلك ٥, ٧٠	هوايه ٤, ١٠, ١٣, ٧, ١١	نحنا نحني ٢١, ١٨
يلى (يا الذى) ١٣, ٧٠	هوى ١٢, ١٨	نر ٢, ١٠
يما ١٤, ١٥, ١١, ١٠, ١١	هَى ٢٠, ١٨	نصاب ٢١, ١٨
يوسف باشا ١٤, ٧٠	هيك ٢١, ١٠, ١٣, ١١	نظ ١١, ٧١

، ويوضحها ويزيل عنها الاشتباه حتى تفهم جلياً لا يتوقف عند معناها ،
 المتعلّل الذى ينكر ويجحد ولا يقبل تلك العلّة وكلّما زادوه ايضاحاً
 العايق und عظام اعظم عظمت للعظم ، ferner and وبرهاناً زاد تعليلاً وحجداً
 بوزن الحاذق مفهومة بين العامة وهو الرجل الشاطر الخبير السريع فى اموره
 مسخّب مسخمل : und auf Fol. 85r والقوى الشديد والخفيف والمحبب
 مستقبل مستكرم مكرم اسم صفة للذى يستحقّ الحبّ والاحتمال والقبول
 اما الفعل المعتلّ اللام الواوى فان يكن للمفرد المتكلم فيجب dann ، والكرامة
 ان تلحقه ألفاً لتمييزه من واو عطف تليه كقولك ادعوا ومن يدعوا (sic) فان
 لم تكن هذه الالف لاشتبهتا الواوتان اقول ذلك ظناً منى اتى رايته فى كتاب
 خوّند يخاطب بها الملك والسلطان وفي dann ، الاستاد الرازى فى علم الوضع
 ferner folgende Erklärung, in welcher
 aber das zweite Wort sehr undeutlich geschrieben ist :
 شكورور وورور (وزرور oder wahrscheinlicher ووروار) طير مقدار السّمين
 ريشه منقاره اسود طويل (so) كلّ سنة فى ابتداء شهر حزيران يتواجد كثيراً
 ابن ناس فى لسان العامة انه ابن und endlich and جداً فى جبل الدروز
 كمال وفى بعض التواريخ رأينا من يذكرها بمعناها

Schliesslich ist es mir eine angenehme Pflicht, zu danken meinem hochverehrten Lehrer, Herrn Geheimrath Fleischer, der mir vor Jahren bei der Entzifferung schwer lesbarer Stellen in dem flüchtigen Autograph seine Hülfe lieh und meinen Freunden Socin und Koch, welche die Güte hatten, eine Correctur zu lesen und mir ihre Verbesserungen mitzutheilen.

Halle a. d. Saale,
 am 10. April 1886.

Der Herausgeber.

Z. 7 l. مفرد, wie Cod. und Anm. 2 l. أخى ohne ء; Z. 20 l. mit Cod. تأكيد. — ٤٩, 13 l. وأما; Z. 14 l. ولاك mit Cod. st. ولاكن; Z. 15 ist واحرف الاستحسان zu überstreichen; Z. 20 folgte nach مستفهم, ist aber wieder durchgestrichen: كيف كيفك اى كيف انشراحك; Z. 21 l. كيفه. — ٤٧, 19 Cod. st. عمرو. — ٤٨, 18 Vielleicht ist من vor التأتى einzu-
fügen. — ٤٩, 18 die Nisben sollten قى haben; Z. 23 steht so im Cod. — ٥٠, 3 Statt بالوبى wollte der Verfasser بالفروء schreiben; Z. 4 ist لاندخل zusammen zu rücken, gleich لا أنا أدخل; Z. 18 so Cod. st. والجوارى. — ٥١, 10 l. البس. — ٥٢, 21 ist يتبجح nicht ganz deutlich; l. mit Cod. واتنس. — ٥٤, 13 l. mit Cod. ذ الوقت; Z. 21 l. أن. — ٥٥, 11 Cod. يومًا (wie ٥٦, 11 حينًا) und Z. 23 الخلع. — ٥٦, 3 so Cod.; nach der Erklärung eher الجرس. — ٥٧, 6 l. عنده فقيه (Cod. undeutlich عند oder عنده); Z. 12 vgl. Mutanabbî, ed. Dieterici S. 494. — ٥٨, 10 erwartet man حاجة; Z. 14 Cod. تقال mit رنه als Subject. — ٥٩, 4 l. فانت; Z. 9 Cod. افعل st. أو فعل. — ٦٠, 1 besser هذه; Z. 6 l. قانونه; Z. 14 ist mir unverständlich; das letzte Wort ist sehr undeutlich, وحلم oder وهلم. — Nach ٦١, 1 جدًا war شاطر geschrieben, wurde aber wieder ausgelöscht; Z. 16. 17. 19 hat Cod. ausdrücklich طر. — ٦٢, 17 so Cod., wohl أن. — ٦٣, 3 Cod. تقال; Z. 21 so Cod., l. التى. — ٦٤, 3 Cod. deutlich so, nicht فى; Z. 9 l. كركبه. — ٦٧, 15 Cod. اشاره مغيب. — ٦٨, 12 Cod. تفعلها; Z. 18 Cod. so تنق. — ٦٩, 8 l. mit Cod. كما شرحنا. — ٧٠, 9 ist [اهل] als Zusatz zu bezeichnen. — ٧١, 3 l. mit Cod. عنها. — ٧٣, 4 l. mit Cod. اليونانيين, da der Verfasser diese verkürzte Form öfter gebraucht; Z. 9 l. يتكلمون.

Fol. 81^r stehen noch die Notizen: المعلل الذى يشرح العلة

und نعم يجيب l. 6, 19. — أو العطف l. 12 Cod. Z. 12; رجال
 Z. 17 beides mit der Handschrift; Z. 18 ist wohl
 zu schreiben أطبقت (oder طبقت). — 17, 23 Cod. وأنّه. —
 18, 4 genau: مانيش نايم. — 19, 19 Cod. so ضربتكش; Z. 21
 Cod. تعقب, das Tašdîd ist zu streichen. — 1, 1 l. يأتى st.
 Cod. تاتى; Z. 3 hat Cod. ausdrücklich انت; Z. 10 lies مخاطب;
 Z. 11 ضربتني; Z. 16 l. هو st. Cod. هي; Z. 20 ويبتكم. — 14, 14
 ist von الاعراب في das Wort الاعراب im Cod. halb durchge-
 strichen; Z. 22 sollte man مذكر مفرد und مؤنث مفرد erwar-
 ten. — 2, 2 Cod. so, l. هذول; Z. 8 l. das zweite Mal عايشه. —
 12, 12 Cod. تستمع deutlich, was also einzusetzen ist. —
 12, 12 l. صويم. — 14, 14 l. نَصَب او جَزَم. — 7, 18 steht im Cod.
 am Rand und ist hier eingeordnet analog den beiden fol-
 genden Paradigmen; Z. 22 rührt [] von mir her. — 11, 10
 l. أَشْرَب; Z. 13 l. اللفظ. — 14, 14 l. mit Cod. حرقى. —
 10, 10 l. مانتيش. — 11, 11 l. mit Cod. ثم وبدخول. — 20, 35
 so Cod., l. auch hier المتشارك. — Auf S. 38 hätte der Zusatz
 Boktor's in Z. 2 und 17, der sich 'auf Blatt 62^r und 62^v
 befindet (s. oben) nicht getrennt werden sollen; Z. 7 und 8
 l. ويلفظونه und يلفظونه; Z. 17 hat Cod. so وزيق; Z. 18 l.
 اللفظة l. 9 Z. 9 und اللى l. 8 Cod. 39. — 8, 39. — ويربر
 Z. 15 hat Cod. خوفاً; Z. 16 l. للتعزية; Z. 21 hat Cod.
 so st. ثلاث. — 19, 40. Cod. so st. هاتين; ebenda l. زبي. —
 2, 42. l. بالصائير. — 17, 41. und سنة يوم so im Cod. وقت
 Z. 20 l. كقولك st. كقولك und الذى st. التى Cod. 6, 43.
 — 7, 44. l. المصيبة. wonach auch 18, 45 u. 19 zu ändern
 ist; Z. 10 l. تجوا; Z. 19 war erst اصح geschrieben, wo-
 raus اصحا verbessert wurde; Z. 23 ist للاستعجال dem الزجر
 wohl als Synonym übergeschrieben, wenn man nicht nach
 14, 44 lesen will. — 3, 45. l. تاتى vgl. 5, 18.

Vorbedingung eines längeren Aufenthaltes im Orient fehlte. Das zehnte Capitel, freilich ohne die Vollständigkeit, welche der Autor S. v, 20 anzusprechen scheint, bietet des Interessanten und Neuen immerhin viel; wenn, wie der Verfasser S. v, 16 sagt, immer neue Wörter in der Sprache auftauchen, so verschwinden auch andere wieder, z. B. die mit Kleidermoden zusammenhängenden und deren einige hat Šabbāg festgehalten und erklärt, wie كبرليّة, جلفيّة, اصدغليّة; die Wörter aus der arabischen Kinderstube, wie منجّع, منحّ, دحّ, بّحّ dürften Europäer selbst bei längerem Verweilen im Orient nicht oft hören. — Es liegt in meiner Absicht, in spätere Beiträge zum arabischen Lexicon aus meinen Sammlungen nicht nur dieses Wortverzeichnis zu verarbeiten, sondern auch das sehr reichhaltige von Boktor's Hand stammende, welches in derselben Münchener Handschrift auf Blatt 81^v bis 83^v enthalten ist.

Im Einzelnen bitte ich, noch folgende Bemerkungen und Druckfehlerverbesserungen zu beachten: S. ۲, 7 l. المناجاة. — ۳, 8 Cod. هذا الطريق, wie das Wort auch ۶, 2 masculin gebraucht wird. — ۴, 11 l. سمّيتها und Anm. 4 الفرنج l. 8, ۸. — اللغة l. 7, ۷. — وأنى عبيدة l. 5, ۶. اسمعيل st. الزنج; Z. 12 hätte zu لوان die Anm. »loin« gehört; in Anm. 1 ist komáš und in Anm. 3 لسبب zu setzen. — ۹, 1 Cod. الأكل l. 1, اكل; Z. 21 hat Cod. وحسن, will also وحسن. — ۱۰, 2 Cod. باقي, nicht etwa يأتي; Z. 3 l. mit Cod. وأما الحجازيين. ohne ذ; Z. 10 l. يلفظ; ebenda l. لآما. يلفظون عاتّم الحاء حاء والراء لآما. das Wort عاتّم ist über der Linie eingeflickt; Z. 16 l. mit Cod. فيلفظوها. — ۱۱, 19 l. لآما. على und لآما. — ۱۲, 12 Cod. وفم und فم. — ۱۳, 14 Cod. الذى st. الذى. — وفى — والى l. 1, الذى. — ۱۴, 20 so Cod., l. الخطاب. — ۱۵, 7 Cod. so

Artikels (wie bei ثلاثى S. ٣٥, 23) und ganz besonders in den äusserst zahlreichen Fällen der vulgären Verwechslung von Nominativ und Accusativ (so Nom. st. Acc. S. ٩, 8 كثير; ١٩, 2 رجل; ١٧, 4 فعل لازم; ٢١, 13 مشتق; ٣٤, 18 مثل u. s. w. und umgekehrt Acc. st. Nom. S. ٣, 12 مؤثقا الخ; ٩, 4 احدا; ١٠, 2 شيئا; ٥٩, 6 زمانا; ٥٨, 2 ساكنا; ٣٣, 18 فاعلا; ٢٠, 12 ضمما محصا; ١٠, 20 hat Cod. مجلسا; ٧١, 16 ألفاظا; ٧٣, 1 أفرادا und öfter), wo im Indicativ des Imperfect die Vulgärform steht oder nach einem Pluralis fractus das Pronomen masc. plur., wie S. ٣٣, 5 عندهم (vgl. ٢١, 20 لهم) und dergleichen mehr. Dass ich in einigen Fällen (z. B. S. ١٤, 19 وحال st. des handschriftlichen والحال الامر oder ٢٤, 14 التى st. الذى) gleich das Richtige gesetzt habe, ohne auf den lapsus ausdrücklich aufmerksam zu machen, wird man billigen und vielleicht hätte ich das noch häufiger thun sollen. Die Orthographie Sabbâg's stellt auch in seinem erklärenden Text öfter die Vulgäraussprache dar; ich habe sie im Druck beibehalten, so mehrmals دراع, S. ٥٨, 7 رزابل, S. ٥٨, 22 نصيفا, ٩٣, 17 دقن, ١١, ٥٤, تلاميذ, ١٥, ٥٨, فى دراع.

Obschon diese Arbeit Sabbâg's weit entfernt ist, europäischen Ansprüchen an eine grammatische Darstellung zu genügen, so wird man ihre Herausgabe, die ich so lange schon vor hatte, dennoch nicht missbilligen; hat sie doch schon als Versuch eines Einheimischen, seine gesprochene Sprache darzustellen, grosses Interesse. Die materielle Richtigkeit seiner Aufstellungen kann nur der prüfen, dem es vergönnt war, längere Zeit in Syrien und Aegypten zu leben¹⁾. Es lag ursprünglich im Plan, einen ausführlichen Commentar zu dem Werkchen zu geben; aber je mehr ich sammelte, um so klarer wurde mir, dass zu einem ersprieslichen Resultat eben jene

1) Warum schreibt z. B. S. stets ماش statt des sonst allgemein bezeugten موش?

den einzelnen, nach Buchstaben geordneten Abschnitten genügend Raum gelassen, um seinem Freunde Boktor zu Nachträgen Gelegenheit zu geben; das geschah erst, nachdem S. sein Brouillon vollendet hatte, wie S. ٥٣, 20 وقد ذكرت الخ beweist. Boktor hat auch viele Wörter hinzugefügt, bei einigen wenigen die Erklärung selbst gegeben, diese aber für die andern S. überlassen. Wo dies nicht geschehen ist, ist eine Lücke im Manuscript geblieben, welche im Druck nicht nachgeahmt zu werden brauchte; die unerklärten Wörter sind aber natürlich mit abgedruckt worden; die Noten weisen genau nach, was von der Hand Šabbâg's, was von der Hand Boktor's herrührt.

Wie bei einem ersten Entwurf erklärlich, wimmelt der Styl von Flüchtigkeiten und Vulgarismen, welche bei der Reinschrift von Šabbâg, der schriftarabisch schreiben wollte, sicherlich wären ausgemerzt worden. Da aber das Manuscript, so wie es nun einmal ist, zu geben war, ist es fraglich, ob ich Recht hatte mit dem Versuch, so viele Vokale nach altarabischer Grammatik zu setzen; in der That würde ich heute viel sparsamer damit bei einem Neudruck umgehn. Von den Vokalen, welche sich in der Handschrift selbst fanden, ist hoffentlich keiner übersehen worden. Consequenter Weise hätte ich die Anmerkung: »so die Handschr.« überall setzen sollen bei den eben erwähnten Vulgarismen, welche ich, wie sie geschrieben waren, aufgenommen habe, so bei بَقِيْرًا (v, 4 und v, 1), النَّارِي (v, 20), مُسْتَعْلِيْن (v, 20) u. dgl., bei Setzung der Pluralendung in statt ün gegen die S. ٢٤, 8 gegebene Regel, ferner wo er umgekehrt die Dualendung ân statt ain (ên) gebraucht (z. B. S. ٣١, 1 مَجْرَدَانِ; ٧, ٣; الْكَلِمَتَانِ ٧, 14; الْغَانِ ٧, 2; الْمَعْنِيَانِ ٥٩, 18; مَجْرَدَانِ; ائْتَلْنِ, wo الْفَاءُ الْفَصِيْحَةُ nach آفَا fehlt nach dem S. ٢٤, 8 constatirten Gebrauch (z. B. ٩, 12), bei Auslassung des

l'écriture fine et négligée de Michel Sabbag, quelques uns de l'écriture de Elious Bocthor in 8^{vo}. Das Werkchen umfasst die Blätter 44 bis 80, aus denen Blatt 61 als nicht dazu gehörig auszuscheiden ist. Die Seite enthält gewöhnlich 19 bis 21 Zeilen; Blatt 55 mit mehr Zeilen ist erst nachträglich mit Oblate eingefügt, wie auch Bl. 56, das nur ein schmaler Zettel ist; das mit 62 bezeichnete Blatt ist unten an 63 angeklebt und folgt inhaltlich auf 63^r; es entspricht 62^r, so weit es von Şabbâğ geschrieben ist, in diesem Druck S. ۳۷, 10 bis ۳۸, 1 und 62^v der S. ۳۸, 2 von وفي بعض an bis ۳۸, 17 طويل.

Nachdem andere vergeblich gebeten, gelang es dem intimen Freund Şabbâğ's, Elijûs Boktor¹⁾ aus Siut (vgl. S. ۳), ihn zu dieser Darstellung der Umgangssprache (und zwar der bessern Stände, die er sorgsam von der لغة الأسافل oder لغة الأراذل unterscheidet; er braucht auch die Bezeichnung (لغة, كيككة) zu veranlassen. Die Regeln der altarabischen Grammatik, welche De Sacy in vorzüglichster Weise dargestellt habe, will er nicht berühren; er sammelt aus dem Munde des Volkes und bittet wegen etwaiger Auslassungen und Versehen um Entschuldigung; er sei der erste, der diesen Versuch mache und könne sich an keinen Vorgänger anlehnen oder auf dessen Schriften stützen. S. ۷۳, 10 wird gesagt, dass Şabbâğ im Jahre 1812 zu Paris sein Manuscript vollendet habe. Leider ist dies Bröcklein geblieben, wie schon die äussere Erscheinung beweist; die kleine, etwas kritzliche Schrift Şabbâğ's ist oft recht schwierig zu lesen; vieles ist durchgestrichen und zwischen den Zeilen oder am Rande verbessert, manches nachgetragen, wie in dem Druck hie und da ausdrücklich bemerkt worden ist. Im letzten, lexicalischen Capitel hatte Şabbâğ zwischen

1) Ueber ihn s. Biographie universelle, Tome LVIII Suppl. S. 408 und Nouvelle biographie universelle, Tome VI, S. 314.

Thesch 2, 1847.

Vorbemerkung.

Miḥā'il ibn Nikūlā ibn 'Ibrāhīm Šabbāg wurde gegen 1784 in 'Akka geboren, schloss sich den Franzosen bei ihrer Expedition nach Aegypten an, musste mit diesen das Land verlassen und kam so nach Paris; wo er im Juni 1816 starb. Ueber sein Leben, seine grosse Gelehrsamkeit und Kennerschaft des Arabischen, wie über seine gedruckten Werke geben am besten Aufschluss Humbert in seiner Anthologie arabe S. 291 ff. und die Biographie universelle, Tome XXXIX S. 427; handschriftlich hinterliess er nach denselben Quellen eine Geschichte der arabischen Wüstenstämme und eine Geschichte von Syrien und Aegypten, welche Werke wohl auf der Pariser Nationalbibliothek sich befinden; eine kleine metrische Abhandlung von ihm erwähnt ferner Freytag in seiner Metrik S. 458.

Mehr aber als die genannten erweckt unser sprachliches Interesse die vorliegende, bisher unedirte Schrift Šabbāg's über die arabische Umgangssprache in Syrien und Aegypten, welche in dem Sammelband 889 der arabischen Handschriften der Münchener Hof- und Staatsbibliothek enthalten ist (früher Cod. Quatremère 416), den Aumer in seinem Catalog S. 400 ff. genau beschreibt. Auf einem Zettelchen vorn in der Handschrift steht: Recueil de morceaux divers en Arabe, la plupart de

Gruber

893.763

S213

ANNUAL
REPORT
1921

Göttingen,
Druck der Dieterichschen Univ.-Buchdruckerei
W. Fr. Kästner.

Mîhâ'il Şabbâg's

Grammatik der arabischen Umgangssprache

in Syrien und Aegypten.

Nach der Münchener Handschrift

herausgegeben von

H. Thorbecke.

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

Strassburg,

Verlag von Karl J. Trübner.

1886.

**Columbia University
in the City of New York**

THE LIBRARIES



Presented by

Mrs. Emma Gottheil in memory of her husband

RICHARD JAMES HORATIO GOTTHEIL
1862 — 1886

A.B., 1881, Columbia, Ph.D., 1886, Leipzig,
Litt.D., 1929, D.H.L., 1933

Professor of Semitic Languages and Rabbinical Literature,
Columbia, 1887-1886



Mihā'il Sabbāg's

Grammatik der arabischen Umgangssprache
in Syrien und Aegypten.

Nach der Münchener Handschrift

herausgegeben von

H. Thorbecke.

Strassburg,

Verlag von Karl J. Trübner.

1886.